

فيلتمان:

التعاون مع إيران ممنوع [4]

المقابلة



السفير الصيني
زhang لينتان
تزويد
حزب الله
تقنية صينية
مسألة تجارية

22

11

اضراب «بلا طعمة»:
يوم عادي في جميع المناطق
والمشاركون منزعجون

14



عبدو الحلو «بيق» البحصنة
بعد 16 عاماً: LBC فقدت
صوابها

20

مصر: المجلس العسكري
يتبرأ من دم الثوار ويهدد
المتظاهرين

صواريخ أرض جو من طراز «ستينغر» وأخرى مضادة للدروع وصلت إلى المقاتلين السوريين عبر الحدود اللبنانية (الشفيف - أ ف ب)

ستينغر من لبنان إلى سوريا

[6]



تتشرف شركة باتشي بالإعلان عن إطلاق شعارها وهويتها الجديدين المحميين، فضلاً عن بداية عرض مجموعة منتجاتها التابعة لهويتها الجديدة في كافة محلاتها وذلك بشكل تدريجي ابتداءً من ٢٠١٢/٥/٤.

الانتخابات الفرنسية

هولاند يطحن
ساركوزي
في المناظرة
الانتخابية

24

بعد الإنتهاء من أعمال التأهيل،
نعاود إستقبالكم بدءاً من يوم السبت ٥ ايار، ٢٠١٢



CHEZ SAMI
Restaurant

مطعم شي سامي - المعاملتين
خلوي: ٢٤٢٤٢٨ - ٠٣ ٩١٠٥٢٠ - هاتف: ٦٤٦٠٦٤ - ٠٩ ٩١٠٥٢٠ - فاكس: ٠٩ ٦٤٦١٦٤

المشهد السياسي

الحكومة تهرب هـ

أرخت الأزمة المالية بظلالها على المؤسسات العامة، بسبب عدم قدرة الحكومة على الإنفاق خارج الأطر القانونية. وفيما كان منتظراً أن يسعى مجلس الوزراء إلى العثور على حل، هرب أمس من الانعقاد، إفساحاً في المجال أمام إمكان العثور على الحل

بعدما قضت الحكومة معظم الأشهر الماضية من عمرها في تصريف الأعمال، يبدو أنها أعلنت بعد جلسة اول من امس التي عقدتها في السرايا انها ستتوقف حتى عن هذا العمل. فيوم امس، ألغيت الجلسة التي كان مقرراً عقدها في قصر بعبدا. وبرزت روايتان لأسباب التأجيل. مصادر تكتمل «التغيير والإصلاح» أكدت ان السبب مرتبط برغبة الرئيس ميشال سليمان بممارسة «الهرب الدائم من الاستحقاق المالي الداهم للدولة، وتالياً الامتناع عن ممارسة صلاحياته المنصوص عنها في المادة 58 من الدستور»، والتي تحل



يتهم العونيون سليمان بتعطيل جلسة مجلس الوزراء للهروب من الاستحقاق المالي

ميقاتي والخليك أخرجوا صيغة التأجيل التي وافق عليها رئيس الجمهورية



الأزمة التي وقعت فيها الحكومة وكل مؤسسات الدولة المشلولة نتيجة عدم القدرة على الإنفاق بغطاء قانوني. وفي مقابل تحميل التكتل مسؤولية التعطيل لسليمان، برزت رواية ثانية على لسان مصادر وزارية بارزة في فريق 8 آذار، قالت إن الرئيس نجيب ميقاتي يبحث عن حل لأزمة الإنفاق. تضيف الرواية أن ميقاتي تواصل يوم أول من امس مع وزير الصحة علي حسن خليل، لافتاً نظره إلى ان العثور على هذا الحل لن يكون متاحاً خلال يوم امس، بسبب الانشغال بالاستقبالات الرسمية وبنعقد جلسة اللجنة المشتركة اللبنانية - الإيرانية وزيارة مساعد وزير الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان، فاقترح خليل علي ميقاتي إرجاء جلسة امس، إفساحاً في المجال أمام العثور على مخرج لأزمة الإنفاق. وبعد إجراء اتصالات شملت عدداً من المرجعيات السياسية ورئيس الجمهورية، تم التوافق على إرجاء الجلسة إلى الأسبوع المقبل.

الوفد الإيراني في السرايا على صعيد آخر واصل نائب الرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي زيارته لبنان لليوم الثاني على التوالي مبدياً عزم بلاده على تمتين حكومة ميقاتي. والتقى رحيمي أمس رئيس الجمهورية ميشال سليمان، وسلمه رسالة خطية من الرئيس محمود احمدي نجاد تتضمن دعوة الى مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سينعقد في العاصمة الإيرانية. وأطلع المسؤول الإيراني سليمان على المحادثات التي أجريت مع المسؤولين في اطار اللجنة العليا المشتركة اللبنانية-الإيرانية، ولفت الى «التزام ايران الكامل بدعم لبنان وعقد اتفاقات تعاون بين البلدين». بدوره، أشار سليمان الى «العلاقة الجيدة بين البلدين»، منوهاً «بالتعاون القائم»، ومحتملاً نائب الرئيس تحياته الى المرشد الاعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي والرئيس نجاد.

اللجنة العليا

وانتقل رحيمي والوفد المرافق إلى السرايا الحكومية حيث التأمّت اللجنة العليا المشتركة اللبنانية-الإيرانية برئاسة رحيمي وميقاتي وجرى توقيع ثلاثة برامج تنفيذية لمذكرات تفاهم سابقة في المجال الصناعي، تتعلق بتوسيع نطاق التعاون العلمي والفني بين لبنان وايران في مجال المواصفات وتبادل المعلومات والخبرات والتدريب والاعتراف المتبادل بشهادات المطابقة. وشكر ميقاتي خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رحيمي «حرص إيران على دعم الجهود التي تقوم بها الحكومة اللبنانية للمحافظة على الاستقرار في لبنان وتعزيز الوحدة والتضامن والألفة بين ابنائه، الأمر الذي جنّب لبنان تداعيات ما يجري من أحداث في عدد من الدول العربية الشقيقة ولا سيما سوريا»، مؤكداً «وقوف لبنان حيالها موقف الحريص على عدم التدخل في شؤونها الداخلية».

أما رحيمي فقد أكد عزيمة الحكومة الإيرانية الراسخة «في مجال تمتين وتقوية حكومة الرئيس ميقاتي، وهي تريد ان تعمل على نقل خطوط الطاقة الكهربائية وإيجاد معامل الطاقة من اجل إعادة إنارة المصابيح الكهربائية في منازل جميع الأخوة اللبنانيين من كل العائلات الروحية وفي كل المناطق اللبنانية العزيزة».

وفي عين التينة أقام رئيس المجلس النيابي نبيه بري مأدبة غداء على شرف الوفد الإيراني، وألقى رئيس المجلس كلمة أكد فيها «دعم ايران لتجربة لبنان ولصيغته، وان سلاح المقاومة بيد لبنان هو الوحدة الوطنية اللبنانية». وأشار إلى ان «المسألة



وهيدي في مارون الراس امس (حسن بحسون)

تقرير

حقنة تمهويك الجيش والأمن

يصبح بلا حماية أمنية، في أي لحظة، إذ إن سيارات الأمن التي ترافقه شارف مخزون وقودها على النفاد. يمكن الموكب أثناء سيره في «ست الدنيا» أن يتوقف، فجأة، بعدما باتت إشارة البنزين في سيارات الأمن «على الأصفر».

من جهة ثانية، يلفت المسؤول الأمني إلى

محمد نزال

كأنه لم يكن كافياً أن يعلن وزير الداخلية، مروان شربل، أن نسبة الجرائم الجنائية ارتفعت بنسبة 50 في المئة، حتى يستفيق الناس على خبر آخر: «قوى الأمن خفضت سير دورياتها إلى أكثر من النصف». ما سبب ذلك؟ الجواب: عجز مالي وشح في المحروقات، نتيجة توقف الدولة عن الإنفاق بعدما نفذت أموال القاعدة الأثني عشرية المسموح إنفاقها طبقاً للقانون. «يا فضيحتنا أمام الأجانب»، هكذا تكلم مسؤول أمني رفيع، أمس، تعليقاً على ما يجري: «قبل يومين قلصنا عدد الدوريات إلى النصف، لعدم وجود البنزين، أما اليوم فلم تخرج أي سيارة لدينا. هذا أمر لم يحصل في تاريخ لبنان!». نبذة صوت المسؤول تشي بشيء من الخجل.

اليوم، ثمة ضيف على الأراضي اللبنانية، هو النائب الأول للرئيس الإيراني، محمد رضا رحيمي. هذا الضيف يمكن أن

قبل فراغ خزانات الوقود في سيارات الأمن، أبلغت الحكومة كلاً من الجيش وقوى الأمن أن حاجاتهم المالية ستسُد لمدة شهرين، فقط، إلى حين إيجاد حل متكامل للإنفاق الحكومي. ما حصل غير مألوف، لذا يحذر أمنيون من «اللعب» بأمن الناس... فيما العسكر في الميدان «محبط»

رحلاتنا المباشرة لهذا الصيف

رودوس: خميس وأحد
ميكونوس: خميس وأحد
پافوس: جمعة وإثنين
دلامان: كل يوم
انطاليا: ثلاثاء، اربعاء وأحد
بودروم: ثلاثاء، خميس وسبت
تذكرة السفر (ذهاباً وإياباً)
NAKHAL
بيروت، هاتف: ١٢٧٠ أو ٣٨٩ ٣٨٩
جونية، لا سيثيه: ٩٣٩ ٩٣٨
www.nakhal.com

من تصريحات الأعمال

وجهاً له عضو كتلة «المستقبل» النائب غازي يوسف، مؤكداً أنه حاضر لأي لجنة تحقيق برلمانية.

«المستقبل» تهنى بضبط الباخرة

من جهتها، رأت كتلة «المستقبل» بعد اجتماعها الأسبوعي في منزل الرئيس سعد الحريري في وادي أبو جميل، برئاسة النائب فؤاد السنيورة أن «من الضروري ومع التزام الحكومة بالعمل على تقديم مشروع قانون موازنة العام 2012، إعداد مشروع قانون يجيز ويغطي الإنفاق المالي الذي يتخطى ما تنتجها القاعدة الإثنا عشرية من الآن لغاية 2012/6/30 حداً أقصى من أجل تسيير عجلة الدولة وشؤون الناس ومختلف القطاعات والأسلاك».

وهنأت القوى الأمنية على انجاز ضبط باخرة السلاح أملة «أن تكون هذه الخطوة دافعاً إلى خطوات أخرى لضبط كل أنواع الأسلحة التي يمكن أن تهرب عبر السفن أو المعابر اللبنانية إلى داخل لبنان».

عسيري يبره على علي

إلى ذلك، استغرب السفير السعودي علي عواض عسيري، اتهام السفير السوري علي عبد الكريم علي السعودية ودولاً خليجية بأنها وراء باخرة الأسلحة التي ضبطتها السلطات اللبنانية. وتمنى ألا يكون السفير السوري «قد تعمد الإلقاء بتصريحه من منبر وزارة الخارجية اللبنانية، بهدف الإيهام بأن تصريحه يتم بالتنسيق مع المسؤولين فيها»، وأشار إلى أنه لمس من الرئيس ميقاتي خلال زيارته أمس «أن الحكومة اللبنانية لا تتفق مع تلك التصريحات التي تتنافى مع تقديرها لمكانة المملكة العربية السعودية ودورها، وأن جهود المملكة في اغاثة النازحين السوريين إلى لبنان هي محل غبظتها».

محاولة اغتيال رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. وقال صحنواوي في حديث لقناة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» ضمن برنامج «كلام الناس» إن كل من يحمله مسؤولية عدم تسليم داتا الاتصالات يضلل التحقيق. وأوضح «أن مجلس الوزراء اتخذ قراراً بأن وزير الاتصالات لا يسلم داتا الاتصالات إلا بموافقة هيئة قضائية، وهنا طبقنا القرار 142، وأنا رفعت المسؤولية إلى مجلس الوزراء» مؤكداً أنه إذا طلبت الهيئة القضائية منه إعطاء داتا فسيعطها. ورد صحنواوي على الاتهامات التي

مع الورشة الإسرائيلية القائمة منذ الإثنين الفائت لتشييد الجدار الفاصل. واقتصرت الزيارة الجنوبية على حديقة إيران في بلدة مارون الرأس حيث أقيم مهرجان خطابي حضره النائب حسن فضل الله. وكانت إطلالة سريعة لرحيمي الذي التف بالكوفية، من شرفة الحديقة على فلسطين المحتلة.

صحنواوي: جاهز للتحقيق

في مجال آخر، أوضح وزير الاتصالات نقولا صحنواوي موقفه من موضوع تسليم داتا الاتصالات على خلفية

توتر أهني في طرابلس

تتوالى منذ أربعة أيام أعمال القنص وإطلاق النار على منطقة جبل محسن في مدينة طرابلس. وليل أمس، أطلق عدد من العيارات النارية باتجاه الجبل، إضافة إلى إطلاق نار نحو منطقة التبانة، ما سبب حالة من الهلع بين الأهالي دون أن يسفر عن أية خسائر بشرية. وعمد عدد من الشبان إلى قطع أوتستراد طرابلس الدولي وشارع سوريا بعوائق حديدية ومستوعبات النفايات، كما أشعلوا الإطارات المطاطية فارتفعت سحب الدخان في سماء المدينة. وعلى الأثر سير الجيش اللبناني دوريات لإعادة الهدوء إلى أحياء المدينة، وعملت قوّة على إعادة فتح الطريق، فقام عدد من الشبان برشق عناصر الجيش بالحجارة، ما اضطرهم إلى إطلاق النار في الهواء لتفريق المتجمعين. من جهته، أصدر الحزب العربي الديمقراطي بياناً طالب فيه الحكومة «بإيجاد الحلول والاسراع في قطع دابر الفتنة بين العائلة الواحدة حتى لا تقع في المحذور لأن اليد العابثة لا تريد الخير لمنطقتنا ومدينتنا طرابلس». وأكد الحزب أنه «لم ولن ينجز إلى الفتنة التي يريد أن يفرضها البعض». وجرت العادة في السابق على أن تأتي هذه التوترات مقدّمة لاندلاع اشتباكات في بين المنطقتين.

السورية تدق على ابوابنا وتقع تحت شبايكنا وشرفاننا، ونحن إذ نناي بانفسنا عن تفصيلاتها فإننا نقصد عدم جرّ لبنان إلى وقائعها وعدم جعل لبنان موقعاً لصب الزيت على نارها». وشدد على «أن إيران تصدر ثقافة الوحدة وهي لا تريد ولا تسعى إلى خلق خصوصية شيعية في نظام المنطقة والععبت بنظامها أو أمنها، لذلك فإن تحشيد الكثير من القوى الدولية والاقليمية تحت ستار التصدي لما يوصف بالهلال الشيعي مؤامرة على المنطقة في حاضرها وحضارتها وعقيدها ومصالحها».

كذلك التقى رحيمي الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله في حضور الوفد المرافق. وجدد نصر الله امام الوفد «شكره وشكر المقاومة والشعب في لبنان للجمهورية الإسلامية قيادة وحكومة وشعباً على دعمها الدائم والمستمر للبنان حكومة وشعباً ومقاومة، وعلى تحملها اعباء هذا الموقف الإنساني والأخلاقي والتاريخي»، مؤكداً «ثبات المقاومة الإسلامية على نهجها وطريقها ويقينها بالانتصار وقدرتها على مواجهة كل التحديات الآتية».

وزار رحيمي والوفد ضريح المرجع الراحل السيد محمد حسين فضل الله، وكان في استقباله العلامة السيد علي فضل الله، وعدد من العلماء والشخصيات. كما زار ضريح الشهيد عماد مغنية في روضة الشهداء. وبينما أعد استقبال شعبي لرحيمي عند بوابة فاطمة في الجنوب، حيث ارتفعت اللافتات المرحة على الجدران والعلم الإيراني ورايات حزب الله على الأعمدة وجهاز إكليل الورد الذي كان سيضعه على نصب الاستشهادي أبو زينب بمحاذاة الشريط الشائك الفاصل بين لبنان وفلسطين، عدل رحيمي عن الزيارة بسبب تزامنها



لشهرين مقبلين

حملة الشهادات)، وكذلك تناط بهم مهمات التحقيق في المخافر، إضافة إلى المهمات اليومية التي تنفذ ميدانياً على الأرض.

أحد هؤلاء يتكلم بصراحة. حالته المادية الصعبة، وأضيف إليها إحباطه، ما جعله يتكلم «من دون حسابات». يسأل كيف يمكن رجل الأمن أن يكون جدياً، في ضبط الأمن، فيما «باله مشغول في حاجات أطفاله من مأكّل ومشرب وطبابة وتعليم»؟ يقول، موجهاً كلامه إلى المسؤولين، كيف يريدون لرجل الأمن أن يحفظ الأمن «فيما الدولة غير قادرة على أن تحفظ له لقمة عيشه»؟

إذاً، نال الجيش وقوى الأمن «إبرة في العصل» لمدة شهرين، على أن تكون قد حلت الأزمة المالية العامة إلى ذلك الحين. لكن ما لم يثره أحد خلال اليومين الماضيين، فهو السؤال حول «حسن تدبير الإدارات الرسمية لامورها» في حالات الطوارئ المماثلة.



يمكن أن يولد حالة غير مسبوقه من الفلتان الأمني. وبالمنااسبة، لا يظن أحد أن هؤلاء لا يتابعون أخبار البلد، على العكس، ولهذا، نحن استنفرتنا لمواجهة أي طارئ». ويضيف المسؤول: «هناك حاجتان للقوى الأمنية، لا يجوز المس بهما، اتحدث عن المحرقات واستشفاء العسكر. واليوم يقرع ناقوس الخطر قبل الوقوع في المحذور».

بالتأكيد، ما من حاجة إلى تحليل حالة رجل الأمن النفسية، هذه الأيام، وهو المشكو من بعض سلوكياته في زمن السلم. بعض العسكر يتحدثون عن هم برتبة مؤهل ومؤهل أول، الذين باتوا يمثلون «الحلقة الأضعف» أو «الملطش» في كل كبيرة وصغيرة. فمثلاً، كان هؤلاء يأخذون 12 صفيحة بنزين شهرياً، لكنها الآن قطعت عنهم نهائياً، ما ولد لديهم «نفوراً ونقمة». يُذكر أن هؤلاء يمثلون عصب قوى الأمن في المناطق، فهم يعملون في المجال الإداري (تحديداً

أن الحكومة قررت، في اللحظة الأخيرة، مدّ القوى الأمنية إضافة إلى الجيش، بما يلزم من المال لمدة شهرين فقط. إذاً، القوى الأمنية والجيش سوف «يسيسران» أمورهما، مؤقتاً، إلى حين إيجاد حل نهائي للتمويل. المسؤول الأمني، الذي «لن يسكت» عن هذا الأمر، رأى في هذه السابقة «أمراً معيباً بحق الدولة، إذ لا يجوز اللعب بأمن الناس، وما حصل يجب أن لا يتكرر». بالنسبة إلى مسؤول أمني آخر، فإن ما حصل «أمر خطير» وغير مألوف، لأن أثره طاول جميع الأراضي اللبنانية. يستغرب المسؤول، الذي واكب على مدى سنوات شؤون قوى الأمن الإدارية، كيف تُحاسب القوى الأمنية على أساس الاعتمادات المالية لعام 2005، إذ إن عديدها آنذاك كان نحو 13 ألفاً، فيما هو اليوم أكثر من 26 ألفاً. وبلغت إلى أن الخطورة «تتمثل في استغلال بعض أصحاب السوابق، أو الناشطين حالياً في جرائم السرقة والسلب، واقع غياب دوريات الأمن، ما

تقرير

فيلتمان حريص على احترام لبنان العقوبات



إلى الوليد بن طلال

لأنك صنعت العجائب، وتصنعين، يا شركة باك، يجلدونك.

ولأننا، نحن أبناءك، صنعنا العجائب ونصنع، يجلدوننا بقطع المعاش والتهديد بالطرء. أولاً يدركون أنك، إلهنا، انتصرت على جلاديك؟ يوم القيامة يا زملائي أت... لا محال أت.

أيها الأمير، ما يميز الأمير هوراحة الضمير. كيف تكون، إذاً، أميراً والضمير يرفضك؟ أو تعلم بأن ثروتك ستعجز عن استرداد مجدك الإنساني والأخلاقي؟

كيف تقبل بأن تكون غير أمير بحرماننا حقوقنا، أنت الذي ينقل بديك المال. نحن لا نمد أيدينا إليك، بل أنت الذي أخذت من أيدينا ما صنعناه من إبداع وكث وجهه، من دون مقابل. نحن لا نطلب منك سوى حقنا.

أو تعلم يا حضرة الأمير بأن صاحب الحق سلطان، ونحن أصحابه. ستعجز كل ثروتك عن جعلك سلطاناً لأنك لست بصاحب حق في ما تفعله فينا. نحن لا نطلب ما ليس لنا. أخذت عطايانا. عرق تعبنا لا يخش بشهر أو شهرين من الطرد التعسفي. هو تعب أعوام وسنين من شمس الإبداع التي لم يقدر أحد ممن سبقك أو ممن سيقتدمك على إطفاء وهجها فينا.

واعلم - يا من فاجأنا بأن رضيت ألا تكون أميراً في الشهامة والعدالة - أن الإبداع هو وليد الحرمان. احرمنا من روايتنا أكثر يزدد إبداعنا أكثر. ندائي اليوم إليك إن أردت لعبة إفلاسنا وهروبنا، قد تستطيع ذلك لأخذك حقنا بتعويض نهاية الخدمة وبالصرف التعسفي. لكنك لن تقدر على أن تنتزع منا مواهبنا الخلاقة المتميزة التي أدهشتك فانتفضت، لأن عروقنا يسري فيها دم لبناني، هو دم الخلق والإبداع. قد تستطيع، أيضاً، أن تنتزع منا لقمة عيشنا، لكنك لن تتمكن من أن تنتزع منا قلوبنا لأنها تتغذى من الحب وتحيا من العطاء، حبنا لمؤسستنا وعطائنا لها.

قد تتمكن يا حضرة الأمير من أن تنهكنا في الانتظار، انتظار الطرد والمجهول، لكننا سنجعل من الانتظار لذة ومن الطرد ثورة، وسنغوص في المعركة ونغامر بكل ما لدينا حتى آخر لحظة وآخر فلس. صلواتنا ستغنينا وستسد حاجاتنا وستزيدنا صبراً وانتصاراً. سترفع أيدينا ونسال الله أن يحاسبك وأن يعاقب من سلب حق أبناءه، ومن أراد أن يحول أحلامهم إلى محن، غير مدرك أن المحن عند الأشداء والأقوياء في الإيمان هي صوت في وجه الظلم.

أفرغ جيوبنا يا حضرة الأمير. أفرغ أيدينا أكثر لكي تتمكن من ضرب طبل النصر يوم القيامة.

مي خليل
موظفة في شركة «باك»

من المحرر

تستقبل "الأخبار" رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في "الأخبار"، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

هيام القصيفي

حفل برنامج مساعد وزيرة الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان، في لبنان، بلقاءات مع أركان قوى 14 آذار وبعض شخصياتها، ما أوحى بأنه جاء ليحدد خريطة طريق هذه القوى للأشهر المقبلة. إلا أن عقلاء قوى 14 آذار يتعاملون مع الزيارة في إطارها الشامل والأوسع، المتقاطع مع لحظات إقليمية تبدأ من العراق ولا تنتهي في دمشق أو بيروت.

فسلة الأفكار التي جاء بها فيلتمان تتعدى قضية النزاع بين السوريين وإجراء الانتخابات في موعدها، أو حتى وضع ترتيبات وبرنامج عمل للمعارضة تتكيف معه وفق المتطلبات. فهذه أفكار مسلمات يومية، وتنتظر لبنان استحقاقات كثيرة قبل الوصول إلى مرحلة البحث في إجراء الانتخابات، وقطعاً لا تحتاج إلى اتصال تجريه وزيرة الخارجية

مع اختتام مساعد

وزيرة الخارجية

الأميركية جيفري

فيلتمان زيارته للبنان،

بدأت الأسئلة التي

تركها وراءه أكثر

بكثير من الأجوبة التي

قالها خلال لقاءاته

المسؤولين اللبنانيين

عقلاء 14 آذار تعاملوا مع زيارة فيلتمان في إطارها الإقليمي الأوسع (أرشيف - أ ف ب)

الدخول الأميركي في السباق الرئاسي، ما يحتم إبقاء كل الخيارات مفتوحة لاستخدامها أوراًقاً لتحسين حظوظ أوباما بالعودة إلى البيت الأبيض. وكما لا تستعجل واشنطن في إعلان انتهاء النظام السوري، كذلك تفعل طهران، بحسب الخلاصة الأميركية، لأسباب تتعلق بإقرارها في الوقت ذاته بفشل رهانها على النظام السوري، إضافة إلى رغبتها في وراثة الشركة السورية في لبنان.

هذا الإطار كان محور الحديث الأميركي في بيروت، والخيط الرفيع الذي ربط جولة فيلتمان بزيارة الوفد الإيراني. فالتأكيد الأساسي الذي حملته فيلتمان اندرج تحت عنوان يفترض أن تكون الحكومة تبلغته، وهو حزم الإدارة الأميركية في موضوع العقوبات على سوريا وإيران و«حزب الله». واستناداً، شدد المسؤول الأميركي على ضرورة عدم سماح لبنان بأن تكون مصارفة ممراً لأي تسهيلات يستفيد منها أي من الأطراف الثلاثة. وفي تقاطع معلوماتي وقراءة لما جرى في الساعات الأخيرة، تشير أوساط في قوى 14 آذار إلى أن نائب الرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي أتى إلى لبنان تحت عنوان وضع اليد الإيرانية على الحكومة من خلال «حزب الله»، وأراد أن ينتزع منها عقوداً في كل المجالات الحيوية. وجاء فيلتمان في المقابل لينبّه لبنان والمسؤولين الرسميين فيه من أن ذهاب الحكومة في هذا الاتجاه يعرضها للمساءلة الدولية،

الأميركية هيلاري كلينتون برئيس الجمهورية ميشال سليمان لترتيب لقاء بينه وبين مساعدها. ثمة رؤية حملها فيلتمان للاحتتمالات التي يذهب إليها الوضع السوري، وسط تأكيدات بأن النظام بات في مرحلة آيلة إلى السقوط من دون الحاجة إلى تدخل عسكري. فالنظام أصبح في حكم الميت، والكلام على الميت بالتعبير اللبناني «حرام». أما الحديث الذي دار، فشمل كل جوانب المرحلة الآتية لا الراهنة بكل اختلافاتها. فالأميركيون غير مستعجلين لإعلان الوفاة، لأن ما يشغل بالهم متطلبات دولية وإقليمية تفترض مراعاة الموقف الروسي والتقاطعات الحوارية مع إيران، من دون ذكر المقاربة العربية لمرحلة ما بعد انهيار النظام السوري. وكذلك الأمر المقاربة الأميركية التي تتأرجح بين خيارات إسرائيلية تهدد بالحرب، وبين حوار مع إيران لترتيب الوضع من العراق إلى سوريا، وبين



تقرير

صراع حزب الله والمستقبل على حزب الكتائب

ثائر غندور

يستمر الجدل حول قانون الانتخابات. يوماً بعد آخر، ينجح الفريق المعادي للنسبية في تصويرها كأنها مجرد أداة لضربه وإضعافه. طرفاً النزاع الرئيسيان، تيار المستقبل وحزب الله، أكثر من يتعاملان مع هذا الملف بهدوء ظاهري. أما في الباطن، فكل طرف يُعد العدة للحصول على مبتغاه. المستقبل أعلن مراراً أنه يرفض النسبية رفضاً مطلقاً. يُحصر كل العدة لعدم خسارة معركة قانون الانتخابات، ويستعد لاستخدام كل الوسائل التي يراها ممكنة، من التحريض على السلاح، ورفض النسبية في ظلّه، إلى إعادة وصل ما انقطع من علاقات سياسية مع قوى 14 آذار. وقد أتت زيارة الرئيس فؤاد السنيورة للرئيس أمين الجميل في هذا الإطار. أما بينهما، فيعود المستقبل إلى لعبته القديمة في تقديم المساعدات، بعد انقطاع لفترة تجاوزت السنة، وقد بدأ هذا الأمر بجمع أموال من دول خليجية غير السعودية، تحت

عنوان مساعدة رجال الدين.

حزب الله، بدوره، يعمل بهدوء أيضاً، لكنه يُدرك أن بقاء القانون على حاله يعني خسارة الأكثرية مجدداً، أو في أحسن الأحوال البقاء على الوضع الحالي، أي البقاء رهينة لكتلة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط. لكن ذلك لا يدفع الحزب إلى التهور. يقول مطلعون على النقاشات السياسية إن لدى حزب الله وحلفائه رغبة في التوصل مع حزب الكتائب بهدف صياغة موقف مشترك من قانون الانتخابات. يرى هؤلاء أن هناك ثغرة في علاقة النائب سامي الجميل مع فريق 14 آذار، يُمكن المرور منها.

إذاً، هو صراع بين حزب الله وتيار المستقبل على حزب الكتائب، وتحديداً النائب سامي الجميل، إذ إن النائب نديم الجميل حسم خياره بعدم التصويت مطلقاً للنسبية. لكن هذا الصراع الخفي على الكتائب يفتح الباب أمام النقاش الأساسي الآخر الدائر حول قانون الانتخابات، وهو الموقف المسيحي من هذا القانون.

فاول من أمس، اجتمعت اللجنة الرباعية المنبثقة عن لقاء بكركي في مجلس النواب، وعلى جدول أعمالها نقطتان: أولاً، تأكيد ما يُؤكد في كل اجتماع، وهو الرفض المطلق لقانون الستين. مصادر المجتمعين تؤكد أن القوات اللبنانية أهدت عبر ممثلها رفضها المطلق لهذا القانون، وأنها مستعدة لتأييد أي قانون له صيغة وطنية ويؤمّن للمسيحيين التمثيل الصحيح. والثالث، بحسب المجتمعين، أن القوات أقرب إلى النسبية من حزب الكتائب، إذ ينقل هؤلاء أن النائب سامي الجميل (الذي لم يشارك في الاجتماع الأخير وحضر بدلاً منه النائب سامر سعادة) يعتقد أن النسبية ليست الخيار الأفضل لتمثيل المسيحيين. الآراء في اجتماعات اللجنة تميل إلى تبني الدائرة الصغرى. هنا يأتي دور النقطة الثانية على جدول الأعمال، وهي ما قدّمه الوزير السابق زياد بارود.

فقد طلب من بارود في اجتماعات سابقة تقديم اقتراحاته حول التعديلات الممكنة لمشروع فؤاد بطرس،

فجاء اقتراحه على الشكل الآتي: الحفاظ على عدد النواب المنتخبين بالنسبية، أي 51 نائباً، والمنخبين بالأكثرية أي 77 نائباً. لكن الجديد هو تقسيم الدوائر إلى دوائر صغيرة بحيث لا يكون عدد نواب كل دائرة أكثر من ثلاثة نواب. وقد حاز هذا المشروع استحساناً أولياً، بحيث إن ممثل كل فريق سيعرض الفكرة على فريقه السياسي للعودة بالجواب النهائي، في هذا الوقت سيعمل بارود على إجراء التوزيع الطائفي بين النسبي والأكثرية والدوائر.

ماذا عن موقف البطريك بشاره الراعي؟ ينقل مقربون منه أنه لن يُصدر أي موقف في المرحلة الحالية سوى رفض قانون الستين. لن يتبنى الرجل أي موقف حتى يتفق زعماء الموارنة عليه بالحد الأدنى. رغم ذلك، يقول بعض من يدور في فلك فريق الثامن من آذار، إن البطريك يتبنى النسبية قلباً وقالباً. وفي المقابل، ينفي مقربون من 14 آذار ذلك، مشيرين إلى أن البطريك يميل إلى الدوائر الصغيرة. بين

لأن ثمة اقتناعاً راسخاً بأن الأكثرية الحالية لن تبادر بطبيعة الحال إلى «تسليم نفسها» للمعارضة وإعطائها مقاليد الحكم. ولا تتوهم المعارضة، أو العقلاء فيها على الأقل، أنها يمكن أن تقوم بانقلاب سلمي لتسلم السلطة. من هنا، فإن باب النقاشات المستمرة، حول الوضع السوري وتداعياته بعيداً عن انفعالات غلاة المعارضين، ستكون أوسع مدى وخصوصاً بعد انتهاء مفاعيل زيارة فيلتمان، إلا إذا ارتأى البعض إعادة المعارضة إلى رمال التنظيم الداخلي المتحركة.

ثمة اعتقاداً لدى بعض الشخصيات، ومنها من يشارك في لقاءات إقليمية ودولية معنية بالتطورات العربية، أن ثمة نزعة دولية حالية لتأمين الاستقرار في لبنان. وهذه الرغبة تتأكد يوماً بعد آخر من خلال كثافة الموفدين الدوليين ودقة الرسائل التي يحملونها في الإطارين الأمني والسياسي لأكثر من طرف داخلي. وتوازي هذه الرغبة بعض ملامح تبدت خلال النقاشات التي دارت في أروقة المعارضة حول السبل التي يمكن من خلالها مواجهة مرحلة ما بعد سقوط النظام السوري في لبنان،

حمل المبعوث الأميركي تأكيداً بأن النظام السوري بات في مرحلة آيلة إلى السقوط من دون حاجة إلى تدخل عسكري

عربي يواكب المتغيرات والمرحلة التي يقبل عليها لبنان. وأهمية الأسئلة التي طرحت في هذا المجال شددت على غياب المظلة العربية عن بيروت، في وقت يحتاج إليها لبنان بشدة، في ظل التشنج الداخلي والإحاطة الإيرانية من جانب واحد بالوضع اللبناني. ورغم أن دلالات الموقف الأميركي حملت بعض ملامح متقدمة بالنسبة إلى الوضع السوري، إلا أن أوساطاً مطلعة في قوى 14 آذار لم تذهب بعيداً في تأويلها لمرحلة ما بعد زيارة فيلتمان، وإمكان جنوح الوضع نحو التآزم. لأن

في كل المجالات التي يمكن أن يتعاون فيها مع إيران. وقد برزت إشارات لدى المسؤول الأميركي في أكثر من لقاء عقده مع شخصيات غير حكومية إلى أن هذا الملف كان إحدى أولوياته، وكان حاسماً في التأكيد أن على لبنان أن يكون متشدداً في ضبط معايير الرقابة، رغم ما تسمح به تشريعاته من حرية مصرفية. أما النقطة الأخيرة فتتلخص بالكباش على من يرث التركة السورية في لبنان. واللافت أن المشهد اللبناني بدأ في ظل زخم أميركي وإيراني، خالياً من أي دور

بنك لبنان والمهجر

لبنان | فرنسا | إنكلترا | سويسرا | مصر | سورية | دبي | الشارقة | أبوظبي | الأردن | رومانيا | قبرص | قطر | المملكة العربية السعودية

أفضل مصرف في الشرق الأوسط



أفضل مصرف تجزئة في الشرق الأوسط



أفضل مصرف في لبنان



نتائج الفصل الأول لعام 2012

ارتفاع الأرباح الصافية إلى ١٢, ٨٤ مليون دولار أميركي (خلال ٣ أشهر الأولى من العام 2012)

بالرغم من تكوين مؤنات عامة إجمالية إضافية (Collective Provision) بقيمة ٢٠ مليون دولار أميركي

نمو قوي ومتوازن يراعي بالأولوية التحكم بالمخاطر المصرفية والأعباء:

الموجودات ٢٣,٨ مليار دولار أميركي، بزيادة ٩٦٣ مليون دولار (عن نهاية آذار 2011)

الودائع ٢٠,٧ مليار دولار أميركي، بزيادة ٧٩٩ مليون دولار (عن نهاية آذار 2011)

أموال المساهمين الخاصة ٢,١ مليار دولار أميركي، بزيادة ١٩٣ مليون دولار (عن نهاية آذار 2011)

التسليفات ٥,٧ مليار دولار أميركي، بزيادة ٢٩٧ مليون دولار (عن نهاية آذار 2011)

أعلى مردود على أموال المساهمين (ROE common) * ١٧,٧%

أدنى كلفة بالنسبة للإيرادات (Cost to income ratio) * ٣٦,٥%

تغطية مرتفعة للديون المشكوك في تحصيلها (بمؤنات نقدية) مع احتساب الضمانات العينية تصل إلى (من دون احتساب المؤنات العامة الإجمالية) ٧٠,٩% و ١٣٠%

نسبة الملاءة المرتفعة كما في 2012/3/31 (وفق بازل 3) ١٣% مقارنة مع ٨% المستوى المطلوب

ونسبة مرتفعة للسيولة الأولية إلى ودايح الزبائن ٦٥%

* بين المصارف اللبنانية المدرجة

«جيف» اختتم زيارته لبيروت

اختتم مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان زيارته لبيروت التي استغرقت ثلاثة أيام، وكرر خلالها دعم بلاده «استقلال لبنان وسيادته واستقراره». واستهل فيلتمان لقاءاته أمس بزيارة رئيس الجمهورية ميشال سليمان في قصر بعبدا بحضور السفيرة الأميركية مورا كونيللي، وجرى عرض للتطورات في المنطقة والدعوة التي أطلقها سليمان في قمة بغداد والمتعلقة بالمكونات الإثنية والطائفية في المنطقة ومصيرها في ظل التحولات الراهنة. ثم انتقل فيلتمان إلى بيت الكتائب في الصيفي حيث التقى الرئيس أمين الجميل الذي شدد على «عدم استيراد المشاكل السورية إلى الساحة اللبنانية». وأولم النائب بطرس حرب في منزله لفيلتمان بحضور وفد من «قوى 14 آذار»، قبل أن يلتقي الوفد الأميركي النائية السابقة نائلة معوض التي نفت وجود انقسام بين قوى «14 آذار»، لافتة إلى أنه «تم توزيع المهام بينها وبين النائب حرب». كذلك التقى فيلتمان الرئيس فؤاد السنيورة في بيت الوسط، ومتروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس الياس عودة.

الموقفين خرج الراعي قبل أيام ليقول إنه لا يعرف ماهية النسبية بالضبط. لكن هذا يُشير إلى حجم الضغوط التي تُمارس على البطريك لدفعه إلى تبني النسبية، في مقابل ضغوط معاكسة. فريق الثامن من آذار يرى أن مطالبة الراعي بالنسبية ستخرج مسيحيي 14 آذار، وتجبرهم إما على الموافقة على قانون انتخاب نتيجته ستكون ليست في مصلحتهم أو رفض مطالب البطريك فتميل الدفة لمصلحة العونيين. في المقابل يُراهن القوانيين على أن بقاء موقف الراعي كما هو، أي الالتزام برفض قانون الستين من دون المطالبة بأي قانون، يجعلهم في موقع آمن.

هنا، يقول مسيحيو الثامن من آذار إن هروب المستقبل وحلفائه من النسبية دليل «على أن ما كنا نقوله دوماً من أننا نملك الأكثرية الشعبوية كلام صحيح»، كما أن النسبية لا تُحجم أحداً، بل تُعطي كل طرفٍ حجمه الطبيعي، لذلك فإن من يرفضها يملك تمثيلاً أكبر من حجمه.

على الخلف

ستينغر
وخبراء متفجرات
من لبنان إلى سوريا

بعد أكثر من عام على الأحداث في سوريا، يبدو أن المجموعات التابعة لـ«المعارضة السورية المسلحة» ومن يموّلها اتخذت قراراً استراتيجياً بإدخال أسلحة «كاسرة للتوازن» في المعركة. كل المنافذ، ومن بينها اللبنانية، تبدو مشرّعة أمام إدخال أسلحة نوعية إلى الأراضي السورية، وبين «القادمين» الجدد صواريخ «ستينغر» و«سام - 7» وقذائف مضادة للدروع... وخبراء متفجرات

رضوان مرتضى

«رشاش الكلاشنيكوف لن يسقط النظام، نحتاج إلى صواريخ». عبارة أطلقها قيادي في المعارضة السورية المسلحة قبل أسابيع في حديث مع «الأخبار». الكلام حينها كشف عن يقين لدى مقاتلي المعارضة باستحالة إسقاط النظام في سوريا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة التي في حوزتهم. فالخسائر



تحول الطلب في سوق السلاح عن الخفيف باتجاه المتوسط والثقيل

خمسة خبراء متفجرات غادروا المخيمات الفلسطينية في لبنان إلى سوريا



التي يتكبّدها هؤلاء لم تعد تُحتَمَل، ومعاقبتهم المحاصرة تعطي الغلبة للجيش السوري الذي يتفوق عليهم عتاداً وعدة. أما السلاح الذي يحملونه فلن يكون ذا تأثير إلا في المواجهات المباشرة، وهي مواجهات لا تكاد تُذكر في «الحرب» الدائرة في سوريا حالياً. انطلاقاً من ذلك، بدأ البحث عن «سلاح نوعي» يُحدث فرقاً، لا بل بدأ البحث في تغيير استراتيجية القتال بأكملها. ويؤكد ذلك ما يتناقله قادة ميدانيون لبنانيون وسوريون في الشمال اللبناني وتجار عن تحوّل الطلب في سوق السلاح عن الخفيف باتجاه المتوسط والثقيل.

هذا التصريح تقاطع مع ضبط الجيش اللبناني الأسبوع الماضي سفينة محمّلة بالسلاح داخل المياه الإقليمية مقابل شواطئ لبنان الشمالية. الشحنة التي ضُبطت وقُدّرت قيمتها بـ60 مليون دولار، أثارت تساؤلات عدة، سواء لجهة طبيعة الأسلحة المضبوطة أو لجهة التكهّن برقم الشحنة وما إذا كانت الأولى أو العاشرة. قيادي إسلامي ناشط في نقل السلاح إلى سوريا أكد لـ«الأخبار» أن الشحنة التي ضُبطت كانت في طريقها إلى حمص في سوريا. وتحدث عن «حرق» للاستخبارات اللبنانية والسورية سمح باستخدام الشحنة، مشيراً إلى أنها كانت

مُرسلَة عبر وسيط لبناني، من دون أن يحدّد مصدر الشحنة المضبوطة. وفي السياق نفسه، قالت مصادر موثوقة بها في المعارضة السورية المسلحة لـ«الأخبار» إن المجموعات المقاتلة تمكنت قبل ضبط الشحنة الأخيرة من نقل ثلاث شحنات من الصواريخ عبر لبنان. وكشفت عن أن من بين الأسلحة التي تمكّنت من إدخالها إلى الأراضي السورية صواريخ «ستينغر» (صاروخ أرض - جو يحمل على الكتف، ويوجه بالأشعة تحت الحمراء ويصل مداه إلى ما بين خمسة وثمانية كيلومترات)، باعتبار أنه يحقق تامين ما يُشبهه نظام الدفاع الجوي ضد الطائرات المحلّقة على علو منخفض وضد الطائرات المروحية. وتتقاطع هذه المعلومات مع ما سبق أن أعلنه مسؤول عسكري في المجلس الوطني الانتقالي الليبي عن فقدان خمسة آلاف صاروخ مضاد للطائرات من مخازن السلاح الليبية، علماً أن ليبيا، بعد انهيار نظام معمر القذافي، باتت سوقاً ناشطة لبيع السلاح والصواريخ. المصادر نفسها كشفت أن الشحنة التي ضُبطت في لبنان وقُدّر ثمنها بـ60 مليون دولار بحسب ما تردّد، لا تبلغ هذه القيمة المضخّمة. حالها كحال الشحنات الثلاث السابقة التي تم استلامها بالطريقة نفسها. وأكدت أنه تم دفع ثمن الأسلحة مسبقاً، نافية ما أشارت

إليه مصادر سورية عن أن كون الشحنة عبارة عن «هبة». لكنها لم تنف وجود مستغلين لـ«الثورة» ممن قد يحصلون على الأسلحة من بعض الدول مجاناً ثم يبيعونها لـ«المعارضة السورية». وإن لم تؤكّد المصادر أن نقطة التسليم المقررة كانت مرفأ طرابلس، تحدثت عن نقطة غير محددة على طول الشاطئ الشمالي في عكار، وأكد أحد القادة الميدانيين في «المعارضة السورية المسلحة» لـ«الأخبار» أن القرار اتّخذ بتزويد المعارضة صواريخ

متطورة مضادة للدروع عبر كل الطرق والمنافذ الممكنة. وأشارت إلى أنه باتت في حوزة المسلحين قذائف «كوبرا» مضادة للدروع وصواريخ أرض - جو من طراز «سام 7». وعن كيفية وصول هذه الأسلحة، قال إن السلاح يتدفق عبر الممرات الحدودية. وأوضح: «على سبيل المثال، تدخل شحنات السلاح عبر الحدود من تركيا بغطاء دولي ومن هناك يُنقل إلى إدلب»، كاشفاً عن وجود اتفاق ضمني بين «المجلس الوطني السوري» المعارض وتركيا يسمح بنقل

جدار كفرkla يستحضر «معركة» ترسيم الحدود

أماله خليل

لليوم الرابع على التوالي، واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس تشييد الجدار الفاصل عند الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة بين بلدة كفرkla ومستعمرة المطلة، ضمن ورشة ضخمة تشير إلى أنها لن تنتهي قبل أقل من شهر. من يسلك الشارع الممتد من بوابة فاطمة باتجاه عبّارة كفرkla، يظن نفسه في أحد شوارع بيروت التي تصبر على زحمة السير وضجيج الآلات وغبار الأشغال

بعد قرار الاحتلال الإسرائيلي بناء جدار فصل آخر بين فلسطين المحتلة وبلدة كفرkla الجنوبية، بدأت الأعمال بوتيرة سريعة، لكنه اخترق الأراضي اللبنانية أمس بـ65 ستم

لإنجاز مشروع حيوي. لكن لأجل ماذا يضطر سكان كفرkla والمحيط إلى تحمّل قطع نصف الشارع المخصص للسير بالاتجاهين، بجواز حديدية وبانتشار عسكري كثيف لجنود اليونيفيل والتسبب بزحمة كبيرة؟ ولماذا يضطرون لاستعادة أجواء الحذر والترقب وملاحم من زمن الاحتلال بنجوبيل جزء من أراضي كفرkla إلى موقف للعشرات من الآليات التابعة لقوات اليونيفيل وتمركز المدرعات قبالتها في الأراضي المحتلة؟ إنه القرار الإسرائيلي بتشديد الجدار

بالتنسيق مع اليونيفيل. «ممنوع المرور، نعمل لأجلكم» لافتات رفعتها اليونيفيل على الشبك البرتقالي الذي حجبت به الرؤية اللبنانية عن جنود الاحتلال المختبئين خلف مدرعاتهم في النقطة التي أزيل منها السياج التقني ويستبدل حالياً بالجدران الإسمنتية الجاهزة. لكن الانزعاج اللبناني لا يرضيه إيهام بأن الجدار يشيد لصالحه بل «لمنع الاحتكاكات الكثيرة في المنطقة القابلة للاشتعال» بحسب ما قاله الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفياحي أدرعي خلال

تنظيمه جولة لوسائل الإعلام الأجنبية في مستعمرة المطلة قبالة نقطة الأشغال صباح أمس. وقبل أن يتبدد صدى تأكيد أدرعي أن الأشغال لا تخرق الخط الأزرق، كان قائد جنوبي اللباني في الجيش اللبناني العميد صادق طليس ورئيس فرع مخابرات الجنوب العميد علي شحورر يتناديان إلى المنطقة ويدعوان قائد قوات اليونيفيل الجنرال باولو سيريرا إلى المعالجة السريعة لقيام العدو بحرف مسار الجدار إلى داخل الأراضي اللبنانية لمسافة 65 سنتمتراً



القرار أخذ بتزويد
المعارضة صواريخ
منظورة مضادة للدروع
عبر كل الطرق والمنافذ
الممكنة (ارشيف
ا. ف ب)

تشكيك أمني في موت جوهر

قُتل عبد الغني جوهر أم لم يُقتل؟ حقيقة حياته أو موته لا تزال لغزاً. في العشرين من الشهر الماضي سرى همس حول مقتل «عبقري المتفجرات»، لكنه لم يلبث أن تحوّل إلى ضجيج إعلامي، ولا سيما أن المذكور يُعدّ المطلوب الأول للاستخبارات الأمنية اللبنانية والسورية. ترافق ذلك مع حيرة أمنية حيال حقيقة موت الرجل. مصادر المعارضة السورية التي نفت خبر مقتل جوهر في البداية، ثم عادت لتؤكد، جزمته بحصوله، موضحة أنه قتل إثر ارتكابه خطأ قاتلاً أثناء تفخيخ سيارة نتج منه انفجار عبوة أودت بحياته وحياة شخص آخر كان برفقته. حسم مقتل جوهر جوبه بتشكيك أمني لبناني في الرواية. استند المسؤولون الأمنيون إلى عوامل عدة؛ بداية كانت الصورة التي نُشرت في ورقة نعيه، هي الصورة نفسها التي ورّعها فرع المعلومات منذ ثلاث سنوات، علماً بأن «الجهاديين» عادة يحتفظون بأرشيف صور تُنشر تبعاً بعد مقتل «المجاهد»، لا سيما تلك الحديثة بينها. أضف إلى ذلك، فإن مخبري الأجهزة الأمنية في مخيم عين الحلوة أكدوا أنه لم تُقم أي مراسم لتقبّل التعازي بـ«استشهاد» جوهر. تقابل ذلك فرضية تشير إلى أن إعلان مقتله ليس سوى ستار لسحب اسمه من التداول الأمني.



هناك محاولات لتنظيم المجموعات السورية المسلحة عبر إنشاء «مجلس عسكري موحد»، ولهذه الغاية، يتفاوض «الجيش السوري الحر» مع مختلف الكتائب المقاتلة لضمها إلى المجلس المذكور بغرض التنسيق. وكشفت المصادر نفسها أن قيادة «الجيش الحر» أعطت المقاتلين الحرية الكاملة في التصرف في أرض المعركة، متعهدة عدم التدخل ميدانياً، واكتفت بقبول التنسيق معها على مستوى القيادة لتشكيل كتلة واحدة وتنظيم الصفوف.

أشخاص يمتلكون خبرة واسعة في إعداد المتفجرات غادروا أحد المخيمات الفلسطينية في لبنان إلى سوريا، وقالت المصادر نفسها إن البحث جارٍ عن مزيد من الخبراء الذين قد يرغبون بالالتحاق. يُذكر أن نحو عشرة مقاتلين لبنانيين قُتلوا أثناء المواجهات في سوريا (تحتفظ «الأخبار» عن نشر أسمائهم)، كان آخرهم خالد ع. الذي أدخل جثته قبل أيام إلى لبنان وُدُن في بلدة عرسال في البقاع الشمالي. من جهة أخرى، علمت «الأخبار» أن

من بينهم اللبناني عبد الغني جوهر الذي أعلن مقتله في 20 من الشهر الماضي، نتيجة خطأ أثناء تجهيزه لعبوة ناسفة. وفي الإطار نفسه، بدأت بعض المجموعات المقاتلة التركيز على استراتيجية السيارات المفخخة و«العمليات الاستشهادية» ضد مراكز عسكرية وأمنية، وربما مدنية حكومية في سوريا. وكشفت المصادر نفسها أن «أحد منفذي التفجيرات الاستشهادية الأخيرة كان لبنانياً». وعلمت «الأخبار» من مصادر إسلامية أن نحو خمسة

تباع فيه في السوق اللبنانية. استخدام «المعارضة السورية المسلحة» أسلحة «كاسرة للتوازن» ترافق مع تحوّل في استخدام المقاتلين الأجانب عبر البحث عن النوعية بدل الكمّية. وترجم ذلك بدء انسحاب عدد كبير من المقاتلين اللبنانيين والعرب الذين كانوا قد قصدوا سوريا للمشاركة في القتال، ممن لا يملك القسم الأكبر منهم خبرة قتالية جدية. وفي مقابل ذلك، وصل إلى سوريا عدد من خبراء المتفجرات ذوي الميول الإسلامية المتشددة، وكان

الأسلحة تحت أعين الاستخبارات التركية. كما يلفت إلى أن سلاحاً يصل أيضاً عبر الأردن، ما يعيد إلى الذاكرة ما نشرته وكالة «أسوشيتد برس» قبل فترة نقلاً عن دبلوماسي عربي لم تذكر اسمه أشار إلى وصول شحنات أسلحة من السعودية إلى سوريا عبر الأراضي الأردنية. وذكر القيادي نفسه أن شحنات من الأسلحة تدخل أيضاً من العراق عبر منطقة البوكمال، مشيراً إلى أن أسعار الأسلحة الخفيفة في السوق العراقية أرخص إذ تصل إلى نصف الثمن الذي



ضباط الجيش بسيرا لتبيان رأيهم بالوثائق الطبوغرافية. ويرغم عدم اقتناع الأخير الكلي، حمل هاتفه لينقل الرسالة اللبنانية إلى مسؤول فريق الارتباط الدولي المرافق بين جنود العدو في الجهة المقابلة وإلى الضباط الإسرائيليين المعنيين. صوت سيرا الذي كان يسمع بالأذن في الجانبين، لم يصل إلى دماغ العدو الذي واصل عبر الرافعات تركيب الجدران الإسمنتية الجاهزة بارتفاع خمسة أمتار على وقع وعد سيرا بتسوية الخلاف والتنسيق بين الجانبين.

وطلب وقف الأشغال» بحسب ما أكد مصدر رسمي. الخرق الذي انعكس غضباً على وجهي كل من طليس وشحرور وضباط الفريق التقني، ظهر تهماً على وجه سيرا الذي أخذ وقتاً طويلاً في فهم وجهة النظر اللبنانية مصرّاً على أن إسرائيل لم تخرق الخط الأزرق الذي يدخل في مهمة اليونيفيل. معركة الأرض ومواجهة مخطط استبدال الخط الأزرق بالحدود الدولية أو خط الهدنة، تجددت أمس حول طاولة المهوى المقابل لبوابة فاطمة، إذ اجتمع

أثناء أعمال الحفر والجرف بحسب ما أكدت اللجنة التقنية في الجيش التي توأكب الأشغال. تلك السنتمرات لم تخرق الحدود الدولية فحسب، بل خرقت الاتفاق الذي جرى التوصل إليه على تفاصيل الجدار خلال الاجتماعات الثلاثة والذي قام على أن لبنان لا يرفض ولا يوافق على بنائه ما دام محصوراً في الجانب المحتل. أما وقد تمدد إلى الأراضي اللبنانية مع محاولة العدو تطويل المسافة المبلغ عنها، فإن الجانب اللبناني «قد يتوجه إلى إبلاغ اليونيفيل رفضه للجدار

تحقيق

من المعروف أن تعدد الزوجات سلوك يمارسه أبناء الطائفة الإسلامية، إلا أن صعوبة الحصول على الطلاق لدى الكنيسة الكاثوليكية أنتجت ظاهرة «تعدد الزوجات» في المجتمع المسيحي، نتيجة الاضطرار إلى تبديل المذهب بحثاً عن الطلاق

الطلاق بمذاهب كثيرة تعدد الزوجات عند المسيحيين

سايين سلامة

في القرن السادس عشر، كان الملك هنري الثامن يعتنق المذهب الكاثوليكي. وعندما رفضت الكنيسة الكاثوليكية في روما منحه الطلاق، انفصل عنها ووضع نفسه على رأس كنيسة انكلترا. كان ذلك قبل أن تتمركز الكنيسة البروتستانتية في بريطانيا وتزدهر في عصر الملكة إليزابيث الأولى. اليوم، بعد قرون على «تمرد» الملك هنري، بات الطلاق سهلاً في بريطانيا، وخصوصاً بعد إقرار الزواج المدني، الذي لا يجبر المرء على تغيير مذهبه أو ديانته. الوضع مختلف في لبنان، إذ لا يزال الراغبون في الطلاق مضطربين إلى تبديل مذهبهم الديني من أجل الحصول عليه.

ندى (اسم مستعار) قررت هجر زوجها بعد 6 أعوام من الزواج. «كانت ابنتي في الرابعة من العمر، وكانت تشاهد المشاكل وترى كيف يتعامل والدها معي بعنف وتسمع صراخنا... اعتقدت بداية أنه من الأفضل أن أبقى مع زوجي كي لا تكبر الطفلة ووالدها منفصلان، لكنني اقتنعت لاحقاً بأن من الأفضل لها أن تعيش تلك التجربة على أن تربي في محيط من الخوف والحقد والعنف». ورغم تقديم ندى الإثباتات التي تؤكد تصرف زوجها العنيف معها، لم تحصل على الطلاق أو فسخ الزواج من الكنيسة الكاثوليكية (المارونية)، فلجأت إلى الكنيسة السريانية، «بدلت طائفتي وحصلت على الطلاق هناك، وعندما تعرّفت إلى زوجي الحالي تزوّجته في الكنيسة السريانية».

ليست ندى الوحيدة التي عانت «سيطرة» الكنيسة الكاثوليكية على

يفسخ الزواج إذا...



عند التكلم عن فسخ الزواج، يشدد القانون على تطبيقه في واحدة من الحالات الثلاث التالية: الزواج المقرر، وغير المكتمل، أي إنه «بعد انعقاده لم يتوّج بالحياة الزوجية المشتركة، وهو قابل للفسخ بطلب أحد الفريقين»، لكن عليه أن يستند إلى سبب صوابي «مثل الرغبة في الترهّب».

الحالة الثانية تدعى الإنعام البولسي، وهو «إذا رفض الزوج غير المعمّد، احترام إيمان عقيدة زوجته (أو العكس) بعد اعتناقها الكتلّة، وأصبح وجوده الزوجي مهدداً لهذا الإيمان، يجوز عندئذ فسخ الزواج». وفي هذه الحالة يكون عقد الزواج قد جرى خارج سلطة الكنيسة الكاثوليكية.

أما الحالة الأخيرة، فهي الإنعام البطرسي، وتسمح فيها الكنيسة الكاثوليكية بإجراء

عقد زواج بين كاثوليكي وغير معّمّد، بعد أن يعد الفريق الكاثوليكي عمادة الأولاد وتنسبهم، فإذا رفض الفريق الآخر لاحقاً احترام الإيمان الكاثوليكي ولم يلتزم بشروطه، يتعرّض العقد للفسخ. وجميع هذه الحالات «محددة حصرياً، ولا يجوز التوسّع فيها ولا القياس عليها».

اعتنقت سمر بعدها الدين الإسلامي لكي تحصل على الطلاق، وتقرّبت بعد طلاقها من الكنيسة الأنجيلية، وتزوجت رجلاً إنجيلياً في الكنيسة بعدما بذلت ديانتها مرة ثانية. «المحاكم الدينية والمارونية بالتحديد تسير مجرى عمليات الطلاق أو فسخ

تفاصيل حياتها. تقول سمر (اسم مستعار) «بعد 9 سنوات من الهجر، دخلت مكتب القاضي المسؤول عن ملفي وقلت له، لا أقيم مع زوجي منذ 9 أعوام، وهو لديه عشيقه اليوم، ماذا أفعل لكي أحصل على الطلاق؟»، فاجابها: «أغلق الباب، وأنا بكفك كيف تاخدي الطلاق».



يشدّد القانون على عدم استعمال كلمة «طلاق» (أرشيف - مروان طحطح)

دولار... يتذرعون بالإنجيل، ويقولون إن الطلاق لا يجوز في الدين المسيحي، ومن جهة أخرى يبشرون بأن المسيح أعطانا حرية الاختيار والتصرّف، فإذا كان المسيح هو الذي منحني هذه الحرية، لماذا تسلبني إياها الكنيسة باسمه؟» ربما باستطاعة قانون أحكام الزواج

الزواج أو بطلانه على مزاجها الخاص وحسب مصلحتها ومنافعها الخاصة»، يقول فادي (اسم مستعار)، الذي انفصل عن زوجته منذ 13 عاماً ولم يحصل بعد على الطلاق. يضيف «الطلاق في المحكمة المارونية سلعة عليك أن تدفع مقابلها مبلغاً لا يقل عن الـ10,000

حرب علماء الآثار في المجلات المختصة

جوان فرشخ بجالي

وصل إلى بيروت العدد 350 من مجلة Les Dossiers d'Archéologie (ملفات علم الآثار) الفرنسية المتخصصة، حاملاً عنوان: «لبنان ماضي تعاد كتابته». وقد تناولت مختلف مواضيعه لبنان، عارضاً لنتائج مختلف الحفريات الأثرية على أرضه. المجلة العلمية، ذات الانتشار الواسع حاولت أن تعطي فكرة شاملة عما حصل في بلاد الأرز من دراسات ومنشورات خلال العشر سنوات الماضية. العدد الجميل من المجلة أتى مكماً لعدد كان قد سبقه بسنة، ونشر في الولايات المتحدة في مجلة Near Eastern Archaeology. مكماً لأن المقالات في المجلتين تبعد كل البعد بعضها عن بعض، ولو أنها جمعت في منشور واحد، لأعطت فكرة كاملة وواضحة تماماً عن وضع الآثار في لبنان. لا قاسم مشتركاً بين المجلتين إلا اسم لبنان، وموقعا كفرعبيدا وصور.

لكن الأهم أن الفرق الشاسع بين المجلتين المتخصصةين، يعكس التباين في وجهات النظر بين علماء الآثار، والخلاف الحاصل بينهم على الأرض. فعدد علماء الآثار اللبنانيين، الفاعلين منهم، لا يزيد

التي تعنى بالآثار، وغالباً ما اتسمت بالحدة، لكن عمليات جرف المواقع في بيروت، وحدثت إلى حد ما خط علماء الآثار، الذين يعدّون اليوم «الأساتذة»، بعدما نسلم طلابهم المهمّات. توسعت الخلافات مع الطلاب، الذين انقسموا بين فريق يعمل من داخل المديرية العامة للآثار أو بالتوافق معها، وفريق يعمل مع البعثات الأجنبية ومراكز الدراسات، ويرى في المديرية العامة للآثار «آلة تحكم عالم الآثار بقرارات تعسفية».

وأنت استقالة المدير العام للآثار السابق، فريدريك الحسيني، لتبرز إلى العلن حدة الخلافات بين الأفرقاء. ويذكر كثيرون أن الحسيني، عندما كان في الإدارة، كان يردد دوماً أن آليات العمل شبه مستحيلة بسبب الخلافات بين علماء الآثار. وكان المتابعون يعدّون هذا الأمر مأخذاً عليه لأنه لم يستطع أن يحل هذه الخلافات وينشط بالقطاع. لذلك، ارتفعت الأصوات المطالبة بمدير جديد عندما قدّم استقالته. وخرجت عريضة تبرز مطالب علماء الآثار بمدير جديد كفوء يدفع القطاع إلى الأمام، وتألّفت اللجان التي جالت على الوزراء والفعاليات السياسية والدينية في الوطن للمطالبة بمدير جديد. وطرحنا الأسماء (كلهم

من حملة الشهادات العالية...)، ولما فهم علماء الآثار أن المركز محفوظ للموارثة ازدادت حدة الخلافات... وبدأت الحروب الشخصية. ومع غياب مدير عام للآثار، وترك ملف البت في خلافات العلماء لوزراء الثقافة، ما كان من هؤلاء إلا محاولة التخفيف من هذا الضغط والاستعانة بمستشارين مختصين في الآثار. عندها اتسعت رقعة الخلافات أكثر فأكثر... وامتدت من المجلات المتخصصة إلى التظاهرات، إذ شهدت بيروت، في أقل من شهرين، تظاهرات للمطالبة بحماية المواقع الأثرية، كل منهما مجيشة لفريق ومواقفه الأثرية!!

وقد وصلت خلافات العلماء اليوم إلى حد كسر الثقة بقراراتهم العلمية والمطالبة بإعادة البحث بها. وصلت خلافاتهم إلى حد التلاعب بالرأي العام وتجييش ما بقي من المجتمع المدني، الضئيل العدد والمهتم بالتراث. خلافاتهم، وتراجع فرص العمل في ميدان علم الآثار، باتا يؤثران اليوم على مستقبل الاختصاص في لبنان. فعدد الطلاب في كليات الجامعة اللبنانية التي تضأول... فهل وصل حد الخلافات بين العلماء إلى درجة القضاء على الاختصاص في لبنان؟

على فكرة

تطرقت مقالات عدد مجلة Les Dossiers d'Archéologie العشرين إلى الحفريات الأثرية التي أنجزت في لبنان خلال السنوات العشر الماضية، وقدم منسقا العدد المواقع الكبيرة، مثل بعلبك وبيروت وصور وجبيل في الواجهة، وفيما برزت أسماء عدد من علماء الآثار اليا فعيين في لبنان، كثرت الأسماء الغربية في المقالات، من فرنسيين، وبولونيين وألمان. وقد تجاوزت المقالات المواضيع الأثرية البحتة لتعطي مجالا أوسع لتغطية واقع التراث في لبنان.

متفرقات

مؤسسات رعاية المعوقين تغلق أبوابها

للمرة الثانية في غضون أسبوعين، عقلت المؤسسات المعنية بتأهيل المعوقين عملها، معلنة «العجز عن تأمين الحد الأدنى من مستلزمات الاستمرارية». وأصدرت هذه المؤسسات بياناً أمس، جددت فيه الشكوى «مما تدفعه الدولة لأنه لا يكفي حتى الحد الأدنى من الرعاية (60% من كلفة 2004)». ورغم زيارة وفد من هذه المؤسسات الرؤساء الثلاثة، برفقة وزير الشؤون الاجتماعية، وائل أبو فاعور، فإن «شيئاً من الوعود لم يتحقق بعد». وفي تطور لافت، أكدت المؤسسات أنها «صرفت جميع احتياطاتها النقدي، وأوقفت جميع المشاريع التنموية واستدانت لدفع رواتب الموظفين ليستمرروا في خدمة المعوقين». وأمام هذا الواقع، يتوقع أن تفرغ مراكز هذه المؤسسات نهاية الأسبوع من الأطفال المعوقين، فلا إمكان للحياة هناك من دون «التمويل اللازم لمعاودة العمل، ليس فقط بإقرار مبلغ الـ 30 مليار ليرة من قبل مجلس الوزراء، بل وبتسديده للمؤسسات لإنقاذ العمل الاجتماعي المنهار». إلى ذلك، لفت البيان إلى أن مصير العاملين في هذه المؤسسات «معلق بانتظار ما ستؤول إليه الأمور».

استقالة «ديموغرافية» في بلدية الدببة

تقدم نائب رئيس بلدية الدببة فادي البستاني وأعضاء المجلس البلدي: ميشال أبو رجيلي، طانيوس العلية، إبراهيم القزي وإيلي خوري، باستقالاتهم من عضوية المجلس البلدي البالغ مجموع أعضائه 12 عضواً والمتوفى أحدهم. وبذلك، تعد بلدية الدببة منحة حسب المادة 23 من قانون البلديات. وجاء في نص الاستقالة أن المستقلين «يستنكرون أساليب الترغيب والترهيب التي اعتمدت لتبرير هذا القرار (قرار تعديل المخطط التوجيهي لمنطقة الدلهمية بعد شرائها من قبل شركة تاج الدين)، الذي يتيح تعديل المخطط التوجيهي فيسمح بإلغاء محمية نادي الغولف، الذي تبلغ مساحته مليون متر مربع وتحويل نسبة الاستثمار فيها إلى 40% - 80%. ما يفضح نوايا مبيتة لتغيير الطبيعة الديموغرافية للمنطقة»، كما أكد المستقلون عزمهم على «التقدم بطعن ضد القرار المتخذ في الجلسة الأخيرة بسبب عدم استيفائه النواحي القانونية، ونطالب لمخني التنظيم المدني بعدم السير في هذا المشروع المشبوه».

مشروع «القناة 800»

أعلن أمس انطلاق ورشة العمل في مشروع إمداد الجنوب اللبناني بمياه الليطاني، لتأمين مياه الشفة في نحو 100 بلدة وقرية من جهة، وفي ري 14700 هكتار من الأراضي الزراعية القابلة للتجهيز من جهة ثانية، عن طريق نقل حوالي 110 ملايين متر مكعب من المياه سنوياً من مخزون سد القرون عبر «القناة 800». جرى ذلك خلال احتفال عند منشآت عين الزرقا في سهل مشغرة، بحضور شخصيات سياسية وبلدية.

الخوري: وفد موحد إلى قمة ريو 20+

أعلن وزير البيئة ناظم الخوري أن «قمة ريو 20+ برهنت الأهمية القصوى التي توليها الحكومة اللبنانية للشأن البيئي»، وكشف أن رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان سيرعى حفل إطلاق التقرير في قصر بعبدا بمناسبة يوم البيئة العالمي في 5 حزيران المقبل، وأن رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي سيتراأس الوفد اللبناني إلى القمة التي ستعقد بين 20 و22 حزيران المقبل في البرازيل، علماً أن هذا الوفد الموحد سيضم ممثلين عن القطاعين العام والخاص، والمجتمع الأهلي».

كلام الخوري جاء خلال الورشة الوطنية التشاورية حول الاستعدادات لقمة التنمية المستدامة في ريو 20+ في فندق هوليدي إن - فردان. وجاء في كلمته أن هذا اللقاء يأتي لمناقشة مسودة «التقرير الوطني الموحد».

فتح المناقصة:

رقم النشر COSV/ENV/LEBO12:

في إطار المشروع DCI/ENV/2010/256-762

«نحو تكنولوجيا الطاقة النظيفة والحلول البيئية المبتكرة في لبنان» الممول من قبل الإتحاد الأوروبي المشترك، تتشرف جمعية «كوسف» بدعوة المهتمين بتقديم العطاءات إلى تقديم أفضل عرض لديهم للقيام بالأشغال المدنية، الميكانيكية والكهربائية لتشييد مرفق إنتاج الغاز الحيوي في منطقة بعلبك.

للحصول على ملف المناقصة، يرجى إرسال الطلب الى البريد الإلكتروني projectcoordinator.lb@cosv.org

مع ذكر رقم المنشور في العنوان

الخبانة أي الزنا، أو عندما يكون الزواج بالإكراه، ولا نجبر المرأة على العيش مع زوجها إذا كان يعاملها بعنف». في ظل هذا الواقع، بات يمكن الحديث عن ظاهرة «تعدد الزوجات» في المجتمع المسيحي، نتيجة تبديل المذهب من أجل الطلاق، فبسبب تعدد قوانين الزواج في لبنان، يمكن المرء أن يتزوج لدى الكاثوليك، ويطلق لدى السريان، ثم يتزوج لدى البروتستانت ويطلق من جديد، إلى أن يمر على مختلف المذاهب والأديان التي تستقبله. والطريف أنه، رغم تسجيل طلاقه ثم زواجه الثاني، يبقى متزوجاً في سجلات مذهبه الأساسي، لأنه بذل مذهبه قبل الحصول على الطلاق. وهذه إحدى المشاكل التي يعانيتها المجتمع المسيحي، وسببها بحسب القاضي سعد «عدم التفاهم والاتفاق بين الطوائف المسيحية، ففي سبيل زيادة عدد أبناء الطائفة يسعون للمواطنين بالاحتياط على القانون».

لكن هل تقع المسؤولية فعلاً على المؤسسة التي تستقبل المواطن، أم على تلك التي تتحكم في خصوصياته وتحتكر حريته الشخصية؟ فكما يقول المطران جورج صليبا «الدين وضع لخدمة الإنسان، ليس الإنسان من وضع لخدمته». ويخلص في دراسة صدرت عام 2006 إلى أنه «إذا كان لا يمكن الجمع بين اثنين في محبة ووفاء، فهل من العدل والحكمة أن يبقيا معاً في حياة لا تطاق؟ فالطلاق هو شر، والعيش في جو من الحقد والكراهية وسوء التفاهم الدائم والتشنج هو شر أيضاً، وفي هذه الحالات الشاذة يمكن اختيار أهون الشرين، وهو فسخ عقد الزواج أو ما يعرف بالطلاق».

ألا يمكن، والحال هذه، اللجوء إلى الزواج المدني بوصفه الحل الأنسب؟ يقول سعد إنه لا يعارض الزواج المدني الاختياري «فمن حق كل إنسان أن يختار طريقة زواجه، لماذا نجبر الملحد على إتقان ديانتنا وهو لا يؤمن؟ ليش عم نضحك بعض؟ ليس على الكنيسة أن تبارك هذه الجيرة، أو أن تتدخل بها، فالمؤمن الحقيقي لا يخاف من الزواج المدني الاختياري، ومن يحاربه هو إنسان جاهل وقليل الإيمان». ومن الحلول الأخرى جعل الزواج المدني إلزامياً، حينها يستطيع المؤمن أن يتزوج في الكنيسة، لكن يسجل زواجه المدني في الدولة وتكون حقوقه وحريته محمية من تسلط الدين عليها، ولا يستطيع أو يجبر بعد ذلك على أن يتحايل على القانون.

تحصل أسرة كوراني على أربعة أعضاء وأسرته سويدان على أربعة أيضاً من أصل 15 عضواً بينهم 9 أعضاء لحركة أمل و6 أعضاء لحزب الله. ويوضح أن «الأعضاء المحسوبين على أمل سيكون من بينهم مرشحون مستقلون، ما يعني استيعاب الجميع»، وفيما يلفت إلى أن «عدد المرشحين وصل إلى 32 مرشحاً»، يؤكد أن «الاتفاق جرى على سحب 17 منهم تمهيداً للتزكية».

بذكر أن الانتخابات البلدية السابقة في ياطر كانت قد أفرزت نتائج غير إيجابية، إذ خسرت «أمل» أمام «حزب الله»، رغم التوافق الانتخابي والسياسي، و«تقلص» عدد أعضائها من 9 كان منقلاً عليهم إلى 4، ما سمح لـ «حزب الله» باختيار الرئيس، وقد رشح لهذا المنصب أحمد كوراني، المقرب منه، الذي كان محسوباً سابقاً على «أمل»، لكن أعضاء المجلس البلدي المقربين من الحزب قرروا أن ينتخبوا حسين سويدان رئيساً لأنه منتسب للحزب، ما تسبب بخلاف عائلي استدعى تدخل قيادة الحزب، التي رأت أن الأعضاء خالفوا إرادتها، فطالبتهم بالاستقالة.

عقد الزواج قائماً بمفاعيله كافة». ما يعني أنه، حتى إذا استمر الهجر لمدة 20 عاماً أو أكثر، يبقى عقد الزواج قائماً! لنفترض مثلاً أن إحدى السيدات هجرت زوجها منذ 10 أعوام، إذا دخل زوجها منزلها واعتدى عليها جنسياً، فمن المفترض أن لا يحاسب لأن «عقد الزواج قائم بجميع مفاعيله»، والقانون اللبناني لا يحاكم المعتصب إذا كانت الضحية هي زوجته. أما الإبطال، وبحسب القانون «فينهي عقد الزواج بمفعول رجعي ينسب إلى تاريخ انعقاده، وتكون نتائجه كافة، باطلة». وعند هذا، يضيف القانون «بعد الأولاد في حال وجودهم، غير شرعيين». ما يعني أن المحاكم الكاثوليكية مستعدة، ولتقاضي «الشر» (أي الطلاق) أن تدعي بأن الزواج لم يحصل من الأساس، وتسلب الأولاد



تسجيل الطلاق ثم الزواج الثاني لا يحوان الزواج الأول من السجلات



شرعيتهم. واللافت في الأمر هو أن معظم الذين يطالبون بالطلاق لدى الموارنة والكاثوليك ويحصلون عليه، يطالبون فعلياً بـ «إبطال الزواج» لأنه ليس هنالك ما يعرف بالطلاق لدى الكاثوليك (راجع الإطار).

لكن القوانين تختلف بين طائفة وأخرى، لذلك بات شائعاً لجوء الموارنة والكاثوليك إلى مذاهب مختلفة من أجل الحصول على الطلاق، فالكنيسة الأرثوذكسية مثلاً تتمتع بقوانين أقل تعقيداً وأكثر ليونة، «نحن واقعيون» يصرح إبراهيم سعد، وهو قاض في محكمة الروم الأرثوذكس. «إذا رأينا أنه لا مجال للصلح، نمنح الثاني مدة 3 أعوام». هذه «الواقعية»، لا ترضي كثيرين لا يستطيعون الانتظار 3 سنوات «الذين لا يريدون الانتظار ببدلون مذهبهم» يقول. ويؤكد أن الكنيسة تمنح الطلاق فوراً «عند

لدى الطوائف الكاثوليكية الصادر عام 1991 الإجابة عن هذا السؤال. يشدد القانون على عدم استعمال كلمة «طلاق»، عند التكلم عن انحلال عقد الزواج. «فالانحلال يجري بالوفاة، بالإبطال وبالفسخ، أما الهجر، فإنه يفرق بين الزوجين في المسكن مع بقاء

«التزكية» مؤكدة في فرعية ياطر

داني الامين

لا يزال التفاؤل سيد الموقف في بلدة ياطر (بنت جبيل)، إذ من المتوقع إيجاد حل برضي العائلات والأحزاب، وصولاً إلى «التزكية» في الانتخابات البلدية المقبلة. وعند هذا يصار إلى سحب معظم المرشحين الفائزين عن الأئحة التوافقية المفترضة. فخلاف العائلات الذي تسبب بحل المجلس البلدي السابق، بعد شهرين على انتخابه، هو نفسه الذي يجري العمل على حله خلال الاجتماعات المتتالية التي عقدت وتعدت بين قيادتي «حركة أمل» و«حزب الله» في المنطقة.

يقول رئيس البلدية المنحلة حسين علي سويدان، المحسوب على «حزب الله»، إن «الأجواء تحت السيطرة، وقد سحب أحد المرشحين ترشيحه، كمقدمة لانسحاب الآخرين المحسوبين على أمل وحزب الله. التزكية باتت شبه مؤكدة، ومن المفترض إعلانها بعد الاجتماع النهائي بين أمل وحزب الله اليوم». وأوضح أن «ما جرى الاتفاق عليه بلغي فرضية أن تتولى إحدى العائلتين الكبيرتين في البلدة، سويدان وكوراني، رئاسة البلدية، بل



الاتفاق يقضي بتداول رئاسة المجلس البلدي بين عائلات البلدة



سيجري القبول بمبدأ المداورة بين كل عائلات البلدة. فقد سبق أن كانت الرئاسة لآل كريم ثم لآل كوراني، واليوم ستصبح لآل سويدان لمدة سنتين فقط، على أن يستقيل الرئيس بعدها ليفسح المجال لانتخاب رئيس آخر من أسرة أخرى».

من جهته، يقول المرشح السابق لرئاسة البلدية المنحلة علي كوراني، المحسوب على «أمل»، إن «أسرة كوراني، وبعد جلسة تشاورية، نات بنفسها عن الرئاسة، تمهيداً للتوافق وانتخاب الأعضاء بالتزكية. ومنعاً لأي نزاع قد يحصل، كما جرى التوافق على أن



تحرك

كما كان متوقفاً، لم يلبّ عمال لبنان دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب، باستثناء قلة قليلة من القطاعات التي التزمت جزئياً، لتنتقد عبر الـ«الأخبار» عدم جدية الدعوة، وفقدان الثقة بالاتحاد. فقدان الثقة بالاتحاد. فقدان الثقة بالاتحاد. بعدما نجحت في تحطيم صورة الاتحاد من خلال دفعه الى الزوارب السياسية وتغريبه عن دوره في صون حقوق العمال

إضراب «بلا طعمه»

يوم عادي هر في جميع المناطق... والمشاركون هنزعجون

رشا ابو زكي

عادي، يوم أمس كان طبيعياً. زحمة السير الخانقة لفت بيروت وضواحيها، وأبواق سيارات التاكسي والفانات تلحن بنشازها المعهود. الطلاب استفاقوا الى مدارسهم من دون تردد. الأساتذة توجهوا الى صفوفهم. العاملون في المصارف والإدارات العامة والوزارات لم يقاطعوا وظائفهم. حتى أن التقنيين الكهربائي بقي على حاله، المياه بقيت مقطوعة، ولولا توقف حركة الطيران لساعتين صباحاً، وتوقف مراكز الضمان الاجتماعي عن استقبال المواطنين، لكان يمكن القول إنه لا أحد شعر بإضراب دعا

اليه الاتحاد العمالي العام. هذا الاتحاد الذي كان يهز شوارع لبنان فور اعلانه تحركاً، أصبح واهناً. هذا الاتحاد الذي كان يعلن الرعب في قلوب أصحاب رؤوس الاموال والسلطة، أصبح ذليلاً لها. يوم أمس، انتصرت السلطة السياسية في لبنان بكل أركانها المعارضة والمالية، في معركة تفريغ الحركة النقابية من آخر نقطة دم، تاركة الاتحاد العمالي جثة هامدة. ويوم أمس، التحقت كافة الاتحادات النقابية والعمالية وخصوصاً «اليسارية» منها بركب مدمري الحركة النقابية، عبر تعمدتها خلال السنوات الماضية تعميق أزمة الاتحاد من خلال اهمال هذا

الصرح، والانكفاء عن الشارع الى البيانات والخطب. اليوم الطبيعي أمس، كشف الوجه الحقيقي للاتحاد العمالي العام، كمعلم تراثي لم يعد يمثل عمال لبنان ولا أجراً، ولا ينال ثقتهم. فقد ظهر الاتحاد عارياً بلا ورقة توت ولا تين، عريه لا يطال قيادة الاتحاد العمالي أو غصن وحده، وإنما البنية النقابية المضروبة بكاملها. وليس في الأمر غرابة، إذ إن عدد الاتحادات النقابية في الاتحاد التي تمثل أكثر من 1000 موظف قليل جداً، حتى أنه يقل عن أصابع اليد الواحدة. ما يطرح سؤال جدي: في حال قرر غصن التنازل عن موقعه، فهل تنتج الاتحادات النقابية المنضوية في الاتحاد



شعار كتب في ليلة الـ«غرافيتي» على باب مقر الاتحاد العمالي العام (أرشيف)

أي أعطال مفاجئة، وبالتالي لم يكن هناك أي انعكاسات للاضراب على أحد. يرى مولود أن تحرك الاتحاد العمالي متأخر جداً، ولا يتسم بالجدية المطلوبة، ولم يؤدّ الى أي ضغط على الحكومة لتحقيق المطالب المرفوعة. يشرح أنه عادة وفي حال كان هناك نية أحداث اضراب نوعي، يتم عقد اجتماعات تنسيقية مسبقة مع النقابات والاتحادات النقابية لتحديد المطالب التي تطال القطاعات المشاركة، إلا أن ذلك لم يحدث. يلفت مولود الى أن الاضراب أمس لم يكن على مستوى الضغوط المعيشية، والسبب: «الاتحاد العمالي العام يفقد الثقة تدريجياً، ويزيد فقدان الثقة يوماً بعد يوم».

في نقابات الجنوب العتب واحد، يشرح رئيس نقابات عمال مصلحة الليطاني أحمد حرقوص أن العمال التزموا جزئياً بالاضراب. يلفت الى ان وقف العمل اقتصر فعلياً على الإدارة لمدة 3 ساعات فقط، في حين استمر العمال بوظائفهم الاعتيادية. «لم يتم

العمالي من هو أفضل منه؟ وهل تنتخب النقابات «المفكسة» الوهمية المسييسة المذهبية، شخصية نقابية تعيد للعمال حقوقهم المهذورة؟ أم أن الانطلاقة في استرجاع العمال لاتحادهم هي هيكلة نقابية شاملة ومتكاملة تبدأ من القاعدة وصولاً الى الرأس؟

الاتحادات النقابية التي التزمت الاضراب قليلة جداً، يمكن حصرها بثلاثة: الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، العاملون والطيارون في مطار بيروت الدولي وبعض النقابات المنضوية في اتحادات المصالح المستقلة (الاتحاد يضم نقابات الكهرباء، المياه، الضمان أوجيرو الريجي...). إلا أن الالتزام هذا لم يكن سوى رفق عتب. يقول رئيس نقابة عمال مصالح المياه في لبنان الشمالي كمال مولود، إن عمال المياه التزموا بالاضراب يوماً كاملاً. إلا أنه لم يتم توقيف انتاج المياه وتوزيعها، واقتصر الاضراب على عمال التصليحات. ويوم أمس، لم تحدث

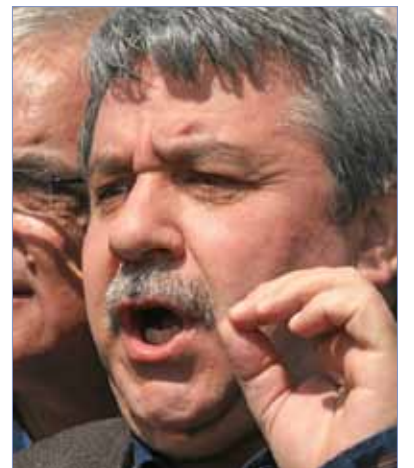
7

رحلات

تأخرت إقلاعاً ووصولاً من وإلى مطار بيروت الدولي بسبب الالتزام بالاضراب الذي دعا إليه الاتحاد العمالي العام لساعتين. وهذا التأخر في حركة الطائرات جعل عدداً من الركاب والمسافرين ينتظرون في المطار الى حين الموعد الجديد للإقلاع والهبوط.

المعلمون ضد الغدر

أكد رئيس رابطة الأساتذة في التعليم الثانوي حنا غريب أن روابط الأساتذة في التعليم الرسمي لم تدع الى الإضراب ولم تلتمزم به. ويلفت الى أن هذا الموقف يعود الى عدم الثقة بقيادة الاتحاد العمالي العام التي تلقت دعم المعلمين والأساتذة لتببعهم عند أول مفترق. وقال: «فلنتطلب قيادة الاتحاد من حلفائها المساندة. أين الهيئات الاقتصادية من مطالبها؟»، وراى أن الحل هو في كشف هذه القيادة وفضحها، وبناء حركة نقابية مستقلة من جديد واعطاء حق التنظيم النقابي في القطاع العام، وإطلاق حرية العمل النقابي.



قطاعات

غذاء

... وأسعار القمح ستبقى منخفضة في 2012

الحالي. وتوضح أن مؤشرها الخاص بأسعار الحبوب تراجع بنسبة 2% في نيسان الماضي، مقارنة بالشهر السابق. أما القمح تحديداً، فقد كان سعره أدنى بنسبة 21% مما كان عليه في الشهر نفسه من العام الماضي.

وعموماً، سجل مؤشر أسعار الغذاء الذي تُعدّه المنظمة 214 نقطة في نيسان الماضي متراجحاً بنسبة 1,4% مقارنة بالشهر السابق، وذلك بعد ثلاثة أشهر متتالية من الارتفاعات.

ورغم أن المؤشر الآن هو أدنى بكثير من مستواه القياسي الذي بلغه في نيسان 2011 - وهو 235 نقطة - «إلا أنه يبقى أعلى من المعدل الذي ساد قبل أزمة الغذاء العالمية في عام 2008، وهو دون 200 نقطة».

وتتوقع المنظمة أن تراجع فاتورة استيراد الغذاء عالمياً إلى 1,24 تريليون دولار في العام الجاري، أي أدنى بقليل من المستوى القياسي المسجل في عام 2011، وهو 1,29 تريليون دولار.

(الأخبار)

خففت منظمة الأغذية والزراعة (FAO) توقعاتها لإنتاج القمح عالمياً في العام الجاري، مقارنة بتقديراتها في آذار الماضي. غير أنها تشدد على أن إمدادات هذا المنتج الزراعي الحيوي ستبقى مناسبة، مقارنة بالطلب في موسم 2012/2013، وبالتالي فإن الأسعار العالمية ستبقى منخفضة. وتقول المنظمة التابعة للأمم المتحدة في تقريرها الخاص بأوضاع المواد الغذائية وأسعارها عالمياً - ويصدر مرتين سنوياً - إن إنتاج القمح عالمياً في الموسم الحالي سيتراجع بنسبة 3,6% إلى 675 مليون طن، غير أنها تتوقع في الوقت نفسه أن تراجع حركة التجارة العالمية بهذا المنتج بنسبة 1,8% بعد نمو كبير بلغت نسبته 8,7% في الموسم الماضي، «ما يعكس ضعفاً في طلب الاستيراد». ونتيجة لذلك، فإن «معدل الأسعار العالمية سيكون على الأرجح أدنى في هذا الموسم» عما كان عليه في الموسم الماضي. وفي مجال الحبوب عموماً، تقول المنظمة إن الإنتاج العالمي سيتوسع بنسبة 1,4% في الموسم

غذاء

عودة الضغوط على الرغيف

بإنتاج الرغيف، وأسعار الطحين لا تطاق - بعد إضافة كلفة النقل - وليس في استطاعتها أن تتحمل ما يجب أن تتحمله الدولة، وأن يكون دعم الطحين على حساب قطاع المخازن والأفران»، ما يعني ضغوطاً إضافية على لقمة عيش المواطنين ذوي الدخل المحدود في المرحلة المقبلة.

وبحسب رئيس نقابة الأفران والمخابز، علي إبراهيم، فإن «المطاحن تضيق وقت». ويوضح أن الاتفاق مع الوزير قام على خفض زنة ربة الخبز والحفاظ على سعرها، وفي الوقت نفسه تسعير الطحين عند 600 ألف ليرة «واصل إلى المخازن والأفران». ولكن ما يحدث الآن «هو أن المطاحن تسعر الطن بـ630 ألف ليرة وتضعنا أمام الأمر الواقع». وهكذا، يبدو أن القرار الذي جاء تسوية لأصحاب الأفران يرتد على صانعيه بأمر الواقع من المطاحن. فالآن تشدد نقابة الأفران والمخابز على أن الدولة «تخلت عن مسؤولياتها، وتركت المطاحن تسعر الطحين كيما تشاء».

(الأخبار)

أضخى سعر الغرام الواحد من الخبز في لبنان 1,7 ليرة بعد القرار الأخير لمجلس الوزراء خفض زنة الربة الواحدة إلى 900 غرام، وإبقاء سعرها عند 1500 ليرة. ولكن هذه التسوية العجيبة لمصلحة الأطراف المعنية - على حساب المستهلك - ليست نهائية، إذ إن المطالب لم تنته.

وبحسب نقابة المخازن والأفران، فإن تلك التسوية التي رعاها وزير الاقتصاد والتجارة، نقولا نحاس، هي «سرقة موصوفة واستخفاف بعقول الناس». وهي قالت في بيان أصدرته أمس، إن سعر طن الطحين ارتفع من 440 ألف ليرة إلى 600 ألف ليرة. وهذا يعني ارتفاع الأكلاف المفروضة عليها من قبل المطاحن التي تؤمن هذه المادة الأولية الحيوية. وأوضحت النقابة أنها طرحت الأمر على الوزير، وقد وعد الأخير بدعوة أصحاب المطاحن إلى اجتماع (كان مقرراً يوم أمس) على أن يتصل بها لإعلامها بالتطورات. «لكنه لم يدع أصحاب المطاحن ولم يتصل بنا». ومن هنا حذرت النقابة من أن المخازن والأفران «لا تستطيع الاستمرار

متابعة

خيارات مرضى الضمان تتقلص إلى «الإعدام الإجباري» تطير نصاب جلسة مجلس الضمان... والمستشفيات تتشدد في الإضراب

السقف الخاضع للاشتراكات من 1,5 مليون ليرة إلى 2,5 مليون ليرة لتمويل زيادة التعريفات التي تبلغ كلفتها على الصندوق 127 مليار ليرة. كان الجميع يعتقد أن دعوة الوزير إلى جلسة استثنائية سبقتها اتصالات ومشاورات أمنت حلاً ما، لكن مداولات الجلسة وما قبلها تثير الدهشة. فالمستشفيات الخاصة كانت تتوقع من الوزير حضور الجلسة التي دعا إليها لإدارة النقاش والحل. أما ممثلو أصحاب العمل فقد عبّروا عن موقف واضح يقضي بأن تقوم الدولة بتمويل مبلغ الـ 127 مليار ليرة من خلال تطبيق إحدى فقرات المادة 66 من قانون الضمان التي تتيح للضمان الحصول على مساعدة استثنائية من الحكومة. أيضاً كان هناك إصرار من ممثلي العمال على أن تزداد الاشتراكات... عند هذه النقطة بالذات، يقول أعضاء في الضمان إن الحسابات على التصويت كانت تنبئ بأن هناك مشكلة وكارثة كبيرة ستحل على المضمونين. فقد حضر الجلسة 7 من ممثلي أصحاب العمل، 3 ممثلين من الدولة و9 ممثلين للعمال، أي ما مجموعه 19 عضواً من أصل 26 عضواً. ينكثل الحاضرون في الجلسة ضمن فريقين على النحو الآتي:

7 أعضاء يرفضون زيادة السقف الخاضع للاشتراكات إلى 2,5 مليون ليرة: غازي يحيى (صاحب عمل)، هاني أبو جودة (صاحب عمل)، منير طيارة (صاحب عمل)، إيلي شلهوب (صاحب عمل)، بهجت قانجي (صاحب عمل)، مهدي سليمان (صاحب عمل) ورفيق سلامة (ممثل الدولة).
12 عضواً يؤيدون السقف الخاضع للاشتراكات إلى 2,5 مليون ليرة: جهاد المعلم (عمال)، بشارة الأسمر (عمال)، محمد خالد شهاب (عمال)، غسان غصن (عمال)، بطرس سعادة (عمال)، جوزف يوسف (عمال)، محمد حرقوص (عمال)، إبراهيم الدوي (عمال)، جورج علم (عمال)، طوبيا زخيا (ممثل الدولة)، مارون سيقلي (ممثل الدولة) وسامي الشرتوي (صاحب عمل يمثل المستشفيات). استمر النقاش ساعتين، حاول فيها أصحاب العمل أن يفصلوا بين التصويت على زيادة التعريفات الاستثنائية، وبين اقتراح زيادة السقف الخاص للاشتراكات. في النهاية، عرض رئيس المجلس طوبيا زخيا الأمر على التصويت. النصاب يحتاج بالحد الأدنى إلى 14 عضواً، فانسحب 6 أعضاء من أصحاب العمل، ولم يبق في الجلسة إلا 13 عضواً ليسقط النصاب بالضرورة القاضية. لكن السؤال الذي لم يجب أحد عنه: ما هو مصير المضمونين في اليومين المقبلين؟

يحتاج إلى تمويل الكلفة. هكذا عادت القصة لتبدأ من جديد في نهاية الأسبوع الماضي عندما أعلنت المستشفيات الخاصة أنها ستوقف عن استقبال مرضى الضمان، اعتباراً من يوم الإثنين 30 نيسان. في عزمها على الإضراب أبلغت المستشفيات الخاصة، الضمان، أنها لن توقف تحركها قبل أن تزداد التعريفات، وفق ما أقره مجلس الوزراء. فجأة، تبين يوم الأحد أن لا حلول مقترحة قبل يوم الإثنين، وتحديداً قبل انعقاد «الجنة الحوار المستدام بين أطراف الإنتاج» التي أُلغيت مجلس الوزراء. في تلك اللجنة، أصّر أصحاب العمل على أن تمويل الدولة لزيادة التعريفات، فيما أصّر ممثلو العمال على زيادة الاشتراكات لتمويل التعريفات الجديدة. كانت النتيجة أن تمسك كل طرف بموقفه، ثم عمدت المستشفيات الخاصة إلى التشدد في تطبيق الإضراب، فقرر بعضها الامتناع عن استقبال الحالات الطارئة والخطرة، ثم أصّر عدد منها على مخالفة العقود مع الضمان بعد تحذيره شفهاياً، فتم توجيه 5 إنذارات مكتوبة، إلا أنها لم تكتفئ! في هذا الوقت، أي قبل يومين، كان الوزير جريصاتي يطلب من أعضاء مجلس إدارة الضمان عقد جلسة استثنائية لمناقشة موضوع التعريفات. الاقتراح الوحيد المدرج على جدول الأعمال، والذي كان مدروساً بعناية من قبل إدارة الضمان وسلطة الوصاية، يتضمن سيناريو رفع معدل

محمد وهبة

المضمونين وهدم بدفعون الثمن. هم مقبلون على كارثة كبيرة. فرغم أنهم يمثلون نحو 27% من المقيمين في لبنان، إلا أن خياراتهم في الاستشفاء والطبابة باتت شبه معدومة مساء أمس. نحو 1,3 مليون شخص بانوا على حافة الهاوية. كلهم «يضرسون» من العنب الذي يأكله أصحاب المستشفيات الخاصة وممثلو العمال وأصحاب العمل والدولة في مجلس الضمان. ففي الجلسة الاستثنائية لمجلس إدارة الضمان، التي دعا وزير العمل سليم جريصاتي إلى عقدها، انسحب ممثلو أصحاب العمل الحاضرون، وقرروا النصاب القانوني لإطاحة اقتراح رفع الاشتراكات لتمويل زيادة التعريفات الاستثنائية. أي أن أزمة المستشفيات والضمان مستمرة. هكذا تبخّرت كل الآماني والتوقعات بإيجاد حل، واستمر القلق بالسيطرة على نفوس المضمونين: ما هو مصيرنا في ظل إصرار المستشفيات على رفض الحالات الخطرة والطارئة، وعلى ضوء ما يتداول به أصحاب المستشفيات عن التشدد في تطبيق الإضراب والامتناع عن استقبال مرضى الضمان خلال الأيام المقبلة؟ نعم، نحن في لبنان حيث تدار الأمور باستخفاف وبهزل. ليس مهماً خطر الموت على أبواب المستشفيات، فالمهم في نظر السلطة الحاكمة هو مجموعة المصالح التي تروي المافيات الخاصة والرسومية. القصة نفسها تتكرر. هي قصة المستشفيات الخاصة التي ترفض استقبال مرضى الضمان لأن الصندوق لم يقر زيادة التعريفات لها. أما الضمان فهو بحاجة إلى 127 مليار ليرة لتمويل هذه الزيادة. مصادر التمويل محصورة بما حدده القانون: زيادة الاشتراكات المفروضة على المؤسسات والأجراء. وفي حالات استثنائية، يمكن الحصول على مساعدة من الدولة، إلا أن هذا الحل لا يمثل علاجاً جذرياً للمشكلة. بل هو «إبرة أوكسيجين». على أي حال، إن قرار زيادة التعريفات وزيادة الاشتراكات يأخذه مجلس إدارة الضمان، حيث يوجد 26 عضواً منهم: 10 يمثلون العمال، و10 يمثلون أصحاب العمل، و6 يمثلون الدولة. وبالتالي فإن التصويت على أي قرار يخضع لتوازنات مهمة وحساسة.

على أرض الواقع، بدأت قصة التعريفات الاستثنائية منذ عام 2009. ففي ذلك الوقت، لم يتوصل الضمان إلى معالجة الأزمة نفسها. ثم مرت سنتان قبل أن يزيد مجلس الوزراء التعريفات الاستثنائية من جديد، إلا أن الضمان لم يلتزم أيضاً لأنه

ظهر الاتحاد عربياً، عربيه لا يطال قيادة الاتحاد العمالي وحدها، وإنما البنية النقابية المضروبة بكاملها

النقابية كافة، «الآن واقع التجاذبات السياسية يؤثر على كل شيء في هذا البلد». ويضيف «يمكن اعتبار هذا الإضراب رسالة تحذيرية». وكذلك توقفت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي لساعتين من الحادية عشرة قبل الظهر وحتى الأولى بعد الظهر، تجاوباً مع الدعوة إلى الإضراب. بشرح نقب الطيارين فادي خليل، أن الطيارين شاركوا في الإضراب بعيداً عن أي طروحات سياسية، والهدف داخلي، وهو للتأكيد على أن قرارات وتوجهات نقابات المبدل ابست واحدة، رداً على محاولات التفريق بينها، ويشرح أنه يوجد ثلاث نقابات: الطيارون، المضيفون والأرضيون، وهذه النقابات اتفقت على الالتزام بالإضراب.

وفي الخريطة المناطيقية، يمكن القول أن الالتزام كان ضعيفاً جداً، إذ لم تقفل المؤسسات أبوابها، وكان يوماً دراسياً عادياً في عدد كبير من مدارس العاصمة. كذلك سجلت حركة سير عادية في مختلف المناطق، أيضاً منطقة كسروان - الفتوح، لم تلتزم بالإضراب، وسجلت حركة سير طبيعية على الأوتوسراد الساحلي، وفتحت المحال التجارية أبوابها، إضافة إلى المصارف والمؤسسات الرسمية والخاصة. ولم تلتزم المدارس والجامعات والمصارف والمستشفيات والدوائر الرسمية في طرابلس، بقرار الإضراب حيث كانت الحركة طبيعية. وفي حين لبّت منطقة الهرمل وقرى البقاع الشمالي دعوة الاتحاد العمالي إلى الإضراب بخجل، اقتصرت المشاركة الفعلية على عمال ومستخدمي مصلحة المياه والكهرباء.

العمال أصروا على زيادة الاشتراكات وأصحاب العمل على رفضها!



إضاءة

6/6 (مكرر) في تقنين الكهرباء وفي تثبيت العمال

حسن شقراني

هل يكون ملف المياومين القنبلة الموقوتة الحقيقية في قطاع الكهرباء على مشارف هذا الصيف؟ يبدو أن الأمور متجهة صوب هذا السيناريو إذا لم يتوصل المشرعون إلى حل منصف يقضي بتسوية أوضاع نحو 1700 عامل، وسط أمواج من حسابات الـ «6 و6 مكرر».

المشكلة ليست وليدة اللحظة، فمنذ وقت طويل يعاني المياومون - أي الموظفون الذين يتعاملون يومياً مع مؤسسة كهرباء لبنان من جياة وفنين - فقدان الالتفاته الرسمية المسؤولة إلى أوضاعهم، وهم الآن مهددون أكثر من أي وقت مضى، مع دخول شركات «مقدمي الخدمات» (Service Providers) إلى القطاع.

استبشر هؤلاء العمال خيراً مع صدور قرار مجلس الوزراء لتثبيت عمال غب الطلب في آب 2011، لكن حتى الآن لا تزال قضيتهم عالقة. وإليك الصورة

يجب أن ندخل أيضاً في الحسابات الطائفية؟ وليشرح لنا جهابذة التوازن الطائفي كيف يُحل 300 موظف بالتوازن الطائفي، وخصوصاً أنهم ليسوا فئة أولى.

القضية عالقة عند الموضوع الطائفي إذ؛ وبالفعل فقد عبّر الأب طوني خضراً الذي يرأس مؤسسة «Labora» (التي تُعنى بتثبيت المسيحيين والحد من هجرتهم) عن رفض الكنيسة القرار القاضي بتثبيت الجميع.

وهكذا بين تقنين ساعات التغذية، الهدر الفني وغير الفني (السرقية)، تأخير المشاريع الإصلاحية والاستثمارات المطلوبة لها وهلمّ جراً من المصائب، هناك مشكلة إضافية يعانيها قطاع الكهرباء، حالياً، المشكلة تابعة من منطلق النظام نفسه، الذي أدى إلى بقاء البلاد في العتمة: فهو يقوم على التقنين 6 ساعات/ 6 ساعات، وعلى التوظيف وفقاً لتوازن الـ «6 و6 مكرر».

الكواليس، «إن تأخير إقرار تثبيتنا يعود إلى التحفظات الطائفية، فجميع العمال يستوفون الشروط المطلوبة من الناحية الفنية، ومن ناحية الخبرة الزمنية»، تقول أوساط لجنة المتابعة.

وإذ تعترف الأوساط نفسها بأن الخلل الطائفي موجود، وإن كان بسيطاً، تتساءل: هل تسوية أوضاعنا المتردية

اعتصام اليوم والاتجاه صوب إضراب مفتوح خلال الأيام العشرة المقبلة

الفنيين لتنفيذ العمليات على الأرض. «وبتوقف هؤلاء عن العمل سنشمل مالية المؤسسة، وستتوقف عمليات الصيانة». لكن حتى بعد إقرار لجنة الإدارة والعدل المشروع، عليه أن يمر على لجنة المال والموازنة. وبحسب مصادر هذه اللجنة فإن القضية متجهة صوب الحل قريباً - وربما لن يتعدى النقاش جلستين - «إنما إقرار التسوية سيكون على أسس منطقية، فهذا موضوع دقيق، ويجب أن يُعالج بهدوء».

وتترنح تلك التسوية حالياً بين مشروعين. الأول تقدّم به وزير الطاقة والمياه، جبران باسيل، ويقضي بتثبيت أقل من 50% من العمال على قاعدة «استيفاء الشروط». أما المشروع الثاني، فيقضي بإجراء تثبيت شامل، وقد تقدّم به النائبان أيوب حميد وأكرم شهيب. لكن يبدو أن القضية أبعد من الشروط الفنية للتثبيت، وفقاً لما توضحه تطورات الأيام الأخيرة، ولما يجري تداوله في

فنون بصرية

حسن جوني يرحب بكم في كرنفال الألوان

بين توثيق الحياة المدنية، والحنين إلى الفردوس الريف، تدور لوحات الرسام اللبناني المخضرم. معرضه في «غاليري ألوان» ينحاز إلى المواطنين البسطاء ويومياتهم، ويعكس مرثية لبيروت تختبئ داخل فورة الألوان وبهجتها

حسين بن حمزة

اللون هو روح اللوحة في تجربة حسن جوني (1942). المعجم اللوني أول ما يلفت حواسنا ونحن ندخل معرضه في «غاليري ألوان»، حيث ستون لوحة تعكس التراكم الطويل لممارسة تشكيلية توزعت بين توثيق مشهديات الحياة المدنية في بيروت، والحنين إلى الفردوس الريف. على طرفي هذه المعادلة البصرية، انحاز حسن جوني إلى جموع

مذاق ثري وغنائية خافتة في أعمال حسن جوني. مذاق يقرب ممارساته اللونية من القصائد التي تحتفي بالتفاصيل المهملة ومجريات الحياة اليومية. في المقابل، هناك لوحات ريفية منجزة بقياسات صغيرة، تترجم هروباً من قسوة المدينة وفضاءاتها الإسمنتية، حيث تشرق شمس ساطعة على سفوح وسهول، وتتلصق بيوت حميمة

الباذخة. هناك مزج ذكي بين واقعية الموضوع المحلي ومذاقات الفلامنكو والأندلسيات، لكن الألوان الكرنفالية خاضعة لأنضباط أسلوبية يمنعها من الاستطراد الساذج والميوعة العاطفية.

الموضوعات المدنية والريفية حاضرة بالكثافة ذاتها في معرضه الحالي، إضافة إلى لوحات تترجم العبور بين المشهدين، كما هي الحال في مسافري الحافلات القديمة، وحالات الانتظار مع الإمتعة والحقائب. المدينة حاضرة بحشود الناس في سوق الطيور والأدوات المستعملة، وموقف الباصات، وصيادي البحر، وراكبي الدراجات، والباحثين في قمامة الحاويات. كان حسن جوني يحتفي بإقاع المدينة وهوامشها، أو يحف ماضيها الجميل بحاضرها القليل. تتخطى لوحاته التوثيق المباشر والسطحي إلى مناخات العزلة والوحشة التي تنبعث من الأشكال البشرية. هناك

المواطنين البسطاء في حياتهم اليومية، التي كسرت الحروب طمانينتها، وتكفل السلم البارد بإدامة قلقهم من المستقبل. هكذا، امتلات أعماله بالباعة المتجولين وحركة الناس في الأسواق الشعبية ورواد المقاهي ومتربضي الكورتيش البحري، بينما أُرخت لوحاته الريفية لوداعة البيوت المتلاصقة ومواسم الألوان في الحقول. الموضوعات الواضحة لا تُخفي البطولة المطلقة المنوطة للألوان. لا يزال الرسام اللبناني المخضرم مخلصاً لهوية اللوحة ومرجعيتها اللونية. لا يعترض على التحولات الدراماتيكية التي طرأت على «فن اللوحة»، لكن أعماله ظلت في منأى عن هذه التحولات. استثمر جوني الإرث الواسع للتبارات الانطباعية والتعبيرية والتكعبية. دراسته العليا للرسم وتاريخ الفن في مدريد حُصبت لوحته بالألوان الحارة والمساحات

مزج ذكي بين واقعية الموضوع المحلي ومذاقات الفلامنكو والأندلسيات

«محطة الحافلات»
(زيت على
كانفاس - 130 x
90 سنتم - 2012)



داخل خضرة شاسعة. في المدينة أو الريف، لا يختصر موضوع اللوحة التقنيات المبدولة فيها. الانطباع الأول يظل انطباعاً لونياً في أعمال حسن جوني. هناك سرّاً ما في خلطة الألوان يجعلها نُضرةً وجديدة. كأنها مسفوحة للتق على مساحاتها المفترضة. الأشكال البشرية منجزة بمزيج من التشخيص التعبيري والتجريد الموارب. يشتغل جوني على الجزئيات المتناهية في الصغر. يمحو ألوانه في بعض المساحات، ويكتلها في مساحات أخرى. الأحمر والأزرق حاضران بكثرة إلى جوار الأصفر والأخضر والترابي. أحياناً، نحس أن الكتل البشرية حصيلة مزاج عاصف أثناء العمل، بينما تبدو الأعمال الريفية غارقة في مشحانات لونية قليلة السُمك.

الانحياز إلى مشهديات الواقع بات جزءاً من توقيع حسن جوني وأسلوبيته. لعل توثيقه للباحثين في القمامة هو الطبقة الأحدث في تردي حال المدينة التي لا يزال يحبها ويرسم يومياتها. المعرض - بهذا المعنى - أشبه بمرثية ذاتية لمسقط الرأس. مرثية تدفن مذاقها الحزين داخل فورة الألوان وبهجتها الأسرة.

* معرض حسن جوني: حتى اليوم - «غاليري ألوان» (صيفي فيلادج) - للاستعلام: 01/975250

هناخ أوركستراي

هناك مناخ أوركستراي في أعمال حسن جوني. لا يتجلى ذلك في شغفه برسم مجموعات بشرية فقط، بل أيضاً بالمزاج اللوني الذي يحكم ظهور هؤلاء في لوحته. كان حركة البشر في الواقع تُترجم في الأداء اللوني المتعدد الطبقات، وفي الهارموني الذي تسعى جمهرة الألوان إلى تحقيقه. صنع جوني توقيعاً شخصياً وحساساً التشكيلية من صداقة طويلة مع موضوعاته الأثيرة، ومن الشكليات الجمالية والغنائية التي واطب على تطويرها. لم يكرّر هذه الموضوعات بقدر ما راقب إيقاع الحياة البيروتية، وقلب اليوم تحولاتها وروانها ومذاقاتها. لوحات المعرض تؤكد أن حاضر المدينة يزداد قسوة. كان الحاضر يطرد عين الرسام إلى الريف، أو إلى الماضي الذي لا يزال يقاوم في الهوامش الحميمة للبشر والبيوت القديمة.

رحيل

محمود صبري التحق بـ «جماعة الرواد»

بغداد - حسام السراجي

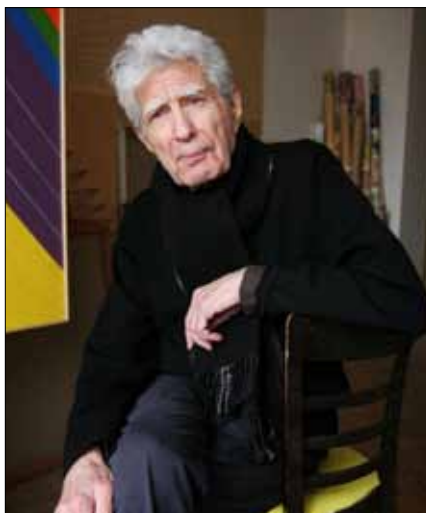
لم يمت محمود صبري! هذا على الأقل ما نعرفه من معظم وسائل الإعلام التي لم تحفل كثيراً برحيل أحد أبرز التشكيليين العراقيين، بل اكتفت بإيراد خبر رحيله، بينما حُصنت صحيفتان فقط بملف كامل عن سيرته وتجربته. الرسام الذي ترك إدارة المصارف في بغداد في أوائل ستينيات القرن الماضي، ماضياً في رحلة اغتراب امتدت خمسة عقود بين موسكو وبراغ ولندن، رحل في مدينة الضباب، تاركاً تجربة رائدة في عالم الفن الثالث العربي. بيانات النعي التي صدرت عن وزارة الثقافة والحزب الشيوعي

العراقي وجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، لم تطالب بنقل جثمان صبري (1927) إلى بلده الذي غادره تزامناً مع وصول «حزب البعث» إلى السلطة. هكذا، يُنسب صاحب نظرية «واقعية الكم» التي لطالما اقترن اسمه بها منذ إعلانها في العاصمة التشيكية عام 1972.

بعدما أنهى دراسة العلوم السياسية في لندن عام 1949، التحق صبري بمدرسة لهواة الرسم في العاصمة البريطانية، قبل أن ينضم إلى «جماعة الرواد» التي أسسها الفنان فائق حسن. في تلك الفترة، بدأت الميول اليسارية تظهر في شخصية صبري. بدأ ذلك جلياً في رسومه عن الطبقة الكادحة

التي تبني الدفاع عنها. من خلال تلك الأعمال، حاول صبري تقريب الفن من عامة الناس. هذا ما نفع عليه، مثلاً، في لوحته «الانتظار» (عن المومسات) و«طبيعة جامدة»، فضلاً عن هذا، يبرز النعد الثوري في تجربته، وخصوصاً في عمله الأبرز «ثورة الجزائر»، الذي عذّه الناقد سهيل سامي نادر «غيرنيكا عربيّة»، توازي لوحة بيكاسو، ولا سيما في تصويرها حركات الأجساد المنتفضة التي توحى بالتحزّر.

دخل محمود صبري «معهد سوريكوف الفني» في موسكو عام 1960، وانضم هناك إلى «حركة الدفاع عن الشعب العراقي» التي نشأت عقب انقلاب 1963. في عام



1976، قدم عمله «تل الزعتر»، الذي تناول فيه المذبحة الفلسطينية المروعة، ثم أتبعه بـ «حامل الصليب» التي كانت بمثابة تحية إلى الشعبين اللبناني والفلسطيني. يعتقد الكثير من النقاد أن أهم ما حملته تجربة محمود صبري هو بيان «واقعية الكم» الذي جاء فيه أن «واقعية الكم ستحوّل الفن من نشاط ذاتي فردي إلى قراءة موضوعية علمية للحياة». أثار البيان اهتمام الأوساط الفنية في بغداد، حيث رأى بعضهم فيه «تجاهاً صوب ما بعد الرسم»، فيما عدّ الناقد الفني نزار الراوي بيان صبري امتداداً لنظرية فيثاغورس، ومناذاته بالفهم الرياضي للجمال.

تجهيز

محمد بدر... عاشوراء بين توثيق وتجهيز

في يوم عاشوراء، حمل المصور الشاب كاميراه وتوجّه إلى مدينة النبطية المعروفة بطقسها الكربلائي. كانت النتيجة معرض «القوة»، الذي يضيء على «الألم المقدس» في الشعائر الدينية



من المعرض (تصوير فوتوغرافي على ورق أرشيفي - 100 x 150 سنتم - 2011 - 2012)

أملك كعوش

في يوم عاشوراء، حمل محمد بدر كاميراه واتجه جنوباً قاصداً مدينة النبطية (جنوب لبنان) المعروفة بمشهدها الكربلائي الدامي. كانت غاية المصور البيروتي كسر الغموض الذي يكتنف ذلك الطقس بالنسبة إليه آنذاك. إلا أنّ زخم التجربة ولّد دافعاً لنقلها إلى العاصمة عبر عدسته. وفق استناده إلى قول للإمام علي ابن أبي طالب بأنّ «الناس أعداء ما جهلوا»، جاء تجهيزه الفني The Power Of (أو «القوة») بوابة بصرية تتيح للمشاهد غير العارف بطقوس عاشوراء أن يصبح «أقرب إلى الحدث» عبر رؤية فنية مختلفة عما يقدمه الإعلام.

محمد بدر (1981) المتخصص في التسويق والإدارة، يهوى الشعر كما التصوير الفوتوغرافي، ورشحت أخيراً مجموعته «الشوارع الدامية» تعبير عن «القوة» لـ «جائزة بيكتيه» (2012) العالمية. على جدران قاعة «غاليري أيام»، وزّع بدر عشر صور فوتوغرافية تفردت بجمالية

فنية لم تنجّ أحياناً من مسحة صحافية بين لقطات «بورتريه» وأخرى جماعية لأشخاص يمارسون طقوس عاشوراء الجنوبية. صاحب فكرة مشروع «الحكم حمراؤكم ولي حمرائي» (2009) أراد للعين أن تجول على لقطات عرس الدم بما يرافقه من أدوات، محملاً عمله الفني صفة تنقيفية إذا جاز التعبير. هكذا، توسّطت المكان سيوف وسلاسل معدنية علّقت إلى جانب الصور على مجسمات خشبية. إلا أن تناقضاً برز هنا بسبب حدة زوايا المجسمات، فكسرت من حميمية الطقس الديني، إذ إنّ الالتفاف (الشكل الدائري أو الحلقة) هو

الأنسب للتعبير عن قوّة الجماعة. مفهوم تلك القوّة تجسّد في جدارين متقابلين كُتبت عليهما مقولات بالعربية والإنكليزية لشخصيات عالمية، وثبت محور العرض القائم

شباب حليق، غمرت الدماء وجهه، فلم يظهر منه سوى عينيّن حادتين

مناسبة لا تتعارض مع قدسية الطقوس الدينية، كما قد تفعل موسيقى المعارض التقليدية (lounge music). ثمة صور مميزة أيضاً لم تزل حاضتها من الانتباه، إذ وزّعت حول الستارتين فسقطت في «ظلمهما» كلقطة

لعنصر من الدفاع المدني وقد رمى برأسه إلى الخلف ملتقطاً أنفاسه. كانت ستكون ذات وقع أقوى لو أنها جاورت لقطه من العرض تظهر شاباً دامي الرأس متخذاً الوضعية ذاتها في مقاربة لـ «نشوة الألم» على حد تعبير المصور الشاب.

في The Power... of، قدّم محمد بدر طقوس عاشوراء كما رآها وعاشها، طالباً من زائرته تلخيص انطباعه في كلمة واحدة تدوّن على بطاقات خاصة رغم صعوبة اختزال الانطباع الحقيقي بكلمة بعد جولة مكثّفة بين ثورة السدم وقسوة

الأدوات الحادة. في المجمل، نجح المعرض في تسجيل تجربة فردية أولى مميزة للمصور الشاب، الذي سيصدر عما قريب ديوانه الشعري الأول.

* The Power Of: حتى 18 أيار (مايو) - «غاليري أيام» (عين المريسة - بيروت) - للاستعلام: 70/535301

على فكرة «الألم المقدس» في الشعائر الدينية. استعار بدر مثلاً من شاعر الأردية مرزاً أسد الله (غالب)، قوله «عندما يتعدى الألم الحدود يصير هو الدواء». على جدار آخر في قاعة «غاليري أيام»، شاهدنا عرضاً صوتياً (slide show) لثلاثيات مخطوطة مثل «الدين/الله/التاريخ» و«الحزن/الخوف/الغضب»، تتوالى بينها لقطات فوتوغرافية لم تحظ بمكان وسط أخواتها المعلقة على الجدران. من ضمن العرض، برزت صور ذات جمالية متفردة ظلمها بدر حين اختار عرضها في الظلام بدلاً من طباعتها، منها صورة لشباب يلعب قطرات الدماء السائلة على شفّتيه أو صورة لمجموعة من النساء الأكبر سناً. ولعله كان أجمل لو عُرضت إلى جانب صور «الزينة» للشابات على جدران القاعة ليكتمل المشهد. الجزء الأقوى والأجمل في The Power of هو «الزواق» الذي أقامه المصور الشاب بين ستارتين سوداوين يتوسطهما «بورتريه» مكبر ومضاء من الخلف لشباب حليق الرأس غمرت الدماء وجهه تماماً، فلم يظهر منه سوى عينيّن حادتين تحقان بنظرة ثابتة. لا نبالغ لو قلنا إنّ ذلك «الزواق» يختزل كل ما رغب بدر في قوله من خلال العمل، إذ يمثل تجهيزاً فنياً قوياً ومنفصلاً بحد ذاته. العنصر الوحيد الذي غاب عن العمل هو الصوت، الذي يمثل جزءاً أساسياً من ذلك الحدث الديني العظيم، بما أنّ المعرض هو تجهيز فني لا معرض صور فقط. لذا، كان خطاب المعرض سيكون أقوى لو وظّف بدر تسجيلات صوتية حية من موقع الحدث، أو حتى موسيقى

صلاة النور

شارك محمد بدر في تنظيم مشروع «موزاييك: مسابقة الأشرفية العالمية للتصوير الفوتوغرافي». وفي عام 2011، نال جائزة «عيش الأشرفية» الفخرية، عن مساهمته في المجتمع اللبناني، كذلك اختير من بين الخمسة الأوائل الفائزين في «مسابقة التصوير الفوتوغرافي للشباب العرب» التي أقامتها «غاليري أيام» عام 2011 عن مجموعته «صلاة النور».

SATURDAY
21:15 BEY
سهرية و أوف

www.otv.com.lb

في الواجهة

عبدو الحلو يبق، البحصة: LBC فقدت صوابها

موسى احمد

عند السادسة والنصف من مساء 18 نيسان (أبريل) الماضي، تلقى المراسل في LBC عبدو الحلو اتصالاً من إدارة المحطة. لم يكن يتوقع يوماً أن تحصل معه هذه الحادثة، هو الذي أمضى مشوار العمر مع «المؤسسة اللبنانية للإرسال» منذ أكثر من 16 عاماً، ولم يخطر في باله يوماً أن يصرف من عمله بمجرد اتصال هاتفية.

في حديثه مع «الأخبار»، لا يخفي الحلو تأثره على عمر ضاع في المؤسسة التي لم تبادل له الوفاء كما يقول. يتحدث عما يصفه بالسبب المباشر وراء قرار صرفه. بعدما نقل موقع «القوات اللبنانية» خبراً يشير إلى أن زميلته في القناة، تانيا مهنا وغيتا قياماً، حصلت على حقوقهما المادية على خلفية قضية «باك» والخلافات الحاصلة بين الأمير الوليد بن طلال ورئيس مجلس إدارة LBC بيار الضاهر، بادر الإعلامي إلى الاتصال بهما ليستوضح الأمر، لكونه معنياً بهذه القضية كما باقي الزملاء. وبحسب الحلو، أقلت مهنا الخط في وجهه حالما سالها عن الأمر، فيما تهزبت قياماً من الموضوع من دون تقديم أي إيضاحات. وعلى الفور، علمت الإدارة بموضوع اتصال الحلو، وما هي إلا ساعات حتى اتصلت المسؤولة الإدارية في غرفة الأخبار لارا زلوم، لتبلغ الحلو قرار منعه من دخول مبنى المؤسسة في أدماء. وحين استفسر الحلو مصدوماً عن القرار، قيل له إنه «قرار صادر عن السيدة رندا الضاهر».

في ظل الصراع المحتدم بين الأمير والشيخ، الذي راح ضحيته حوالي 400 موظف ينتظرون اليوم الحصول على تعويضاتهم ومعاشاتهم من دون جدوى، يقول الحلو إن هناك سبباً غير مباشر أدى فعلياً إلى طرده بهذه الطريقة، وهي «علاقته الجيدة بالوزيرة السابقة ليلي الصلح وأيضاً الوليد بن طلال» على حد تعبيره. علماً أن الحلو يتولى بعض الأعمال والمسؤوليات الإعلامية الخاصة بليلى الصلح.

في حديثه لـ «الأخبار»، لا ينفك الحلو بعد قرار صرفه غير الوفي لما قدمه من تضحيات للقناة على مدى أعوام. يقول: «عندما تستغني مؤسسة عن قيمة كبيرة في عالم الإعلام كجورج غانم، لا غرابة في أن تستغني عن عبدو الحلو. إنها مؤسسة لا تعرف الحد الأدنى من القيم الأخلاقية». وهنا، يسأل عمن يحمي الصحافيين: «أين نقابة الصحافة

والمحررين؟ لماذا لم يحرك أحد ساكناً. أنا كنت صوت الناس الذي ينقل معاناتهم وأحمل قضاياهم. اليوم عدت إلى صفوفهم، فهل من أحد يحمل قضيتي ويطالب بحقوقتي؟». يتكلم الحلو بغصة عن زملاء قضى معهم شبابه، ولم يتضامن معه إلا القليل. حتى إن بعضهم يطمئن عن أحواله خلسة فيما يعرب عن سعادته بالناس الذين اتصلوا مستنكرين ومتضامنين ومصدمين من الخبر.

برأي الحلو الذي يحسب على المدرسة التقليدية في المؤسسة، فإن «ال.بي.سي» تنهوا يوماً بعد آخر. «هذا الكلام قلته قبل قرار صرفي وداخل القناة»، إذ يرى أن الشكل الجديد للثبيرة، ابتعد عن الناس

وأصبح بمثابة عرض للشكل وفارغ من المضمون. ويختم الحلو بالقول: «يوم 18 نيسان قد يكون أسعد أيام حياتي»، فهو حالياً في استراحة محارب، ويدرس عروضاً قدمت له من بعض الفضائيات والإذاعات.

أما عن المصير الذي ينتظر LBC،

سيبلغ الموظفون قرار صرفهم خطياً في 7 أيار (مايو)

فهو يرى أن المحطة فقدت الكثير من صديقتها في ملف الموظفين المصروفين. وهنا، علمت «الأخبار» أن اجتماعاً عُقد في وزارة العمل حضره ممثلون عن شركة «باك» وكلاء الموظفين ومحاميهم جورج خديج، بحضور مفتش العمل في الوزارة شربل خليفة. المفاوضات بين الطرفين وصلت إلى مرحلة متقدمة بعدما جرى التفاوض في العروض من الطرفين. ومن المفترض أن تكون الجلسة المقبلة هي الأخيرة لبت هذا الملف. وإذا كانت النتيجة سلبية، فإن الأمور ستنتهي منحنى آخر، وستتجه نحو القضاء ورفع الدعاوى. مصدر متابع للقضية قال لـ «الأخبار» إن هناك حالة ضبابية تسود طريقة تعامل شركة

«باك» مع الموظفين المصروفين، بينما لم ينل هؤلاء أي تطمينات من قبل إدارة LBC، التي يمثلون حوالي 90 في المئة من العاملين فيها. وستبلغ هؤلاء في 7 أيار (مايو) الحالي قرار صرفهم خطياً من العمل، علماً أنهم لم يقبضوا رواتبهم منذ شهرين. وحتى الآن، لم يبلغ أي من هؤلاء أنهم سيوظفون في LBC بعد تركهم «باك»، وخصوصاً أن هذا العامل هو الذي يجعل كل الموظفين يستكون على ما يجري في كواليس أدماء. وقد حاولت «الأخبار» الاتصال بمسؤولي شركة «باك»، إلا أنهم امتنعوا عن التصريح. في كل الأحوال، سيكون هذا الأسبوع حاسماً لجهة حسم هذه القضية.



صرف 8 موظفين

عقد رئيس مجلس إدارة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» بيار الضاهر (الصورة) أول من أمس اجتماعاً برؤساء الأقسام في المحطة. وبينما لم ترشح أي تفاصيل عن هذا اللقاء، علمت «الأخبار» أنه صرف أمس ثمانية موظفين مرتبطين بعقود مع LBCI، أولهم مسؤول قسم المحطات في القناة الأرضية الياس شاهين، بعد حوالي عشرين عاماً من العمل في القناة. أما السبب، فهو «ضائقة مالية تميز بها المؤسسة». علماً أن هناك فقط 48 موظفاً فقط مرتبطين بعقود مع LBCI، فيما باقي العاملين في المحطة مرتبطين بعقود مع «باك».



(مروان بو حيدر)

ريموت كونترول



الأكورديون أم الشيطان؟
23:05 ■ arte

تعرض arte فيلم «أكورديون الشيطان»، الذي عرض ضمن تظاهرة «نظرة ما» في مهرجان كان (2009). الفيلم الذي يخرج الكولومبي سيرو غيرا (1981) يحكي قصة عازف أكورديون مشهور يتخلى عن العزف بعد وفاة زوجته، وخصوصاً أن آتته ترتبط بعلاقة مع الشيطان.



«رسائل» داود عبد السيد
2:00 ■ «روتانا سينما»

«رسائل البحر» الذي رشح لبطولته أحمد زكي وهيفا وهبي خرج للنور من بطولة أسر ياسين وبسمة. آخر أفلام المخرج المصري داود عبد السيد تدور أحداثه في الإسكندرية، من خلال شخصية الطبيب يحيى، الذي يعتزل الطب بسبب صعوبة يواجهها في النطق، ويلتقي امرأة يخالها باناعة هوى.



من رويدا إلى... ريهانا
20:00 ■ أبو ظبي الأولى

يتابع برنامج «سينمازيكا» مع نيرما عبد الغني، مسابقة «استديو الفيلم العربي» في أبو ظبي، ويتحدث عن فيلم «واحد صحيح» لهادي الباجوري، ولقاء مع المخرج بيتر بيرغ صاحب فيلم Battleship ونجميه ريهانا (الصورة) وليام نيسون. وتطل رويدا المحروقة لتكشف أسراراً عن حياتها.



في سوريا... انتخابات
21:30 ■ المنار

ينتقل عماد مرمل إلى العاصمة السورية، ليقدم حلقة مباشرة من برنامج «حديث الساعة»، تضيء على مناخات العملية الانتخابية عشية الانتخابات النيابية السورية، ويستقبل في الحلقة هذه الليلة مجموعة من المرشحين والناخبين من تيارات وأحزاب مختلفة.



النائب العاشق جاء مع حبيبته
20:30 ■ TL

خض النائب إيلي ماروني برنامج «مسا النور» بإطلالته الإعلامية الأولى مع خطيبته المذبة كاتيا كعدي (الصورة). هكذا، يستضيف عبد الغني طليس الثنائي الذي سيتحدث عن زواجهما القريب، وحبهما، وشخصيتهما العاطفية في أجواء موسيقية يحييها عازف العود جوزيف عيسى.



الزبيرة من دون معلم
20:35 ■ LBCI

يطل برنامج «الزبيرة» ليقدم ضرباً جديداً من فنون الاحتيال. كيف سيتمكن طوني يمين بمساعدة شخصين من حثك خطة مدروسة لسرقة إحدى السيارات برضى صاحبها ومباركتها؟ الجواب الليلة مع زبيريحة اختاروا الزمان والمكان المناسبين لمخططهم.

على النت

لبنان: تويتر يشارك في الانتخابات

هذا الأحد، سيدخل موقع التواصل الشهير المعترك كوسيلة لمراقبة الاقتراع ورصد المخالفات بمبادرة من «الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات»

ناديت كمنان

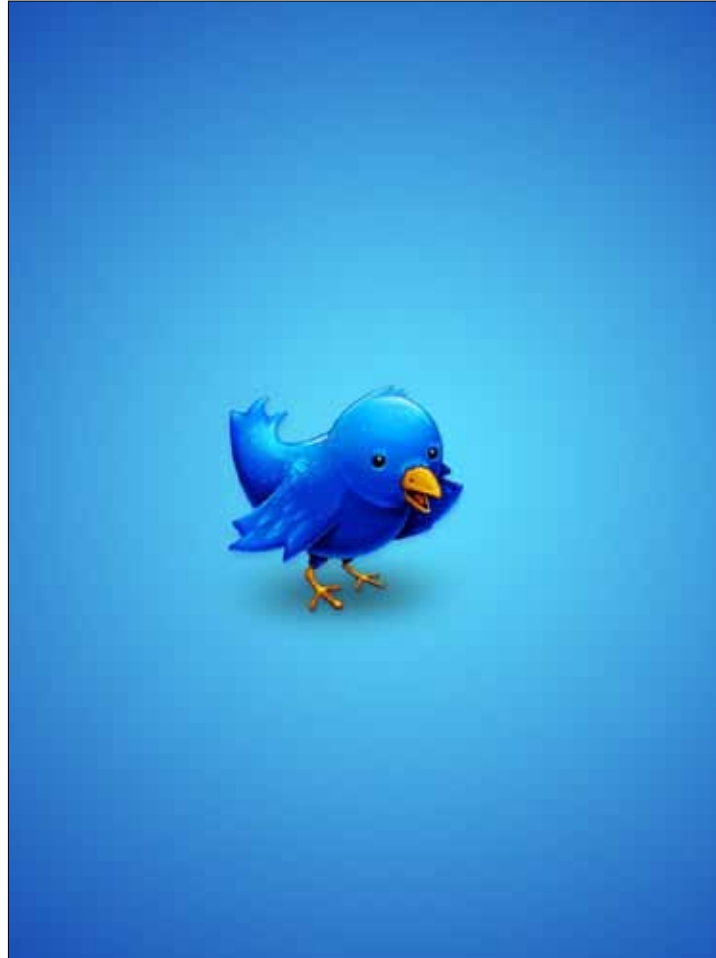
هو تويتر إذا؛ الوسيلة الجديدة التي قررت «الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات» (LADE) استخدامها في مراقبتها للانتخابات البلدية الفرعية المقرر إجراؤها بعد غد الأحد. جولة صباحية بين شارع الحمرا في بيروت ومنطقة الصنائع، كانت كفيلة بإعطائنا فكرة شاملة عن سبب اختيار الجمعية لـ«تويتر» هذه المرة في سياق عملها، والآلية التي ستجري من خلالها.

بعد أوسع عملية مراقبة أجرتها في الانتخابات النيابية عام 2009 ولجات فيها إلى خدمة الرسائل النصية القصيرة (sms) لإبلاغ المشتركين بأخبار المخالفات التي تشوب عمليات الاقتراع، لاحظ المسؤولون في LADE اهتمام الناشطين ووسائل الإعلام والرأي العام بمواقع التواصل الاجتماعي، فلم يجدوا أمامهم إلا تويتر للمساعدة على نشر أخبار النهار الانتخابي الطويل، كما تقول المسؤولة الإعلامية في الجمعية زينة أعور لـ«الأخبار».

تؤكد أعور أنه ما من برنامج أكثر سلاسة من تويتر في إيصال المعلومة، وخصوصاً أنه يؤمن بسهولة فائقة في التعامل مع الجمهور، مضيئة إن التغريدات ستركز على مدى تطبيق القانون الانتخابي والمعايير

المعتمدة، مثل المشاركة النسائية ومدى توافر تجهيزات لذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى رصد عمليات رشوة محتلمة وضغط على الناخبين وغيرها: «سنركز على هدفنا الأساسي الذي أنشأنا الجمعية من أجله، أي ديموقراطية الانتخابات».

وتوضح أعور أن الحملة ستتألف من 150 مراقباً من أعضاء في الجمعية ومتطوعين، يتوزعون على شكل مجموعات تتألف كل واحدة منها من شخصين أو ثلاثة أشخاص



لن نشر أي معلومة ما لم تكن مرفقة بالدليل القاطع

كحد أقصى، سينتشر في البلدات اللبنانية الـ 45. وسترسل الجمعية فرق دعم تجول على مختلف المناطق وتساعد المجموعات المنتشرة لوجستياً وعملياً.

«لن نتبنى أي معلومة تنشر على تويتر إلا إذا كانت مرفقة بالدليل الذي يؤكدها، وقد يكون صورة أو فيديو»، تقول أعور، لافتة إلى أنه بعد التأكد من التغريدة، ستنشر على صفحات الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى موقعها الإلكتروني، مدعومة بالشواهد اللازمة.

من جانبه، قال منسق العمليات على مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم الانتخابي أسعد زيبان إن التغريدات لن تقتصر على أفراد الحملة، بل ستشمل مواطنين عاديين أيضاً، يستخدمون الـ hashtag الخاصة بها، وهي #LebElect، إلا أنه يؤكد أنها ستخضع للمعايير نفسها التي ستعتمدها الجمعية قبل تبنيها.

وذكر زيبان أن مشروع LADE الجديد يأتي كخطوة متطورة لما قامت به سابقاً bloggers في الانتخابات الأخيرة، عندما استحدثت hashtag باسم #Lebloggers، رصدت خلالها كل أنواع الأخبار الانتخابية من أعداد المرشحين إلى نسبة الاقتراع، مروراً بالمخالفات، وصولاً إلى أبرز الأحداث.

في مبنى الجمعية في منطقة الصنائع في بيروت، راح منسق الحملة المدنية للإصلاح الانتخابي التابعة لـ LADE، روني الأسعد، يشرح السابقة التي ستشهدها بلدة صغيبين في البقاع الغربي، التي تتميز بتنافس سياسي يحوي أكبر نسبة من الشباب المتحمسين للفكرة: «سنجري انتخابات نموذجية، يشارك فيها كل من هم بين 18 و21 عاماً». وبحسب الأسعد، فإن الهدف الأساس من هذه التجربة هو تأكيد حق الشباب دون الـ 21 عاماً في الاقتراع، وتطبيق كل الإصلاحات التي تدعو إليها الجمعية، وخصوصاً مع دخولنا جميعاً عصر الـ «تويتر» الشبابية بامتياز!

«ضمن برنامجها «من صوت الشعب» تستضيف لوركا سببتي غداً السبت (بعد موجز الرابعة والنصف) على أثير إذاعة «صوت الشعب» الزميله ضحى شمس التي ستحدث عن مسيرتها في عالم الإعلام والصحافة، وتتطرق أيضاً إلى زوايا عدة في حياتها الشخصية.

ووري صالح الشهري في الثرى أول من أمس في «مقبرة النسيم» في الرياض في مشهد مؤثر اجتمع فيه محبوبه. وكان الملحن السعودي قد رحل بعد معاناة مع المرض وفشل كلوي أدى إلى وفاته. والشهري من الملحنين المعروفين في السعودية وخارجها، خاض مشواراً فنياً يربو على 30 عاماً قَدَم خلالها أكثر من 30 لحناً لأبرز المطربين العرب، من بينهم محمد عبده، والراحل طلال مداح، وراشد الماجد، وعبد المجيد عبد الله، ورايح صقر.

فازت المغنية الأميركية بيونسي نولز بجائزة صحافية من «الجمعية الوطنية للصحافيين السود» في نيويورك بعدما نشرت مجلة «اسينس» مقالاً لها في عدد تموز (يوليو) الماضي. وذكر موقع صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» الأميركية أن بيونسي (30 عاماً) التي منحتها مجلة «بيبول» الأميركية لقب «أجمل امرأة لعام 2012»، ستتسلم جائزة صحافية من «الجمعية الوطنية للصحافيين السود» في نيويورك في 15 أيار (مايو) الحالي.

بكت أصالة (الصورة) حين غنت «هذه دمشق» للشاعر الراحل نزار قباني ضمن حفلة قدمتها منذ أيام على خشبة مسرح De Doelen في روتردام في هولندا. وقد طلت المطربة السورية



أظافرها باللون الأسود وبالعلم السوري الذي يعتمد المحتجون في مبادرة تهدف إلى دعم الاحتجاجات في بلدها. وتندرج حفلتها ضمن سلسلة أمسيات تقدمها صاحبة «مجنون» يعود ريعها للأسر السورية النازحة والمهجّرة.

أصدرت محكمة تونسية أمس حكماً بحق مدير تلفزيون «نسممة» لبثه فيلم التحريك «برسيبوليس» الفرنسي الإيراني الذي يجسد الذات الإلهية» قضى بدفعه غرامة مالية قدرها 2400 دينار (1300 يورو تقريباً).

وحكمت محكمة تونس الابتدائية على نبيل القروي بدفع غرامة مالية قدرها 2400 دينار لعرض القناة «شريطاً» أجنبياً على العموم من شأنه تعكير صفو النظام العام والنيل من الأخلاق الحميدة». وحكمت المحكمة على شخصين آخرين يعملان في المحطة بأن يسد كل منهما 1200 دينار غرامة.

ولم يكن القروي حاضراً لدى النطق بالحكم الذي تزامن مع يوم حرية الصحافة العالمي. وإثر النطق بالحكم، أعرب بعض الأشخاص عن استيائهم أمام قصر العدل الذي تولت الشرطة حمايته.

في الصالات

جو بو عيد ماذا تحت «التنورة»؟

باسم الحكيم

انتظر المخرج جو بو عيد خمس سنوات كي تبصر باكورته الروائية «تنورة ماكسي» النور بعد بصمته في الكليات مع كاظم الساهر، وبيسار، وصابر الرباعي، وميريام فارس وسواهم. الشريط الذي نزل أخيراً إلى الصالات، يلامس الواقع اللبناني في الحرب من خلال قصة حب بين رجل دين مسيحي وإحدى الجميلات خلال الاجتياح الإسرائيلي (1982). طبعاً، لا يقدم العمل أي قراءة سياسية أو اجتماعية، بل يرصد قصة واقعية أبطالها والداه، وهما رجل الدين المسيحي عامر (شادي التينة) الذي كاد يتفرغ للحياة الدينية، لو لم يدق قلبه للجميلة ردة (جوي كرم). تعد لغة الصورة أو المشهدية الجميلة التي يحترفها المخرج، عاملاً مهماً في الشريط الذي يبقى البطان فيه صامتين طوال الأحداث، ثم الموسيقى التصويرية التي وضعها مايك ماسي، وجاءت منسجمة مع الصورة.

يمثل الشريط حلماً حققه بو عيد الذي يشرح لـ«الأخبار» «ضرورة أن يتناول المخرج أحداثاً يعرفها وعاشها». يقول: «حين بدأت أعي الحياة، عرفت أن أبي كان يستعد لدخول الدير، وأمي كانت سبب خروجه منه». تتخلط الصور في بال المخرج الذي كان يوماً طفلاً يراقب ويرسم صوراً في ذهنه، وقرّر أن يقدم



جوي كرم في مشهد من «تنورة ماكسي»

رؤيته للموضوع. هكذا، يطل جو نفسه في الشريط بصورة طفل لا يتجاوز 8 سنوات، يرسم ويلون ويقطع الأقمشة كأنه يقدم للمتلقّي شيئاً من ذاته، يخرجها من صندوق ذكرياته. ولماذا اعتمد حوارات قليلة بين الشخصيات المساندة، وأبقى البطلين صامتين؟ يجيب بأنه أراد جعل البطلين «بمقابلة أيقونتين؛ لأن لغة الصورة أكثر تعبيراً». وعن اختيار جوي كرم الأتنية من تجارب مسرحية قليلة وشادي التينة القادم من عالم الأزياء، يوضح أن «ملامح جوي معبرة، وتعابير وجه شادي مريحة وقاسية في آن واحد».

استخدم بو عيد حبكة تتكل على الصورة أولاً وأخيراً، وهذا سيف ذو حدين، جعله بعيداً عن المشاهد العادي

لقطات مشتتة تعوزها الحكمة

هناك صور متفرقة أراد المخرج الشاب تقديمها إلى المتلقي، لكنها كانت تحتاج إلى الترابط المنطقي أحياناً. مثلاً، نجد مشهداً متخياً من الولد يحيلنا على التاريخ المسيحي ورحم «الزانية»، ثم يتداخل مع نغمة أهل الضيعة على

الجميلة التي سخرج ابن الكنيسة عن «صراطه المستقيم».

وماذا عن مشاهد الجنس غير المبررة أحياناً في الفيلم، وإن كانت بطلتها كارول عبود التي قدمتها بجراتها المعروفة ومن دون ابتذال؟ يعلّق المخرج قائلاً بأنه «في زمن الحرب تتحكم الغريزة بنا، ويكون همّ الناس الحفاظ على حياتهم، وهي إحدى الصور الغريزية في الشريط».

هناك قصص أخرى في الشريط، أبطالها جوزيف ساسين، وتامارا أبو جودة، وسهام حداد، وسارة حيدر، ودوري مركزل. غير أن المخرج وقع في فخ التعقيد مع مشاهد غلب عليها الإيقاع البطيء. مع ذلك، خرج بو عيد عن الكلاسيكية وقدم تجربة لا تشبه غيرها، ويسجل له أنه ممن كسروا القواعد اللبنانية التي تحاصر أهل الفن، وتجبرهم على تقديم شخصيات بلا هوية ولا طائفة. ضرب بهذه النظرية عرض الحائط؛ لأن المكان البطل هنا هو الكنيسة. غير أن النص هو الحلقة الأضعف، وليس ظلاماً القول إن مدة الفيلم (98 د)، هي لقطات مشتتة تعوزها الحكمة القوية والترابط.

«تنورة ماكسي»: «سينما سببتي» (01/899993)، «غالاكسي» (01/544051)، «سويكو» (01/616707)، «بلانيت طرابلس» (06/442471)

لماذا يعزل الخليج نفسه؟



شريطية في طهران تستعد لبدء دوريتها (أرشيف - أ ف ب)

هنا صفوان*

تكاد الحرب الباردة المشتعلة بجهود، تكون اتفاقاً غير معلن بين المعسكرين الشرقي والغربي، الذي يعي كل منهما مصالحه جيداً، إذ إنه يخفي عند أتباع التقاليد السياسية، مسمى الأصدقاء أو الأعداء، ووحدها المصالح تضيء أمام الأعين. وحدهم العرب يحتفظون باصدقائهم واعدائهم كما هم، ويفرطون بمصالحهم أمام أعينهم.

وفي المنطقة الملتهبة بعيد الأذكىاء تموضعهم، بينما يتربص سكان المنطقة ذلك، وهم يعيشون اجواء الحرب، ليسألوا بهلع «يا ترى هل سنشتعل الحرب؟». الحرب بكل عناصرها هنا: بالقتلى، وبحالة الفرغ، وترويع الامن، وارتفاع اسعار النفط، وتضخيم المخاوف وانتشار البوارج، وطبعاً بحرب الاعلام التي تنسف ما تبقى من مهنية.

في حروب المعسكرات القديمة التي قسمت العالم إلى شرقي وغربي، لا يوجد مكان لمن يقفون في المنتصف. وفي المنتصف تقع المنطقة العربية، المحايدة دائماً، لتجسد قيمة الخوف المضاعف من ايران والولايات المتحدة.

ايران، وروسيا، والصين، تحالف جيد الاحتفاظ بالمصالح امام الاعداء التقليديين في العالم الغربي، وجميعهم غير مستعدين اطلاقاً، لدفع الثمن الباهظ، لحرب الاحتفاظ بالمصالح، لكن في الارض الخصبة تكمن الحلول، فتنشغل الحرب بالوكالة بين حين وآخر، وتكون المساحة العربية المغرية جزءاً تكتيكياً من اللعبة، فيأتي التدخل العلني باسم حماية مكتسبات الشعوب العربية الثائرة، لكن الاسم الحركي للتدخل هو ذاته العنوان القديم «الحفاظ على المصالح الكبرى للدول الكبرى». طبعاً في قائمة الدول الكبرى في العالم، لا نجد اسم اي دولة عربية، حتى لو كانت قطر، إذ إن غالب الدول العربية مشغول بالحروب الصغيرة الداخلية، الى جانب العمل الدؤوب لتنفيذ اجندة الحرب الوهمية لمن يحمون المصالح العربية.

قد لا تقع الحرب بين ايران والولايات المتحدة، بل لن تقع، طالما مصلحة الطرفين قائمة، وطالما ليس هناك حاجة إلى مزيد من الخسائر، وخاصة الخسائر الأميركية. إذ إن حامية الديمقراطية في عالم النفط الهيجي، تكلفت

الكثير من وراء تبني هذا الهدف النبيل، لدرجة اعجزت ميزانيتها.

أي حرب ستؤجج الرأي العام المشتعل اصلاً في اميركا، وما دامت القوة ترسو على شواطئ الخليج والمصالح متحققة، وخريطة الشرق الاوسط الجديد تستعد للطبع، فلا حاجة إلى الحرب الكلاسيكية. وفي ربيع العرب المشتعل، يمكن ان تقوم الولايات المتحدة الاميركية بالمهمة المقدسة ذاتها، وفي الوقت نفسه تحتفظ بجنودها احياء، فلا تعود الطائرات الاميركية محملة بالتوابيت.

ويمكن لإيران النووية نفسها ان تستفيد من هذه الهجمة عليها، وتستغل الصورة النمطية عنها، لمزيد من فرض الهيبة في المنطقة، إذ إن إيران المخيفة، لن يخشاها الا من يدفع فاتورة النفط، ولن يرضخ لما تريد الا من يبقى عاجزاً عن توفير ممر بديل للكنز الأسود، ولن يسلم بقوتها الا المسكون بهواجس الضعف.

الا يبدو الخليج معزولاً، وحيداً، ويعيش بعيداً عن محيطه العربي - الاسلامي؟ من صاحب المصلحة في عزل الخليج عن محيطه، ليغذيه بكل هذه المخاوف، ويسرق ما تبقى له من نفط؟ وإلى جانب مخاوف ايران النووية، هناك المشاغبون العرب، الذين لم يكتفوا بانحسار مدهم اليساري والقومي - الثوري، ليملاؤوا الاعلام الخليجي مجدداً بتقاليع لا تتناسب ووضع الخليج المحافظ. هكذا يضطر الخليج إلى أن يفرض حضوره الطاعي، إما بالاحتواء او بالالتواء، فيعرب متى يشد ومتى يرخي، ومتى يقطع، لكن يبقى حبل الثورات العربية الممتد كفتيل مشتعل بما يكفي ليصل إلى الخليج ذاته، ولا سيما ثورة اليمن، التي تعد الأقرب والأقوى، والمهددة فعلياً بعصف عمق الخليج. وطبعاً كلما زادت المخاوف كانت الفاتورة باهظة.

الخليج العربي لا يستطيع أن يؤمن نفسه ولا جيرانه، ولعله فريسة للمعسكر الغربي، هو الواقع جغرافياً في شواطئ ومفاصل الخليج، لتكون الحرب الكلاسيكية بين ايران والولايات المتحدة، حرباً لإشعال اسعار النفط، وجعل المنطقة دائماً غير مستقرة، متوترة ومقلقة... ودائماً بحاجة إلى دعم المستقر - القوي، للحماية من وقوع الحرب.

* إعلامية يمنية

عصام الله*

في المنهج، هذه ليست معالجة نظرية بحثية لسيرورة أزمة التحرر الوطني العربية، وإنما قراءة تستند إلى المنهج المادي الديالكتيكي لسيرورة النظام الرأسمالي العالمي، في مرحلته الراهنة، التي يتضح بصورة قطعية أن آفاق الخروج من الأزمة مغلقة أمامه بسبب دومينو تداعيات الجوانب المختلفة للأزمة، وبسبب شمولية هذه الأزمة في حقبة عولمتها.

كذلك، هي ليست معالجة نظرية بحثية للواقع الراهن لأزمة حركة التحرر الوطني العربية، وإنما محاولة لتنظيم مجموعة من الإيماءات والإشارات التي تدل على جوهر هذه الأزمة، المتمثل في غياب الحامل الاجتماعي المنظم للمضي بمرحلة التحرر الوطني والاجتماعي حتى نهاياتها الطبيعية، وطلبعته الثورية، بغض النظر عن أيديولوجيتها، واعتقد أن الماركسية - اللينينية هي مرشدنا ومنهجنا الثوري الذي يصل بجهد التحرر الوطني والتحرر الاجتماعي إلى نتيجته القادرة على إنجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية، في عصر همجية الإمبريالية وقاعدتها الظلامية، وتخلي النظام الرأسمالي بصورة شبه كاملة عن سماته التقدمية التاريخية، وخاصة في الأطراف، وتحولته إلى نظام للرجعية العالمية المتوحشة. وما يرد في هذه القراءة من أمثلة ليس مقصوداً لذاته، وإنما هو محاولة لقراءة جوهر الأزمة في تجلياته على الأرض من دون شخصنة.

اصطفا صريح للقوى

الحديث عن أزمة حركة التحرر الوطني العربية، في هذه المرحلة، شائك، وما لم نتناوله بحذر، فقد يؤدي إلى نقيض ما يراد منه، ويخدم المعسكر المضاد؛ إذ إن التناقض ما بين قوى التحرر الوطني والاجتماعي العربية، من جهة، والتحالف الإمبريالي - الصهيوني - الرجعي العربي، من جهة ثانية، قد غدا اليوم بادياً للعيان، بلا أقتعة، ودونما لبس. ويسهل اليوم الحديث عن هذا التحالف، دونما حاجة إلى استحضار الكثير من الشواهد النظرية، والأهم من ذلك، العملية. فهي على شاشات التلفزيون يوماً، والذي لا يراها، هو أحد اثنين، إما أنه لا يريد أن يرى، أو أنه لا يريد أن يرى.

فمع تقافم أزمة النظام الرأسمالي العالمي، وعلى وجه الخصوص ما لحق بالإمبريالية عامة، والأميركية خاصة، من ضربات موجعة، ومع تداخل مظاهر أزمة هذا النظام، من مديونية وكساد وبطالة، والأهم من هذا وذاك عجزه عن ترحيل اختناقاته، أو حتى تدويرها، وصل هذا النظام إلى مرحلة لم يعد معها قادراً على إيجاد الحلول، لا في المراكز الرأسمالية نفسها،

سعد الله مززعاني*

يبدأ النقاش من غير الجهة الصائبة، عندما يبدأ من الحكم على قضية الديمقراطية فقط استناداً إلى الممارسة البرجوازية في الصيغ التي استقرت عليها، وخصوصاً في مرحلة العولمة الرأسمالية. ويستسهل بعض اليساريين تكرار أخطاء قاتلة، أو ترداد مقولات بائسة، أو إرسال إشارات متناقضة حيال ما جرى ويجري في العالم، ولا سيما بعد انهيار المركز السوفياتي ومنظومته في مطلع تسعينيات القرن المنصرم، وبالطبع أيضاً حيال الانتفاضات العربية التي تلاحقت في العام الماضي، ولا يزال بعضها مستمراً، وسط تعقيدات وتفاعلات داخلية وخارجية، حتى اليوم.

ليس من حق وريثة التجربة الأممية، على كل ما شابها من أخطاء وانحرافات، تجرئة الصراع وإغفال مدهم الكوني وعزل حلقاته الطبيعية والاجتماعية والسياسية والفكرية... بعضها عن البعض الآخر. وتقضي كل عملية مراجعة أو إعادة قراءة للتجربة، من موقع النقد الحي لا من مستنقع التعصب الأعمى، بتوليد ما أمكن من الاستنتاجات الإضافية والجديدة والخلاقة. فتلك الاستنتاجات والإبداعات ستكون بدورها لبنات جديدة في المسار المفتوح، لبلورة

سحر البورجوازية الخفي أو

ولا في المحيط التابع لها، نظراً إلى ما وصلت إليه درجة التداخل في الاقتصاد والسياسة والاجتماع على الصعيد الدولي من عولمة قد جعلت ما يحدث في العالم أشبه بتدافع السوائل في الأواني المستطرقة وتوازي مستوياتها، وخصوصاً في الدول التابعة، وبحسب درجة انكشافها أو عدم انكشافها لسياسات المراكز الإمبريالية، ولا سيما الاقتصادية.

تبقى إشارة مهمة في هذا السياق، هي أن الحربين الكونيتين، اللتين أعقبنا الأزمتين الرئيسيتين للنظام الرأسمالي الحديث، أي ما بعد انتقال الرأسمالية إلى مرحلتها الإمبريالية، واللتين كانتا آلية الخروج من الأزمة وتدوير عجلة الرأسمالية، لم تعودا قابلتين للتنفيذ في عصر التوازن النووي، لا بل، ومن المؤكد، أن الحروب الإقليمية والمحلية التي أشعلها الليبراليون الجدد، في وهم منهم بأن انهيار منظومة الدول الاشتراكية يعني التفرد بالعالم، وإمكانية إعادة الحقبة الرأسمالية الكولونيالية القديمة بصورتها الفجة، قد عمقت الأزمة العامة للرأسمالية، عوضاً عن إعادة إنتاج الاستعمار القديم، وبالتالي خلقت الشرط التاريخي لعودة شكل ما من أشكال الفاشية لا يزال قيد التشكل، حتى في البلدان الرأسمالية المتقدمة.

كذلك إن السياسات التي اتبعتها على هذا الطريق، ومنها توظيف «الإسلام السياسي» بكافة تلاوينه، سواء الوهابي - القاعدي منه أو «المعتدل»، أي مدرسة الإخوان المسلمين بتعابيرها السياسية، لم تؤد إلى زرع أنظمة كولونيالية تابعة تسهل تطبيق استراتيجياتها النفطية والمالية للسيطرة على العالم، وإنما إلى حروب متجددة، أصبحت القوى المهمشة فيها وقوداً لمعارك مستمرة طاحنة ودمار شامل. ذلك فيما زادت التحليلات المالتوسية لمنطق الحروب الاستعمارية على حدها، وأساساً بفعل العولمة، فتبددت المجتمعات التي تعرضت للغزو، لكن من دون أن توفر الشروط المناسبة للنهب الاستعماري، وهذا لا يعني أن الحلف الإمبريالي - الصهيوني - الرجعي العربي قد هزم في منطقتنا نهائياً. فهذه هي مهمة حركة التحرر الوطني العربية، في سياق عالمي متغير، لا بد من أن تؤدي جرائم الرأسمالية فيه، بما في ذلك تجاه الطبقات العاملة والقوى الاجتماعية المهمشة التي تتزايد باطراد داخل المراكز الرأسمالية، إلى تبلور جبهة عارمة مناهضة للإمبريالية، تتضح معالمها شيئاً فشيئاً في حركات من قبيل «احتلوا وول ستريت» في الولايات المتحدة، و«الحركة المناهضة للرأسمالية» في أوروبا، وكذلك في الحراك العربي الاجتماعي - السياسي. حراك ما انفك يتلمس طريقه، في مواجهة جهود محمومة تقوم بها الثورة المضادة لمنع انتفاضات الشعوب العربية من الوصول إلى غاياتها في التحرر الوطني

اليسار بين الاستبداد والديم

المشروع الثوري في صيغته الشاملة والخاصة على الصعيدين الأممي والوطني. ذلك ما كان يبنه إليه بإلحاح ويصيح علمية و عقبرية، كل من ماركس وإنغلز، على الأقل في الحقل النظري، وفي ما أتبع لهما من المعاناة والمعاناة والممارسة والنضال...

ويستوقف في هذا الصدد، فيما يستوقف، ما كتبه الأستاذ تاهض حتر، في مقالين متلاحقين في «الأخبار»، الثلاثاء الماضي والثلاثاء الذي قبله، لقد اجتهد الرميل حتر في تحريض «قوى اليسار العربي» على أولوية هدف مواجهة مشاريع وسياسات الإمبريالية وعمليها الكومبرادور العربي. وهو، لهذا الغرض، طالب باعتماد «ديموقراطية مضادة تنزع أو لا القداسة عن صناديق الاقتراع»، وعن البرلمانية عموماً، بل هو استطراد إلى القول: «الديموقراطية ليست الانتخابات حتى لو كانت نزيهة وحررة ووفق أحسن النظم الانتخابية». وسرعان ما كشف الكاتب الأردني عن السبب قاتلاً: «عندما تقرر صناديق الاقتراع فوز قوى فاشية رثة كالإسلاميين، فهل يجب علينا الإنعاز؟».

تطرح هذه المعادلة، أي معادلة حتمية الربط بين الوسائل والنتائج، جملة مسائل نظرية وسياسية وتنظيمية وتعبوية في الوقت ذاته، لكن أخطر ما تنطوي عليه إنما هو الانتقائية

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وديف قاصوه ■ إقتصاد: محمد زبيح ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي زرايط ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة وناس: اهل الاندري ■ وحدة البحوث: عمر شابنة

■ المدير الفني: إميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل ■ الإدارة التجارية: هبة بدر الدين ■ الإدارة المعلوماتية: محمود بدر

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام حوتان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 113/5963 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 01/611115 03/252224 ■ التوزيع: شركة الالوانك 15-01/666314 03/828381

الخبير

تأسست عام 1953
تصدر مع شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسج الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم المصيت

أزمة حركة التحرر في الوطن العربي

وعندما صرت رئيس أركان الجيش دعوتهن كلهن - كلهن الـ (17) واحدة كلهن مع أزواجهن، دعوتهن للغداء في نادي الشرق، طبعاً السيدات كن يعرفن أسباب الدعوة، إلا أن الأزواج كانوا في جهل مطبق».

ويقول أيضاً: «عندما رأيت جينا ابنتي في 1989 في حفل في موناكو، ابنتي ناهد زوجها أكرم عجة كما تعرف، وهو يتبرع كثيراً للصليب الأحمر، وكان في ذلك الحفل يجلس مع ناهد على مائدة الشرف، وبالصدفة كانت جينا تجلس إلى جوار ناهد، فسألته: من أنت؟ فأجبت: أنا ناهد من سوريا، قالت جينا: إذا كنت من سوريا، فلا بد أنك تعرفين العماد مصطفى طلاس. وردت ناهد: إنه بابا. ورحبت بها جينا كثيراً وقالت لها: أنت بنت حبيبي، وأخذت لها لقطة مصورة، وأعطتها إياها، وهي صورة تعادل ملايين الدولارات. قلت للمقاومة: إلا الطليان... وبالمقابل، فقدت برد الجميل لجينا لولوبريجيدا، فأتت الاحتياح الإسرائيلي للبنان، وتم دخول القوات المتعددة الجنسيات، جمعت زعماء المقاومة اللبنانية، وقلت لهم: افعلوا ما شئتم بالقوات الأميركية، أو البريطانية أو أية قوات أخرى، ولكنني لا أريد أن يجرح جندي إيطالي واحد، وقد تجاوبوا، ولكن وليد جنيلاط سألني: لماذا الطليان بالذات؟ فقلت له: حتى لا تُذرف دمعة واحدة من عيني جينا لولوبريجيدا، (يمكن الاطلاع على المقابلة الكاملة للعماد طلاس على العنوان: www.albayan.ae/one-1,1007282-01-01-1998/world

أنا شخصياً كنت معجباً بجينا لولوبريجيدا أيضاً، ولكنني لم أفكر بكتابة رسائل لها. ربما لأنني لم أكن أطمح، في يوم من الأيام، إلى أن أصبح وزيراً لا للدفاع، ولا حتى للسياحة. ولا أدري إذا كان العماد أول مصطفى طلاس قد التقى بفنان إيطالي آخر فدمعهم أيضاً، مبدع الواقعية الجديدة، فيديريكو فيليني، الذي تعرفت إليه بعد أن قطعت مرحلة جينا لولوبريجيدا، ومعه على المخرج الفرنسي، الإسباني الأصل، الشريالي ألفريد لويس بونويل. ولا أدري إذا كان العماد أول قد شاهد فيلم بونويل الذي «سحر البورجوازية الخفي». فهو يروي حكاية تشبه كثيراً حكاية البورجوازية الصغيرة العربية الصاعدة، وأوهامها وتبدلاتها! ويقول الكثير عن أزمة حركة التحرر الوطني العربية، وحتى غير العربية.

التحرر الوطني مسألة طبقية بامتياز. ولا تحرر وطنياً من دون تحرر اجتماعي، فهما متلازمان. وهو مشروع ثوري، لا بد له من حامل اجتماعي له مصلحة حقيقية فيه، وقادر على أن يمضي في مشروعه هذا حتى نهاياته الطبيعية. ومن أجل ذلك، لا بد له من نظرية ثورية، ومن طليعة ثورية تقود نضاله حتى نهايته المظفرة.

* كاتب أردني

بين الشعبين السوري والسعودي، وربما العائلتين. وقبل الدخول في المقابلة أيضاً: العماد أول مصطفى طلاس ولد في «الرسن» بمحافظة حمص، في 1932 لأسرة فلاحية عادية، وبدأ حياته معلماً ثم ضابطاً صغيراً طموحاً في الجيش السوري، إلى أن تقادفته الانقلابات فأصبح وزيراً للدفاع، وهو أول من حمل رتبة عماد أول، في الجيش السوري. مثقف وراقي وبحب الجمال، إلى حد أنه ألف ديوان شعر في ملكة جمال لبنان السابقة جورجينا رزق. ومن بين كتب كثيرة الفها، بعضها كبير الأهمية كوثائق تاريخية سياسية، كتاب عن الثورة العربية الكبرى، والرصاص الأولى، علمت أثناء عملي في التلفزيون الأردني في سبعينيات القرن الماضي أن التلفزيون اشترى منه 20,000 نسخة. وهو معجب بغيفارا، ويوافق الرأي بأن من «يحب جيداً يحارب جيداً».

يقول العماد أول مصطفى طلاس في المقابلة: «أنا أعشق الورد لأن الورد جميل، وعندما تكون

التحرر الوطني مسألة طبقية بامتياز وهو مشروع ثوري، لا بد له من حامل اجتماعي له مصلحة حقيقية فيه

المرأة جميلة فانا أحبها أيضاً، وأشعر بعاطفة نحوها. جينا لولوبريجيدا كنت شغوقاً بها منذ مطلع شبابي، وكنت احتفظ باليوم خاص أجمع فيه أية صورة تنشر لها في أية مجلة من مجلات العالم. وكنت أرسلها وأنا في الجبهة: في الجولان أو في سيناء أو في أية منطقة في العالم. كنت فعلاً شغوقاً بها... ولكنها لم تكن ترد علي رسالة من رسائلي، ومع ذلك استمرت في كتابة الرسائل ولم أنقطع، وعندما أصبحت رئيساً للأركان العامة صارت ترد علي رسائلي». بعد أن توطدت المعرفة بينهما، يقول: «دعوت إلى سهرة في بيتي بعض الأقارب، وبشكل عادي، وكذلك صباح فخري مع عوده، ومن دون أن يعرف أحد، وفي تمام الساعة العاشرة ليلاً دخلت علينا جينا لولوبريجيدا وجلست بجانبني. 17 واحدة رفض الزواج مني... المهم أنها دخلت المنزل وفوجئ الجميع بها حتى زوجتي (أم فراس)، وكنت قد تعودت أن أقول لها: خطبتك 17 واحدة، ولكن ولا واحدة أحببتني وأرادت أن تتزوجني، كانوا يعطونني المواصلات العالية جداً، ولكن في النهاية تفشل، كانوا يقولون هذا إنسان ضابط ومثقف ولكنه فقير، ومع كل واحدة كان الأهل يعترضون،

الرياض - دمشق في قيادة الأمة العربية، في التلفزيون السوري، وحتى في فضائية «المنار»، تحدث عن حمدي قطر وغرامهما بتسبيبي ليفني وغيرها من الصهاينة، وعن عته سعود الفيصل وتامر السعودية، أمر جيل، نرجو أن يدوم وأن لا تذهب به التسويات.

هذا في السياسة! لكن اسمحو لي، بعد هذا، وحتى تصبح المسائل أقل تنظيراً وأكثر رشاقة، لا بل التماساً لما يعكس بالضبط أزمة حركة التحرر الوطني العربية في الحياة، ويشير ولو تلميحاً إلى السؤال الكبير: لماذا توحدت الصين ولم يتوحد الوطن العربي، اسمحو لي بإشارتين دالتين: أولاً لا حاجة إلى الدخول في تفاصيلها، والثانية تحتاج إلى تفصيل لأهمية دلالاتها وتجسيدها لما عناه المناضل الشيوعي الفذ مهدي عامل (حسن حمدان) عندما تحدث في كتابه «أزمة الحضارة العربية أم أزمة البورجوازيات العربية» على الأرض.

الإشارة الأولى: في 1982، عقد «الحزب الشيوعي الأردني»، الذي كنت عضواً فيه، مؤتمراً بعد سنوات عديدة، وفي حقبة ما عرف بالانصف - علمية من عمر الحزب. وبما أنني كادر حزبي، دعيت إلى عضوية المؤتمر. وفي القاعة الصغيرة التي أحيطت بالسرية في منزل أحد الرفاق في جبل اللويدية، بعمان، كانت على الجدران صور وشعارات عديدة، ولفت نظري شعار تكرر كثيراً يقول: «فلنناضل ضد التحالف الأميركي - الصهيوني - الرجعي العربي». ونتيجة إصراري على تغيير الشعار، طرح للتصويت من قبل إدارة المؤتمر، ولم يحظ بالأغلبية، لكن، من يستطيع اليوم أن يتحدث عن تحالف أميركي - إسرائيلي من دون الحديث عن تحالف إمبريالي - صهيوني - رجعي؟ هذا إنجاز حققته لنا الرجعية العربية فبرط وقاحتها، فشكلها! الإشارة الثانية: قراءة في مقابلة أجرتها صحيفة «البيان» الإماراتية في 1 كانون الثاني 1998 مع العماد أول مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري ما بين 1984 و2004.

قبل الحديث عن المقابلة، ثمة حكاية لا بد من الإشارة إليها باختصار. حدث أن توجهت الجاهة الكريمة من السعودية إلى دمشق لطلب يد كريمة العماد أول مصطفى طلاس، ناهد، التي كانت دون العشرين من العمر، لأحد أبناء الملياردير، وكيل صفقات الأسلحة للعائلة السعودية، السعودي من أصول سورية، أكرم العجة. وكان في أوائل العقد الثامن من العمر. لسبب ما، ربما لأن الشباب كان يحب شابة فرنسية، لم يتزوج ابنة وزير الدفاع السوري، فتزوجها الأب، توطيداً لأواصر المحبة والأخوة

والاجتماعي، وفي إنهاء التبعية ومحاصرة الدور المدمر للرجعية النفطية في وطننا العربي، سواء على المستوى السياسي، أو على المستوى الاجتماعي والإيديولوجي والثقافي. في هذا السياق، لا بد من الإشارة قبل كل شيء إلى حقائق على الأرض لا بد من إدراكها. فاولاً، ما حدث في تونس ومصر واليمن والبحرين انتفاضات شعبية حقيقية، لا تعبر عن أزمة هذه البلدان العربية الاجتماعية - الاقتصادية - السياسية فحسب، بل عن شعور جماهيري عام بانسداد الأفق، وإحساس ثقيل بفقدان الكرامة الوطنية. علماً بأن هذه الانتفاضات قد اندلعت على خلفية عقود من تبيد وعي المجتمع، ومن القمع السياسي والتضليل الإيديولوجي.

وثانياً، رغم كل المآخذ على النظام الليبي للعقيد القذافي، وسعيه الحثيث لأكثر من عقد من الزمن إلى استرضاء الإمبريالية والنفاهم معها، فإن ما حدث في ليبيا هو تمكن الثورة المضادة من حسم الوضع، مستعينة بحلف الأطلسي، لمصلحة القوى الأكثر رجعية، ولمصلحة دول هذا الحلف، التي تسابقت لاقتسام الكعكة النفطية الليبية، وغنائم إعادة الإعمار، ومعها الرجعية العربية، ولا سيما النفطية.

وثالثاً، فإن ما بدا للوهلة الأولى احتجاجاً شعبياً من جانب الجماهير السورية التي همشتها السياسات الاقتصادية الليبرالية في السنوات الأخيرة، والقبضة الأمنية الخائفة، تكشف عن مؤامرة معدة سلفاً، ربما كانت بداياتها قد تبلورت منذ زيارة أوباما لتركيا في مطلع ولايته، التي منح فيها حكومة أردوغان والعثمانيين الجدد تفويضاً بالحلول محل العصا الأميركية المنسحبة تحت وطأة الضربات المتتالية، بالاتئلاف مع الرجعيات العربية النفطية، التي أصبحت تدافع عن بقائها، ولو بكل ما بقي من بترودولاراتها.

ومع ما تكشف من هجمة وهابية - إرهابية على سوريا، اتضح على نحو لا لبس فيه أن ما هو مطلوب في سوريا هو رأس السياسات غير المنسجمة مع المخططات الإمبريالية، وفي مقدمتها دعم المقاومة العربية في لبنان والعراق وفلسطين، والتحالف المناهض للإمبريالية مع إيران. أما وقد اتضحت الصورة من دون «رتوش» اليوم، يبدو واضحاً أن ثمة اصطفاً سياسياً يقسم الوطن العربي إلى قسمين: من وضعوا أنفسهم في خدمة الإمبريالية والصهيونية ويدافعون عن مصالحهم الطبقية الحقيقية أو الوهمية المرتبطة بهما؛ وحركات الشعوب العربية المناهضة للإمبريالية والباحثة عن الحقوق والكرامة والتحرر الوطني والاجتماعي. وما يحدث من فرز ليس بالهين. فإن تستطيع اليوم، بعد سنوات طويلة من الحديث المسهب عن «النضال العربي»، ودور «السين - سين» في حل الأزمة اللبنانية، وأهمية مثلث القاهرة

وقراطية

مصادرة هذه الحرية باسم شعارات أو أولويات أخرى صحيحة أو مخادعة...

ويبقى أن قضايا التحرر والحرية السياسية والاجتماعية واحدة، في مسار عملية التقدم والعدالة بوسائل الثورة والتغيير... ولا ينبغي أن تخضع حرية الإنسان: حرية التعبير وحرية العقيدة والصحافة والسلوك الفردي... لأي شروط مهما كان مصدرها، يسارياً أو إسلامياً أو قومياً... إن الحصول على هذه الحرية هو عملية نضالية، كما هي عملية نضالية كبيرة أيضاً مسألة مواجهة الاستغلال والإفقار والتهميش وعدم المساواة والعدوان، وكلها من ثمار الجشع الرأسمالي.

إن نقد سلبيات الانتخابات البرجوازية، لن يكون صائباً ما لم يسع إلى الحد من هذه السلبيات، والمراكمية على طريق التغيير الجذري، عبر كفاح شعبي حازم وفعال للتطوير على طريق التغيير الجذري، لا للارتداد على أنشط منجزاتها، التي هي منجزات حضارية ذات طبيعة قيمية مطلقة، عندما يتعلق الأمر بدءاً بكرامة الإنسان وبحقوقه الأولية والطبيعية. ما عدا ذلك يصعب، عن قصد أو عن غير قصد، تحريضاً ليسار على الديمقراطية لا على سلبيات الإمبريالية ووكلائها.

* كاتب سياسي لبناني

أصدأه في كل الأحزاب الشيوعية إلا قليلها أحياناً! من حق، بل من واجب قوى اليسار العربي أن تكون حذرة. ويرى يساريون من بين صفوفها أن «من كواه الحليب ينفخ على اللبن»، بسبب ما رافق التجربة السوفياتية من قمع وإكراه وخيبات... نتيجة تعطيل الديمقراطية داخل الحزب والمجتمع. ولذلك

الحصول على الحرية هو عملية نضالية وكذلك مسألة مواجهة الاستغلال والإفقار والتهميش وعدم المساواة والعدوان

يبالغ بعض اليساريين أحياناً في «تقديس صندوق الاقتراع»، وخصوصاً وهم يلاحظون استمرار بعض الصيغ الشيوعية البائسة التي انتهت إلى التوريث، وبعض الصيغ القومية التي انتهت إلى «التابيد»... لكن الهدف من ذلك هو «حرية التعبير، حرية العقيدة...» ومواجهة

أو متسرعة. يقول أحياناً الشيء ونقيضه. هو مثلاً يقدس الدولة «المدنية والعلمانية». لم يحدد ما هو النظام الاقتصادي في تلك الدولة: الاشتراكي أم الرأسمالي، وهل يستوي النظامان في تأمين الحقوق التي ذكرناها آنفاً؟ وماذا تقول المنطلقات النظرية والممارسة العملية في هذا الصدد؟! ونقع على تناقض جديد في مسألة التعامل مع «الجماهير»: يتأفف الكاتب من أن المجتمع «مزدهم بالفقراء والعاطلين والمهمشين، هؤلاء سيكونون مضطرين إلى بيع أصواتهم بالمال أو الخدمة أو المساعدة أو الأوهام. وهم بالأساس لا يملكون القدرة الاقتصادية أو الثقافية على ممارسة الحريات الديمقراطية، ولا على تحويل طموحاتهم إلى جدول أعمال ولا على الاهتمام بالسياسة الداخلية والخارجية...». هذه الشكوى تدفع موضوعياً إلى اليأس وتُسقط، ولو إلى حين، من نصوص الزميل حنر، مسألة المصالح والبرنامج الكفاحي. وهي تؤسس، مرة جديدة، للوصاية «الثورية» التي كان في فقرة سابقة قد طمأنتنا إلى عدم الرغبة في العودة إليها، وهي «الرسائل الانقلابية والسلطوية لتحقيق مثال اشتراكي أعلى باسم الفئات العمالية والكادحة»، ورغم أنها، كما حصل في «النموذج السوفياتي» الذي أسس له جوزيف ستالين وتدرجت

والإرادية التي لن يكون اعتمادها حكراً على طرف دون سواه، علماً أن تطبيقها سيكون غالباً لمصلحة الطرف الأقوى. أما النتائج، فلن تكون أبداً لمصلحة «الاستقلال الوطني والاقتصادي والتنمية وتوزيع الثروة» في أي بلد من البلدان، طالما أن الصراع سينحدر، غالباً، إلى أسوأ أشكاله: الانقسام والاحتراق وانفلات الغرائز والعصبية، على غرار ما حصل بعضه في الجزائر قبل حوالي عقدين من الزمن.

لكن الأستاذ حنر يستدرك: «الديموقراطية هي حرية التعبير، حرية العقيدة الدينية والدينيوية، حرية الممارسة الاجتماعية، حرية التنظيم الحزبي... حرية الصحافة، حرية النقد...». إلا أنه يعود إلى الإرادية مرة جديدة: «وهي كلها حريات ليست ممكنة إلا في دولة مدنية علمانية». إنه يخلط بين شروط الصراع ونتائجه، ويحرق المراحل من خلال التمنيات، لا من خلال المسارات النضالية التي يتعين على نحو قاطع أنها معددة وطويلة ومحفوفة باحتمالات شتى من التقدم والتراجع، وفق اعتبارات موضوعية، وأخرى ذاتية، كامنة في القدرة على المبادرة والتعبئة، وفي النجاح باشتقاق الصيغ الكفاحية المناسبة في الزمان والمكان المحددين.

ويطلق حنر في مجرى ذلك، جملة أحكام سريعة



تظاهرة للمعارضة السورية في ريف حلب الأسبوع الماضي (أرشيف - أ ف ب)

اقتحمت قوات الأمن السورية فجر أمس جامعة حلب التي تشهد حركة احتجاجية متصاعدة منذ أشهر، وأطلقت النار فيها، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من الطلاب واعتقال آخرين

قتلى واعتقالات تغلق جامعة حلب

مسيرات «نصرة» في عدد من المدن... والمجلس الوطني يدعو الطلاب إلى الإضراب تضامناً مع زملائهم

حلب - زياد الرفاعي

اقتحم عناصر من الأمن المدينة الجامعية في حلب فجر أمس بأعداد كبيرة، وأطلقوا النار في حرم الجامعة، وذلك عقب خروج تظاهرة طلابية حاشدة تنادي بإسقاط النظام، ما أدى إلى مقتل أربعة طلاب على الأقل، وجرح 28 آخرين، واعتقال حوالي 200 طالب، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، في حين قالت مصادر أمنية سورية إن القتلى اثنان، واحد من الموالين للنظام وآخر معارض.

ويمثل اقتحام جامعة حلب أحدث خرق لهدنة فرضتها الأمم المتحدة ودخلت حيز التنفيذ قبل ثلاثة أسابيع. وظهرت لقطات من اقتحام جامعة حلب على تسجيلات مصورة على الإنترنت، وأظهرت اللقطات شباناً يرددون هتافات ضد عائلة الرئيس السوري بشار الأسد ويعترضون لإطلاق نار. وبت النشطاء صورة شاب قالوا إنه قتل وقمصينه ملطخ بالدماء ولقطات فيديو لمبنى المدينة الجامعية وقد أشعلت فيه النيران وحطمت نوافذه. وبدأ أن أروقة في المدينة الجامعية حطمت وظهر أشخاص في اللقطات يجزؤون الأثاث لإخراجه وطلاب يصرخون.

وخرجت تظاهرة في ساحة الجامعة احتجاجاً على أحداث المدينة الجامعية، واجهتها قوات الأمن بالقنابل المسيلة للدموع، بحسب المرصد. كذلك شهدت أحياء في مدينة حلب مسيرات نصرة للجامعة، بعدما ترددت أنباء ما جرى فيها بين السكان، بحسب تنسيقيات مدينة حلب، ثانية المدن السورية، التي تشهد منذ أشهر تصاعداً في الاحتجاجات الشعبية والطلابية والنقابية. كذلك خرجت تظاهرات تضامناً مع الجامعة في مناطق عدة، ولا سيما في درعا ودير الزور، بحسب ما أفادت لجان التنسيق المحلية.

إثر ذلك، أعلنت إدارة جامعة حلب تعليق الدروس في كافة كلياتها «بسبب الظروف الحالية»، بحسب ما جاء في الموقع الإلكتروني للجامعة. وكتب الموقع الإلكتروني للجامعة على الإنترنت «نظراً للظروف الحالية تعطل الكليات النظرية حتى موعد الامتحانات، وتعطل الكليات التطبيقية والمعاهد حتى تاريخ 13 أيار». وقال الناشط المعارض حمد الحلبي إن «الطلاب منعوا من دخول الجامعة، وأبلغوا هذا القرار، كما أبلغوا قرار إغلاق المدينة الجامعية (سكن الطلاب) حتى أجل غير مسمى». وأضاف أن عناصر الأمن «اقتحموا مساكن الطلاب قبل الظهر وطردوا الطلاب ورموا ممتلكاتهم وأحرقوا بعض الغرف».

بدوره، دعا المجلس الوطني السوري المعارض، في بيان، الطلاب السوريين إلى «الإضراب تضامناً مع زملائهم في جامعة حلب». وطالب اتحادات الطلبة العرب بـ«التضامن مع الطلبة السوريين بكل أشكال التضامن والدعم»، داعياً المؤسسات الدولية إلى «أن تتحرك بشكل عاجل لضمان حرمة الجامعات السورية، والعمل على إعادة فتح جامعة حلب، وإعادة الطلاب المفصولين من الجامعة إلى جامعاتهم وسكنهم، وإطلاق سراح المعتقلين منهم».

وطالب بيان المجلس المراقبين الدوليين الموجودين في سوريا بـ«التحرك لكشف ما يجري في حلب»، ومجلس الأمن

الدولي بـ«أن يصدر قرارات حازمة لإجبار النظام السوري على وقف العبث بأمن واستقرار سورية والمنطقة بالأساليب التي يفهمها نظام منفلت العقال». وفي حين تقفل الجامعة إلى أسبوعين، يبدو واضحاً الانقسام في صفوف الطلاب، بين من يرى أن التظاهر والاعتصام هما تعطيل للدراسة وغير مجديين، وبين من يتظاهر منذ شهرين لدقائق قبل أن يفر، ويرى هؤلاء أن التظاهر وشل الحياة الجامعية هما وسيلة الضغط الوحيدة المتوافرة لدى الطلاب بغية وقف عنف النظام تجاه الاحتجاجات الشعبية في المناطق الأخرى.

في المقابل، يميل الأساتذة عموماً إلى القول إن قانون تنظيم الجامعات يمنع التظاهر، وسير الدراسة هو المقدم على أي شيء سواه، الأمر الذي يطالب المعارضون بتطبيقه على حزب البعث الذي يقع مقر فرعه في قلب الجامعة، ويسيطر من خلاله على النشاطات السياسية والفكرية والطلابية. ويقول أحد طلاب كلية طب الأسنان «الجامعة ليس لها حرمة، الشبيحة يدخلونها ويعتدون على الطلاب، ولا يستطيع

بات مالوفاً في جامعة حلب رؤية عناصر مكافحة الشغب بانتظار سماع هتاف، هناض للسلطة لإسكاته

الأمن منهم أو مواجهتهم، وهي لعبة من الأمن لكي نستنجد بهم». كرم، وهو عضو منتخب في هيئة طلابية، يرى أن المشكلة ليست في التظاهر بذاته، مديناً «التعرض بالقمع للتظاهرات الطلابية». ويرى أن المشكلة هي «غياب البرنامج عن خطاب المعارضة وغلبة نزوع عاطفي

وحماسي على التظاهرات، في وقت تجري فيه مواجهات مسلحة وانقسام وطني وتدخل خارجي بالتمويل والتسليح، يهدد الجميع الذين يحتاجون إلى الحوار والتهدئة لا إلى مزيد من التصعيد»، فيما ترى زين أنه أن الأوان للتوقف عن العنف وعن التظاهر، والذهاب إلى الحوار والعمل السياسي

الحزبي بعد إنهاء حكم الحزب الواحد بإلغاء المادة 8. لكن صديقها المعارض يرى أن «الإصلاحات شكلية ولن تثمر أي تغيير حقيقي، لكون السطوة الأمنية مستمرة، ولا تقييم أي وزن لحرمة الجامعة». ويضيف: «لا نية حقيقية لدى السلطة في الإصلاح، لأنه يكفي رفع القبضة

مود في حمص وحماه ويتجول في بابا عمرو والخالدية

لاندلاع الاحتجاجات في سوريا من مدينة حمص، ثم انتقل بعد الإفراج عنه إلى السويداء حيث أعيد اعتقاله الشهر الماضي. ونفذت قوات الأمن السورية مدهمات منذ الصباح في الأراضي الزراعية المحيطة بحرستا، وفي منطقة الملعب في مدينة دوما بريف دمشق، بحسب المرصد. وأفادت لجان التنسيق المحلية بتنفيذ قوات الأمن حملة مدهمات واعتقالات في قرية دف الشوك بريف دمشق. وقال مجلس قيادة الثورة في ريف دمشق، في بيان، إن قوات الأمن اقتحمت مدينة ببردو. وفي ريف حمص قصفت القوات النظامية قرية غرناطة المجاورة لمدينة الرستن التي تعد احد معقل الجيش السوري الحر في حمص. وقتل منشق والده قرب الحولة برصاص القوات النظامية، وقتل جندي نظامي اثر اصابته بإطلاق رصاص في القصير، بحسب المرصد. ودارت اشتباكات في بساتين مدينة تدمر اثر انشقاق 6 جنود عن القوات النظامية، بحسب المرصد. وفي ادلب قتلت سيدة برصاص عشوائيين من حاجز امن في قرية صرارييف. وفي دير الزور، اقتحمت القوات النظامية بلدة موحسن واطلقت النار فيها عشوائياً، وفقاً للمرصد. في المقابل ذكرت وكالة سانا ان لاعب المنتخب السوري لكرة السلة باسل ريا «استشهد الليلة الماضية متأثراً بإصابته برصاص مجموعة ارهابية» استهدفته قبل أيام أمام المدرسة التي كان يدرّب فيها بمنطقة صحنايا في ريف دمشق. الى ذلك، قررت فرنسا ارسال «كمية كبيرة من الخبز العائلية الكبيرة والاعطية والمعدات الانسانية» مخصصة للاجئين سوريين، كما أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أمس.

(سانا، رويترز، أ ف ب، يو بي أي)

الدكتور أنس ناعم، إلى أن زيارته للمدينة تأتي في اطار التنسيق مع كل الأطراف وتحديد أطر المراقبة وتوثيق ما يتم مشاهدته وعدم الاكتفاء بسماع الاخبار والمعلومات. وأوضح مود أن عدد المراقبين الدوليين في سوريا وصل حالياً إلى 50 مراقباً موزعين في محافظات دمشق وحمص وحلب وحمماه وادلب ودرعا، مشيراً إلى أن اللجنة ترفع تقارير يومية للأمم المتحدة مبنية على رؤية وإطلاع المراقبين بشكل مباشر وميداني. وعلى الرغم من جولات المراقبين الدوليين، تسجل خروقات يومية لخطة وقف إطلاق النار من جانب النظام والمعارضة، أبرزها امس اعتقال الأجهزة الامنية نجلي المعارض السياسي البارز فايز سارة، بسام ووسام، واقتيادهما إلى جهة مجهولة دون بيان سبب الاعتقال، بحسب ما افاد والدهما. وقال سارة، احد مؤسسي «رابطة الصحافيين السوريين» المتضامنة مع الاحتجاجات، ان العناصر الامنية لم تصرح الى أي جهة تنتمي و«لم تبرز مذكرة توقيف ولم تفصح عن التهمة التي اُقتيد بسببها» الشقيقان.

واغتال مسلحون مجهولون ليل الأربعاء الخميس إسماعيل علي حيدر، نجل رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي. وقال عضو المكتب السياسي للحزب القومي طارق الأحمد «أطلق مسلحون الرصاص على سيارة الرفيق إسماعيل حيدر والرفيق فادي عطاونة على مفرق المنحاية على طريق حمص مصياف، ما أدى إلى استشهادهما».

وفي سياق متصل، ابدى المرصد السوري لحقوق الإنسان قلقه ازاء الحالة الصحية للمعارض محمود عيسى، مطالباً السلطات السورية بالافراج الفوري عنه. واعتقل محمود عيسى في الأشهر الأولى

زار رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سوريا الجنرال النرويجي روبرت مود مدينتي حمص وحمماه، أمس، والتقى محافظيها. وقال مصدر محلي في مدينة حمص إن «رئيس بعثة المراقبين الدوليين قام بجولة في حي بابا عمرو ولم يلتق أحداً من السكان بل اكتفى بالمرور بالسيارات فقط، ثم توجه الى حي الخالدية حيث التقى بمجموعة من الجيش السوري الحر».

واعلن الجنرال مود أن الهدف الرئيسي للبعثة مراقبة وقف العنف من قبل جميع الأطراف وإنجاح خطة المبعوث الدولي كوفي انان لتسوية الأزمة في سوريا. وأشار، خلال لقائه محافظ حماه

رئيس بعثة المراقبين يقول إنه تلقى التزاماً من جميع الاطراف لوقف العنف (رويترز)



إسرائيل

الانتخابات الإسرائيلية في 4 أيلول

المتوقعة. في السياق نفسه، رأيت القيادة في حزب كديما، الرئيسة السابقة للكنيست، داليا ابتسيك، أن البديل الوحيد لرئيس الحكومة الحالي، هو شاؤول موفاز كونه يمتلك خبرة كبيرة، باعتبار أنه سبق أن تولى رئاسة أركان الجيش، ومنصب وزارة الدفاع، ورجحت أن كديما سيخرج في النهاية بعدد أكبر من المقاعد، لأن المواطن الإسرائيلي لا ينظر إلى المسألة كما لو أنها لعبة أطفال.

من جهتها، وجهت الرئيسة السابقة لحزب كديما، تسيبي ليفني، التي استقالت من الكنيست، رسالة لمحت خلالها إلى أنها ستواصل نشاطها السياسي، إذ اعتبرت أن الانتخابات المقبلة ستحدد صورة الدولة: «البرالية ومتقدمة ومرتبطة بالعالم ورائدة، أو دولة متطرفة حريديّة ومعزولة». وحثت على مكافحة نتيناهو الذي اتهمته بعزل إسرائيل، وجعل المجتمع أكثر استقطاباً مع فجوات لا تحتمل.

في محاولة لاجتذابها، أعرب رئيس كديما شاؤول موفاز عن تفاؤله لجهة فرص مشاركة ليفني في الانتخابات المقبلة ضمن حزب كديما، موجهاً رسالة إليها بالقول «كل شيء مفتوح»، لكن مقرباً من ليفني رد على الرسالة بالقول إن هذا الأمر غير مطروح على جدول الأعمال.

من جهة أخرى، كشف استطلاع، نشرت هارتنس نتائجه، عن قاعدة شعبية واسعة يتمتع بها بنيامين نتيناهو، إذ أعرب 48% من الإسرائيليين عن تأييدهم له كرئيس للحكومة، فيما جاءت بحيموفيتش، ثانياً مع فارق كبير، بنيلها 15%، وحل موفاز ثالثاً مع نيّله 6% فقط.

اجراء الانتخابات قبل الأعياد. أما لجهة الأحزاب العربية، فهي تتحفظ عن هذا الموعد لكونه قريباً من شهر رمضان وعيد الفطر، حيث من الصعب إدارة حملة على نحو شهر ونصف الشهر. وعلى خلفيات انتخابية واضحة، دعا وزير الخارجية أفيدور ليرمان، أعضاء منتدى المساواة في توزيع العبد «وخيمة المغبونين»، الذين يطالبون بتجنيد الحريديم في الجيش، إلى ممارسة الضغوط

على وزراء الحكومة لضمان دعمهم، معلناً أنه حتى لو لم يتحقق توافق في اللجنة التي ستبحث الموضوع، سيطرح خلال الأسبوع المقبل اقتراح قانون للتصويت عليه في قراءة تمهيدية، في الهيئة العامة للكنيست، وفي حال تم حل الكنيست قبل التصويت على اقتراحه، سيطلب من أعضاء الكنيست مساعدته في نيل تأييد 61 عضو كنيست من أجل السماح بطرح الاقتراح للتصويت عليه حتى خلال عطلة الكنيست

48%
هنا الإسرائيليين
يؤيدون عودة
نتيناهو رئيساً
للوزراء

على وزراء الحكومة لضمان دعمهم، معلناً أنه حتى لو لم يتحقق توافق في اللجنة التي ستبحث الموضوع، سيطرح خلال الأسبوع المقبل اقتراح قانون للتصويت عليه في قراءة تمهيدية، في الهيئة العامة للكنيست، وفي حال تم حل الكنيست قبل التصويت على اقتراحه، سيطلب من أعضاء الكنيست مساعدته في نيل تأييد 61 عضو كنيست من أجل السماح بطرح الاقتراح للتصويت عليه حتى خلال عطلة الكنيست

علي حيدر رغم بعض المحاولات لتأخير موعد الانتخابات الإسرائيلية إلى موعد لاحق، باتت التقديرات السائدة في إسرائيل ترجح، بنحو شبه حاسم، ان الانتخابات ستجرى في الرابع من أيلول المقبل، وإلى ذلك الحين، يتوقع ان يجري الليكود والعمل وكديما، في شهر حزيران المقبل، انتخابات تمهيدية لاختيار قوائم مرشحين إلى انتخابات الكنيست. وشكل تقديم رئيس الائتلاف الحكومي زئيف الكين، بالتنسيق مع مكتب رئيس الحكومة، مشروع قانون لحل الكنيست، إلى جانب اقتراحات المعارضة، مصادقة رسمية على المسار التشريعي لاجراء انتخابات مبكرة، يفترض أن تتم خلال الأسبوع المقبل، بعد المصادقة على اقتراح قانون بحل الكنيست، في قراءات ثلاث. وكشف زئيف الكين للإذاعة العامة الإسرائيلية أن كل شيء جاهز لتبني مشروع المذكرة. وأوضح أن «التفاهم داخل غالبية الأحزاب التي تشكل الائتلاف وقسماً من المعارضة يقوم على أن تجرى الانتخابات في الرابع من أيلول، لكن القرار النهائي سوف يتخذ الأحد».

تاريخ الرابع من أيلول كان موضع نقاش لدى الأحزاب الحريدية والعربية، فعلى الرغم من أن الموعد لا يصطدم بالأعياد اليهودية أو العربية، إلا أن هذه الأحزاب تفضل إجراءها في وقت أبعد. واعتبرت كتلة يهودوت هتورا الحريدية أن «الموعد المقترح في شهر أيلول، شهر الرحمة والمغفرة هو شهر مليء بالأحداث والاستعدادات»، كما أعرب مسؤولون في شاس أيضاً عن تفضيلهم عدم



احتكار حزب البعث لكل شيء فيها»، في حين يجزم أحد الطلاب الناشطين في التظاهرات أن «السماح بالتظاهر سيجعل آلاف الطلاب الخائفين يشاركون في التظاهر، ما سيجعل فرع حزب البعث خارج الجامعة فوراً، حيث سيجري تحطيمه وتطهير الجامعة منه».

الامنية لكي ينزل الملايين إلى الشوارع. نحن نريد الحرية، وإسقاط النظام وإقامة نظام جديد». ويذهب طالب معارض آخر إلى القول إن «الجامعة هي مؤشر الحياة السياسية. التظاهر ليس لدعم الجيش الحر كما يتهمنا المواليون، بل لإعادة الحياة السياسية إلى الجامعة، وإنهاء

أزمة المصالحة مستمرة والقاهرة تنتظر تعهدات

ستستضيف لقاءً على مستوى القمة بين الحركتين.

وكشف مدير مركز الدراسات الفلسطينية في القاهرة إبراهيم الدراوي أن القاهرة تستضيف حالياً لقاءات منفصلة مع قادة الفصائل الفلسطينية لتفعيل جهود المصالحة. وأوضح أن اللقاءات تتناول تشكيل حكومة فلسطينية لإنجاز 3 ملفات رئيسية، هي: إنهاء حالة الانقسام، والإشراف على الانتخابات وإعادة إعمار قطاع غزة.

وفي سياق عقبات المصالحة، أعلنت «حماس» أن 122 من أنصارها جرى اعتقالهم واستدعاهم على أيدي الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، خلال شهر نيسان الماضي.

التوافق الوطني، لكن لم يسفر اللقاء عن أي جديد». وأوضح أنه «للأسف، لا تزال الأزمة مستمرة». وغادر مشعل عقب اللقاء إلى قطر بعد زيارة استمرت عدة أيام. ورجح المسؤول نفسه أن يكون الجمود في ملف المصالحة بسبب «انشغال حماس بانتخاباتها الداخلية». وقال «أعتقد أن «حماس» ستقوم بخطوات تجاه المصالحة وتشكيل حكومة التوافق بعد الانتهاء من انتخاباتها الداخلية» المتوقعة منتصف الشهر الحالي.

وفي السياق، أكد مصدر مصري رفيع أن القاهرة تنتظر من الحركتين تعهدات واضحة من أجل العمل لإنجاز المصالحة الفلسطينية الشاملة. وقال إنه في حال توفر تلك التعهدات، فإن القاهرة

المصالحة لن يتحرك إلا بتوليد إرادة حقيقية لدى فتح وحماس وتحرك منظمة التحرير عبر لجناتها التنفيذية والشارع لتشكيل عامل ضغط على الحركتين». واتهم الحركتين بممارسة «الكذب» على الفصائل الفلسطينية في تصريحاتهم حول المصالحة. وأضاف «سنمنا من الانقسام ولا بد من التحرك بقوة ضد طرفي الانقسام».

اتهامات مهنا تأتي عقب اجتماع بين مشعل والأحمد في القاهرة مساء الأربعاء لم يحدث أي تقدم في المصالحة. وقال مسؤول فلسطيني إن اللقاء الذي استمر أكثر من ساعتين بحضور المسؤولين المصريين «بحث إمكان تحريك ملف المصالحة، وخصوصاً موضوع حكومة

حزب... الأخبار

اعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، رباح مهنا، أمس، أن تحركات «فتح» و«حماس» حول المصالحة المتعثرة منذ أشهر اصطناعية فقط، متهماً الطرفين بالكذب، وذلك بُعيد لقاء في القاهرة جمع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، خالد مشعل، ومفوض العلاقات الوطنية في اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام أحمد مساء أول من أمس، لم يحقق أي تقدم. وقال مهنا إن «اللقاءات التي تجريها فتح وحماس في القاهرة ما هي إلا ذر للرماد في العيون، ولا يوجد أي جديد في المصالحة بالوقت الراهن». وأضاف «ملف

ما قل ودل

نفي عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، عزت الرشق، أمس، الأكاذيب التي بثتها القناة العاشرة الإسرائيلية بأن رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل (الصورة)، حاول في نيسان 2006، أي قبل شهرين من تشكيل حكومة «حماس» بعد الانتخابات،



تقرير

عائشة القذافي تطالب بتحقيق دولي في مقتل والدها



ساركوزي الانتخابية عام 2007، حسبما نقل عنه محاميه بشير الصيد. ونقل الصيد، في مؤتمر صحفي في تونس، عن المحمودي قوله «نحن كليبين وكنظام معمر القذافي قد مؤلنا وشاركنا في تمويل الحملة الانتخابية لساركوزي بمبلغ مالي مهم جداً بحوالي 50 مليون يورو». وتابع «هذه الصفقة فيها وثيقة رسمية من المحفظة الأفريقية للاستثمار (صندوق سيادي لبيبي يستثمر في أفريقيا من عائدات النفط الليبي) وقّعها موسى كوسا (رئيس الاستخبارات الليبي السابق) بتعليمات من العقيد الشهيد معمر القذافي».

(يو بي أي، أ ف ب)

مورينو أوكامبو، كان قد كتب في رسالة سابقة رداً على طلب لعائشة القذافي، أنه «سيعلن استراتيجيته في هذا الشأن من خلال تقرير سيقدمه إلى مجلس الأمن خلال أيار 2012، بعد الاطلاع على التحقيقات التي تجريها الحكومة الليبية».

وكانت المحكمة الجنائية الدولية قد طلبت من ليبيا تسليم العقيد القذافي في حال القبض عليه لتقديمه إلى المحاكمة، ولكنها في الوقت نفسه، طرحت إمكان محاكمته في ليبيا.

من جهة ثانية، أعلن آخر رئيس وزراء في عهد القذافي، البغدادي المحمودي، المسجون في تونس، أن النظام السابق مؤل حملة الرئيس الفرنسي نيكولا

ذكرت شبكة «سي أن أن» الأميركية، أمس، أن عائشة القذافي، ابنة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، وجهت رسالة إلى مجلس الأمن الدولي طالبت فيها المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في مقتل والدها وأحد أشقائها، العام الماضي، قائلة إن ما جرى لهما مثل «جريمة حرب» ارتكبتها الثوار. ونقلت الشبكة عن بيان لعائشة القذافي، نشره محاميه نيك كوفمان، «أود اغتنام هذه الفرصة لتذكركم بأن معاهدة روما حول المحكمة الجنائية الدولية تحتم على المدعى العام التحقيق في الوضع الليبي عموماً». وذكرت الرسالة أن المدعى العام في المحكمة الجنائية الدولية، لويس

إقامة اتصال مع رئيس الوزراء الإسرائيلي في حينه إيهود أولمرت. وقال الرشق «إن ما أوردته القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي من مزاعم وأكاذيب عما سمته اتصالات جرت بين الأخ خالد مشعل ورئيس وزراء العدو السابق، إنما هي محض أكاذيب وفبركات سخيفة من نسج خيال وأحلام الصهاينة». وأضاف «هذه الأكاذيب والفبركات تهدف إلى تشويه صورة حماس وقائدتها».

(الأخبار)

«العسكري» يتبرأ من دم الثوار... ويهدد المتظاهرين

دعوات للزحف إلى وزارة الدفاع... و«الإخوان» ملتزمون بميدان التحرير

السلطة، ونحن نؤكد دائماً أن السلطة سيتم تسليمها قبل 30 حزيران 2012»، مضيفاً: «نتعجب أيضاً من وجود أي تشكيك بالقوات المسلحة بشأن نزاهة الانتخابات الرئاسية، ولو كنا نريد تزوير الانتخابات لزورنا الانتخابات البرلمانية والتي شهدها العالم أجمع». وقال «نحن ملتزمون بنزاهة الانتخابات البرلمانية 100 في المئة وليس لنا مصلحة مع أحد»، مشدداً على أنه ليس للعسكر مرشح للرئاسة.

الى ذلك، تواصلت الاستعدادات لتظاهرات «جمعة النهاية» اليوم، والتي اتفقت عدة قوى سياسية غير إسلامية باستثناء أعداد من مؤيدي المرشح السلفي المستبعد من سباق الانتخابات الرئاسية حازم صلاح أبو اسماعيل، على تنظيمها في اتجاه ميدان العباسية.

وقال عضو الاشتراكيين الثوريين مصطفى الأصفهاني لـ«الأخبار» إن اجتماع أول من أمس الذي حضره ممثل عن حركته للتنسيق بين الحركات السياسية الداعية إلى جمعة النهاية ضم حركات 6 نيسان وشباب العدالة والحرية وحزب التحالف الشعبي الاشتراكي والجبهة القومية للعدالة والحرية وائتلاف شباب الثورة. وقال إن هذا الاجتماع انتهى الى اتفاق على تنظيم مسيرتين من مسجد رابعة العدوية في شرق القاهرة، ومن مسجد الفتح في وسط العاصمة المصرية الى ميدان العباسية، حيث يقع مقر وزارة الدفاع.

واللافت أن جماعة «الإخوان المسلمين» وذراعها السياسية حزب الحرية والعدالة، شرعت في تنظيم تظاهرة بعنوان «لا لسفك دماء المصريين» المزمعة اليوم، لكن في ميدان التحرير بمعزل عن التنسيق مع بقية القوى في العباسية. وهو ما برره عضو مكتب الإرشاد في الجماعة مصطفى الغنيمي، في تصريحات لـ«الأخبار»، قائلاً إنه «تقديراً لمزيد من الدماء... فميدان العباسية الآن مدجج برمته بالسلح الذي لا يعرف أحد من يحمله ومن أين جاء، كما أن أحداً لا يعرف من يقتل من».

بدوره، أكد رئيس مجلس الشعب محمد سعد الكتاتني، في بداية اجتماع طارئ لأربع لجان نوعية في مجلس الشعب أمس لمناقشة أحداث العباسية، أن البرلمان لن يتخلى عن أي مواطن يدافع عن حق التظاهر والمتظاهرين، وسيحاسب المقتصر الذي لم يؤدِّ الدور المطلوب منه حيال ما حدث.



مصريون مؤيدون للسعودية امام سفارتها في القاهرة أمس (خالد الدسوقي - أ ف ب)

بعد يومين من أحداث العباسية الدامية، تستعد مصر اليوم لجولة جديدة من الاحتجاجات الشعبية ضد قمع السلطات العسكرية التي هددت الناشطين إذا ما نفذوا خططهم بالزحف نحو وزارة الدفاع

القاهرة - محمد الخولي
وبيسان كساب

بأعصاب باردة، تبرأ المجلس العسكري الحاكم في مصر من أي مسؤولية عن الاعتداءات على المعتصمين في محيط وزارة الدفاع وميدان العباسية القريب من الوزارة أول من أمس، وهدد أي مواطن يفكر في الاقتراب من وزارة الدفاع خلال الاحتجاجات التي دعا عدد من القوى الثورية إلى تنظيمها اليوم وسط العاصمة المصرية، فيما تمسكت جماعة الإخوان المسلمين بميدان التحرير، معتبرة أنه أكثر أماناً من ميدان العباسية. وحذر ثلاثة أعضاء المجلس العسكري، في خلال مؤتمر صحافي في القاهرة، كل من هدد بالزحف نحو وزارة الدفاع للمطالبة بأنه «ليس عليه إلا أن يحاسب نفسه»، معربين عن رفضهم لمليونية «الزحف إلى وزارة الدفاع»، احتجاجاً على «استمرار سياسات قتل الثوار»، وطالبوا بالتجمع في ميدان التحرير.

في هذا الوقت، قال عضو المجلس اللواء مختار الملا إن «من يقترب من وزارة الدفاع لن نتركه وسندافع عن أنفسنا بشكل شرعي»، مؤكداً «أن ما يحدث في ميدان العباسية هو إفساح لخريطة الطريق التي تستهدف تسليم السلطة للشعب في حزيران المقبل».

وتعليقاً على المطالبات بتحديد الفاعل الحقيقي في أحداث العباسية، قال الملا: «نحتاج إلى وقت، والأمر فيه الكثير من الإجراءات، فيجب أن تكون هناك أدلة إدانة، والنائب العام كلف وزارة الداخلية بعمل التحريات اللازمة».

بدوره، شرح عضو المجلس العسكري اللواء محمد العصار ما حدث في

ميدان العباسية من وجهة النظر الرسمية، قائلاً إنها «بدأت بتحريك مجموعة من ميدان التحرير في اتجاه العباسية، والجميع على علم بانتماء هذه المجموعة»، مضيفاً: «نحن نعلم لمن تنتمي هذه المجموعة. ووصلت الساعة الثانية صباحاً إلى نحو 3 آلاف شخص، حاولوا الاحتكاك بعناصر الأمن التابعة للقوات المسلحة الموجودة في شارع الخليفة المأمون، المؤدي إلى وزارة الدفاع، حيث تطورت الأحداث إلى أن قرر هؤلاء الشباب الاعتصام أمام جامعة عين شمس». ورفض اعتبار المعتصمين على المعتصمين بطبقة ماجورين، مشيراً إلى أن «أحداثاً مؤسفة وقعت بين أهالي العباسية والمعتصمين فجر يوم الأول

من أيار الحالي، نتيجة تضرر أهالي العباسية من قطع الطرق والاعتداء على المساكن والمتاجر»، مضيفاً إنه «توالى الأحداث بعد ذلك إلى أن حدثت اشتباكات أخرى فجر الأربعاء أيضاً نجم عنها 7 وفيات وبعض المصابين». وأكد أن «عقيدة القوات المسلحة هي ألا تستخدم العنف ضد الشعب من مبدأ أنها ملك لهذا الشعب قولاً وفعلًا». وأكد أن عدد الوفيات وصل حتى الآن في أحداث العباسية إلى تسعة قتلى وأكثر من 160 مصاباً.

وانتقد عضو المجلس الحاكم المطالبات المستمرة بعودة العسكر إلى تكهيم وتسليمهم الحكم إلى سلطة مدنية، قائلاً: «أتعجب من مطلب تسليم

الكاتني: البرلمان لن يتخلى عن أي مواطن يدافع عن حق التظاهر والمتظاهرين

الكويت: إقرار قانون الإعدام للمسيء للذات الإلهية والرسول وأزواجه

إضافة آل البيت» إلى الذين يحاكم من يتعرض لهم، لكن اللجنة التشريعية البرلمانية التي اجتمعت مع هيئة الفتوى الشرعية ووزارة العدل لم تأخذ بها.

واعترض النائب الإسلامي وليد الطبطبائي على موقف لاري، معتبراً أن «عصمة الأئمة من المذهب آل البيت هو المعلوم من المذهب الإمامية الاثني عشرية لأن هناك مذاهب شيعية لا تؤمن بعصمة الأئمة، أما المعلوم من الإسلام بالضرورة فهو تجريم الطعن بالرسول وزوجاته».

وبعد سريان أنباء عن أن الحكومة ستدر القانون، أكد وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية عقب انتهاء جلسة مجلس الأمة، أن الحكومة لن ترد القانون قائلاً إن «احترام المقدسات لا يتناقض مع المواثيق الدولية، فحرية التعبير لا تعني المساس بمقدسات الأمم».

اعتبر النائب دشتي أن القانون مخالف للشريعة والدستور، لماذا نريد إظهار الإسلام بأنه قتل ودم؟

«ليس صحيحاً أن من يعارض القانون يعني أنه يؤيد الطعن في الذات الإلهية والرسول وأزواجه، بل إن الخلاف هو خلاف فقهي شرعي». فيما أعلن النائب لاري عن «تقديمه مذكرة برأي الفقه الجعفري، تتضمن

إذا كان مرتكب الجريمة غير مسلم وتصادر الأشياء المضبوطة المستعملة في الجريمة».

ورأى النائب دشتي أن القانون مخالف للشريعة والدستور، متسائلاً «لماذا نريد إظهار الإسلام بأنه قتل ودم؟»، مشيراً إلى أن «ما يحدث هو نوع من الإرهاب الفكري»، فيما أكد النائب عاشور أن «الإسلام ليس فقط قانون الجزاء الإسلامي الذي لا ينبغي أن يطبق إلا بعد تطبيق كافة القوانين الإسلامية الأخرى مثل العدالة والمساواة حتى لا يظهر أنه دين قتل وذبح ونشوه صورة الإسلام»، مضيفاً أن «هذا القانون يظهر الكويت وكأنها دولة ينتشر فيها سب الذات الإلهية والرسول وأزواجه، فما حدث هي أخطاء فردية وشخصية وليست ظاهرة عامة، والرسول لم يطبق القتل في حادثة الإفك بل طبق الجلد».

بدوره، أكد النائب عبد الصمد أنه

المجلس الحاضرين ومن ضمنهم أعضاء الحكومة، وبمعارضة 6 نواب بينهم خمسة شيعة هم: أحمد لاري وعبد الحميد دشتي وعدنان المطوع وعدنان عبد الصمد وصالح عاشور، بالإضافة إلى النائب الليبرالي محمد الصقر.

وتنص المادة الأولى من القانون المعدل على أنه «يعاقب بالإعدام كل مسلم طعن علناً بالذات الإلهية أو القرآن الكريم أو الأنبياء والرسول أو طعن في عرض الرسول أو في عرض أزواجه إذا رفض التوبة وأصر على فعله بعد استنابة القاضي له وجوباً».

ويعاقب بالعقوبة ذاتها من «ادعى النبوة ولا يجوز للمحكمة عند تطبيق المادة (83) من قانون الجزاء أن تستبدل عقوبة الإعدام سوى بعقوبة الحبس المؤبد. وتكون العقوبة هي الحبس المؤقت التي لا تزيد على عشر سنوات

الكويت - فادي الزين

أقر مجلس الأمة الكويتي، أمس، قانوناً متخييراً للجدل، ينص على تشديد العقوبات بحق المدانين بـ«الإساءة للذات الإلهية والرسول وزوجاته»، لتصل إلى حد الإعدام.

ووسط الجدل الذي تشهده البلاد على أكثر من صعيد، مع مسعى الأكثرية البرلمانية المعارضة إلى إقرار قوانين تتلاءم مع قواعد الشريعة الإسلامية، أقر مجلس الأمة الكويتي أمس، التعديل المقدم على قانون الجزاء، والذي ينص على تغليظ العقوبات بحق المسيئين للذات الإلهية ومقام النبوة وزوجات النبي، لتصل إلى حد الإعدام، علماً أن المجلس كان قد وافق على التعديل في مداولة أولى، الشهر الماضي.

وأقر التعديل وأحيل إلى الحكومة، بعد موافقة 40 عضواً من أصل أعضاء

الجزائر: «البوعزيزي جيجل» يرفع المنتحرين حرقاً الى تسعة

ويضطر معظم المنحدرين من الولاية الى التنقل للعمل في ولايات جزائرية أخرى أكثر نمواً أو للإقامة بالخارج. وكانت هذه الولاية من أشد مناطق التوتر خلال عقد التسعينيات وفيها تأسس «الجيش الإسلامي للإنقاذ» الجناح المسلح لجبهة «الإنقاذ» المحظورة، ومنها ينحدر قائده مدني مزراق، الذي تسبب في قتل الآلاف قبل أن يستفيد من عفو الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ويصبح اليوم من أغنى سكان الولاية، بحيث يملك مصانع ومحال تجارية ووسائل نقل، ويسعى الى تأسيس حزب سياسي يجمع فيه بقايا جبهة الإنقاذ.

في غضون ذلك، يتواصل عزوف الناس عن المشاركة في الحملة الانتخابية في أسبوعها الثالث، بحيث الغبت مئات المهرجانات الخطابية للحزب والمرشحين بسبب غياب الجمهور، ونحوت التجمعات السياسية التي عقدت الى ساحات للشائتم المتبادلة والتهم، التي بلغت حد التخوين. كما أصيبت الأحزاب الإسلامية المتحالفة في اطار «تكتل الجزائر الخضراء» بنكسة كبرى بعد اضطرارها هي الأخرى الى إلغاء مهرجانات لقلّة الحضور.

يتواصل عزوف الناس عن المشاركة في الحملة الانتخابية في أسبوعها الثالث



حمزة رشاق الذي أشعل النيران بجسده احتجاجاً

الوضع، لكن الغضب لا يزال يرشح المدينة لمزيد من التوتر. وجيجل التي أسسها الفينيقيون في القرن العاشر قبل الميلاد، هي واحدة من أهم المدن الجزائرية المرشحة للانفجار في أي وقت بفعل التهميش وضعف الهياكل وقلّة الاستثمار رغم مواردها الطبيعية وجمالها الخلاب الذي يمكن أن يحولها الى منطقة غنية لو أقيمت فيها المشاريع السياحية.

قرب العاصمة تونس، ليصبح بعدها أيقونة الثورة التونسية التي انتقلت شرارتها الى العالم العربي. وقد شهدت مدينة جيجل صدمات عنيفة سقط فيها عدد من الجرحى بين المتظاهرين والشرطة. وهاجم الغاضبون مؤسسات رسمية عديدة، بينها مقرّ الولاية ومقار الشرطة ومؤسسات إدارية خدماتية عديدة أضرموا في بعضها النار، كما أقاموا المتاريس في الشوارع، وأحرقوا العجلات المطاطية وحطموا سيارات الشرطة والسواح إشهار الحملة الانتخابية، وهتفوا بشعارات معادية للنظام. وأسفرت المواجهات أيضاً عن اعتقال عدد من الشباب، وتوقف تام للنشاط السياسي بالمدينة. ويرفع الشباب حمزة رشاق عدد المنتحرين حرقاً في الجزائر الى تسعة خلال أقل من عام ونصف العام، بينما تم إنقاذ 18 آخرين قاموا بالعمل نفسه. وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي تفاصيل عن أحداث جيجل، وما يمكن أن ينجر عنها خصوصاً مع ارتفاع نسبة العزوف عن المشاركة في انتخابات العاشر من أيار البرلمانية. وسارعت السلطات المحلية الى لقاء الغاضبين، كما تدخل العقلاء لللملة

ارتفاع عدد المنتحرين حرقاً احتجاجاً على وضعهم المعيشي السيئ ينذر بإشعال ثورة في البلاد كما سبق أن فعل البوعزيزي التونسي، ولا سيما أن أسباب الانفجار موجودة خصوصاً في جيجل

الجزائر - مراد طرابلسي

التهبت مدينة جيجل الهادئة الواقعة على الساحل الشرقي للجزائر بعدما أشعل الشاب حمزة رشاق النار في جسده احتجاجاً على هدم الشرطة محلاً فوضوياً كان يقيم فيه تجارة صغيرة تفتت منها عائلته. وإعلنت أول من أمس وفاة الشاب متأثراً بحروق عميقة بعدما عجز الأطباء عن إنقاذ حياته. وتذكر الحادثة باندلاع شرارة الثورة في تونس في كانون الأول من العام 2010، حين أحرق محمد البوعزيزي نفسه تعبيراً عن غضبه من مصادرة عربة كان يبيع عليها الخضار في منطقة سيدي بوزيد

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

34 41 28 23 9 5 1

الأرقام الراححة: 1 - 5 - 9 - 23 - 28 - 41
الرقم الإضافي: 34
المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة: لا شيء.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.
المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
55,018,530 ل.
- عدد الشبكات الراححة: 28 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
1,964,948 ل.
المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
55,018,530 ل.
- عدد الشبكات الراححة: 1,210 شبكات.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 45,470 ل.
المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
138,048,000 ل.
- عدد الشبكات الراححة: 17,256 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,107,716,562 ل.
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:
194,634,271 ل.

نتائج زيد
جري مساء أمس سحب زيد رقم 984 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراحح: 82828
- الجائزة الأولى: 25,000,000 ل.
- قيمة الجوائز الإجمالية:
25,000,000 ل.
- عدد الأوراق الراححة: ورقة واحدة.
- الجائزة الفردية لكل ورقة:
25,000,000 ل.
- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 2828.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.
- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 828.
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.
- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 28.
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:
25,000,000 ل.

1113 sudoku

5	1	7	8	4		9	2	
4	6							
6			9	3		8		
	5	2				6	3	
			1	6	5			7
							8	4
	8	3		2	6	5	1	9

حل الشبكة 1112

8	3	5	1	2	4	9	6	7
1	6	4	7	9	3	5	8	2
9	2	7	8	5	8	1	3	4
7	4	1	5	8	6	2	9	3
5	9	6	2	3	1	4	7	8
3	8	2	4	7	9	6	1	5
4	5	9	8	1	7	3	2	6
6	7	3	9	4	2	8	5	1
2	1	8	3	6	5	7	4	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1113

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

1- رئيس جمهورية لبناني راحل - 2- عاصمة تشيلي - 3- كاس من الماء - زاوية - نعم بالاجنبية - 4- حاكم إمارة - صفائح من حديد رقيقة تُطلى بالقصدير - 5- الوالد - بطن كبير - 6- مؤلف فرنسي من نوابغ زمانه أقام في بروسيا وسويسرا وتزعم حركة الفلسفة المادية وقاوم رجال السلطة الدينية والمدنية ونقدم بقلمه الرشيق اللاذع - مدينة صينية عاصمة سيكيانغ قديماً - 7- تُقال في لعبة الطاولة - واحد بالاجنبية - من السكاكر توزع في الأفراح والأعراس على الضيوف - 8- مدينة تُعتبر المركز المالي والتجاري لدولة الباكستان - يدق الجرس - 9- بواسطتي - دفن وختان الذهب - 10- رئيس جورجيا السابق ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي السابق لقب بالثعلب الأبيض

عموديا

1- عاصمة إسبانيا - 2- قضية جنائية دولية ترتبت على سقوط طائرة ركاب أميركية فوق اسكتلندا واتهمت ليبيا بالمسؤولية - 3- الأنسب مبعثرة - حواء بالاجنبية - 4- اللداء - صفة أمر منجز أو حكم صادر - 5- إسم حمله العديد من ملوك إنكلترا - ينقسم الى نصفين - 6- متردد في الأمر أو صفة شخص غارق في الضحك - بركة - 7- حاسة النظر - جرد بالاجنبية - 8- للندبة - دولة أميركية - 9- حقود - ذهب خالص - 10- إحدى الولايات الأميركية المتحدة عاصمتها مديسون

حلوك الشبكة السابقة

أفصيا

1- مارسيل غانم - 2- وكيل - مجروح - 3- رر - مساري - 4- يوم - معي - أو - 5- تموز - جود - 6- زكا - بوسي - 7- نا - يلب - ركا - 8- يلس - بانياس - 9- بوغوتا - ري - 10- عماد مرمل

عموديا

1- موريتاني - 2- اكروم - البم - 3- ري - موز - سوا - 4- سلم - زكي - غد - 5- سم - اليوم - 6- لماعة - باتر - 7- غجري - نام - 8- اري - جوري - 9- نو - اوسكار - 10- محمود ياسين

مشاهير 1113

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مهندس كهربائي أميركي (1880-1954) من أصل سويدي إرتبط إسمه بشكل فعال في مجال تطوير السحاب الذي يُستعمل في الفساتين والسرراويل 6+5+3+10+8 = بطل ألف ليلة وليلة ■ 7+4+1 = خليج صغير ■ 2+11 = حرف نصب
حل الشبكة الماضية: محمد المصطفى

إعداد
نور
مسعود

المقابلة

وو تسيشيان

الجهاز الذي سجّل المقابلة مع سفير جمهورية الصين الشعبية في لبنان والكاميرا التي التقطت الصور وهواتف الصحافيين الخلوية وملابسهم جميعها من صناعة الدولة التي يمثلها وو تسيشيان. يبتسم الرجل لدى استقبالنا بحفاوة قائلاً «يقولون إن الصين أصبحت مصنع العالم»

في الواقع إن الشركات الغربية تستغلّ الدول الفقيرة. إن دور الصين في أفريقيا يزعجهم، وبالتالي فهم يحاولون تعميم الإساءة إلى سمعتها.

■ هل هناك تغييرات في موقف الصين من الصراع العربي الإسرائيلي؟ إن موقف الصين ثابت وواضح وصلب من الصراع العربي الإسرائيلي. نحن ندافع دائماً عن الحقوق المشروعة.

■ ما هو موقفكم من سلاح المقاومة (حزب الله) في لبنان؟ إن جميع مساعي اللبنانيين لحماية بلدهم والحفاظ على سيادته هي مساعٍ مشروعة. ونحن نعلم أن هناك اختلافاً في آراء بعض اللبنانيين بشأن تسلّح حزب الله. إن موقفنا ثابت في هذا الشأن، ونحن نعتقد أن هذا شأناً لبنانياً داخلياً ولا يحق لأحد التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية. على اللبنانيين وحدهم أن يتحاوروا في هذا الشأن بغية التوصل إلى توافق. أما عندما يتعلّق الأمر بالصراع مع إسرائيل فلا شك في أن إسرائيل هي التي تحتلّ أراضي لبنان. هذا أمر واضح. نحن ندافع عن مبدأ حقّ اللبنانيين في حماية سيادتهم.

■ عام 2006 استخدمت المقاومة تكنولوجيا عسكرية متطورة لإصابة سفينة حربية إسرائيلية كانت في عرض البحر. وقيل يومها إن تلك التكنولوجيا العسكرية استقدمت من الصين. ما هو تعليقكم على ذلك؟

■ أنا لست خبيراً عسكرياً... ولا أعرف كيف انتقلت هذه التكنولوجيا. لكن على أي حال، لدينا سياسة بيع أسلحة تتميز بالمسؤولية، إذ إننا نحترم القواعد الدولية. إن الدولة تتدخل لدى شركات التصنيع العسكري إذا تجاوزت تلك الشركات القواعد الدولية.

■ لكن هناك إشارات إلى امتلاك المقاومة صواريخ صينية متطورة تنافس التكنولوجيا العسكرية الإسرائيلية؟
■ بالنسبة إلي إن قضية بيع السلاح واضحة، ونحن لا نتجاوز القواعد الدولية. نحن على تواصل مع حزب الله، لكن لا شأن للسفارة الصينية في بيروت بقضية السلاح. هذا ليس من اختصاصي أو من اختصاص الملحق العسكري. نحن لا نقوم بعمل الشركات التي تعقد صفقات بيع الأسلحة. هذه قضايا تجارية.

■ لم تؤيد الصين عام 2007 إنشاء المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري في مجلس الأمن. ما هو موقفكم اليوم؟

■ نحن نعتد مبدأ ثابتاً في سياستنا الخارجية، وهو عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. إن الحدث كان مؤلماً، وكانت لديه نتائج ثقيلة على لبنان، لكنها قضية داخلية. وانطلاقاً من احترامنا للسيادة اللبنانية، نحن نعتقد أن على اللبنانيين أن يتعاملوا مع هذه المشكلة والبحث عن أفضل السبل للتحقيق في الجريمة. وعندما طرح موضوع إنشاء محكمة دولية، نحن فضلنا عدم التصويت، لأننا نتمنى أن يكون الأمر بيد اللبنانيين وحدهم.

■ إن القرار الاتهامي سُمي حزب الله، بينما لا يتيح نظام المحكمة

- تهجم قطر والسعودية علينا مجرد كلام
- تهديدات إسرائيل لإيران غير جدية
- تزويد حزب الله بتكنولوجيا صينية
- مسألة تجارية



سئل السفير وو عن الرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون الذي تعذره واشنطن خطراً على السلام الدولي وعلى مصالحها فأجاب: «هناك عقلية في الإعلام الغربي مبنية على المواجهة بسبب نقص الثقة بالآخرين. وعندما تغيب الثقة يتغلب التكهن بأسوأ الأمور ويخترع الأعداء. فإذا كانت هناك أمور لا تعجب البعض، فعليهم أن يسعوا إلى فهمها وإلا ستقع الحرب التي لا تؤدي إلا إلى الخراب والألم وسيدفع ثمنها الجميع، بما فيهم المعندي».

وأن العالم بسمعنا أفضل. غير أن المواقف الدولية ليست متطابقة، ولكل دولة مواقفها وخياراتها. ولا بد هنا من الإشارة إلى دور الإعلام العالمي في عرض صورة ليست بالضرورة دقيقة عن واقع السياسة الخارجية الصينية.

■ ماذا تريد الصين؟ الصين تريد التطور والنمو فيها وفي جميع الدول الأخرى، ولا تسعى الصين إلى تأمين مصالحها على حساب الآخرين.

■ أليس هذا الكلام فقط من باب البروباغندا (الدعاية السياسية)؟ إن ما قلته يستند إلى الوقائع. وإذا كان لديك أمثلة تدحض تلك الوقائع أتمنى أن تطرحها الآن.

■ إن نشاط الصين في الدول الأفريقية لا يبدو مختلفاً عن نشاط غيرها من الدول الصناعية التي تسعى إلى الاستفادة من الموارد الطبيعية بأسعار مخفضة، فيما يعد نوعاً من الاستغلال. ويؤدي ذلك إلى مزيد من إفقار القارة الأفريقية.

■ أشكر على هذا السؤال، حيث إنني عملت سابقاً حوالي أربع سنوات في سفارة بلادي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وسأعطيك بعض الوقائع عن الدور الذي تؤديه الصين في تطوير المؤسسات المحلية ورفع مستوى العيش هناك. لدى الصين وجود قوي في أفريقيا منذ ستينيات القرن الفائت. ولقد قدمنا الكثير من المساعدات لتطور الدول الأفريقية. وفي الكونغو بنينا سكة حديد للقطار تمتد حوالي 2000 كيلومتر من غرب البلاد إلى شرقها، وبنينا مبنى البرلمان الضخم في العاصمة كينشاسا وبجواره بنينا مدينة رياضية تستوعب 80 ألف شخص. هذه المشاريع وغيرها من المشاريع الإنمائية ومشاريع تطوير البنى التحتية وتأمين الخدمات الطبية قدمتها الصين إلى شعب الكونغو هبة ضمن معاملة رابح/رابح التي نعتزدها، حيث إن التبادل يجب أن يكسب البلدين معاً.

■ ألا يزعج ذلك القوى الغربية؟ لقد عظموا أن الصين تنهب الموارد الطبيعية الأفريقية. لكن

■ نشر مصرف «بي إن بي باريبا» الفرنسي أخيراً دراسة أشار فيها إلى أن حجم الناتج المحلي الصيني سيفوق حجم الناتج المحلي للولايات المتحدة الأميركية عام 2020، يعني ذلك أن الاقتصاد الصيني سيصبح أكبر اقتصاد في العالم. للمرة الأولى في العصر الحديث ستمتيز دولة غير غربية بأقوى اقتصاد في العالم؟

القوة العظمى... حسناً لكن إذا نظرنا فقط إلى حجم الناتج المحلي، فهذا لا يقدم رؤية متكاملة. هناك عناصر أخرى ينبغي التطرق إليها. في الصين مليار وثلاثمئة وأربع وتسعون ألف نسمة، وإذا قسمنا مجموع الناتج المحلي على كل منهم لأصبح موقع الصين في المرتبة المئة عالمياً. نحن نعد أنفسنا متأخرين إلى حد ما، ونعي جيداً أن علينا بذل الكثير لرفع مستوى تطور بلدنا. أمامنا ثلاثة تحديات أساسية: خلل في التوازن بين تطور المناطق المختلفة في الصين، فالمناطق الساحلية تتطور أكثر من المناطق الداخلية والأنحاء الغربية من البلاد حيث لا يساعد المناخ الناشف. وبعاني سكان الغرب من ذلك كثيراً. هناك أيضاً فارق بين التطور في المدن مقابل التطور في المناطق الريفية. أضف إلى ذلك الشرح الواسع بين طبقة من الأغنياء، بينما لا يزال حوالي 100 مليون صيني يتقاضون أقل من دولار واحد يومياً. نحن نعي هذه المشاكل، وعلينا القيام بجهود كبيرة لحلها، لا أن ندعي أننا وصلنا إلى مستوى مقبول.

■ لكن معدل النمو الاقتصادي للصين هو من أعلى المعدلات في العالم. هل عدم التباهي بالعظمة جزء من قوتكم؟ (يضحك) أنا واقعي، لكن صحيح أن الصين تمكنت من إحراز تطور كبير بالنسبة إلى ما عرفناه سابقاً. ومنذ 30 عاماً لدينا معدل نمو سنوي يبلغ نحو 10 في المئة. إنه نمو متقدم ومستدام.

■ هل سيكون لتنامي القوة الاقتصادية تأثير على سياستكم الخارجية؟ في الواقع إن السياسة الخارجية الصينية تنطلق من مبادئ محددة مهما بلغ معدل النمو الاقتصادي. المبادئ الثلاثة الأساسية هي: عدم التدخل في شؤون الدول الداخلية، وحل النزاعات من خلال الحوار والمفاوضات حفاظاً على السلام، وتعاون الدول في ما بينها ومساعدة الدول المتأخرة على النمو والتطور.

■ لكن ليس لقوة الصين الاقتصادية وقع على أدائها السياسي دولياً؟ حسب القضية. ولا شك في أن صوت الصين أقوى اليوم

تقرير

رقم اليوم

2020

توقع مصرف «غولدمن ساكس» قبل بدء الأزمة المالية عام 2010 أن يوازي حجم الناتج المحلي الإجمالي للصين الشعبية حجم الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة الأميركية عام 2025. لكن بسبب الأزمة المالية وتراجع الاقتصاد الأميركي، يتوقع أن يحل الموعد عام 2020. وتوقعت وحدة الدراسات في المصرف أن الناتج المحلي الصيني سيبلغ حجمه ضعف حجم الناتج المحلي في الولايات المتحدة بحلول عام 2050.

الصين الشعبية: أكبر قوة اقتصادية في العالم

يعني تحولها إلى دول غربية، لكن هذا لا ينطبق على الصين، حيث التطور ليس النتيجة الحصرية للتسابق الاقتصادي. وتوسّع أسواق التبادل والتكنولوجيا. فلثقافة والتاريخ دور أساسي في شرح تطور الصين، بحسب الأستاذ في جامعة لندن للاقتصاد مارتان جاك.

إن الصين ليست دولة قومية، على الرغم من تسميتها الحالية (جمهورية). سلالتنا الـ«شن» والـ«هان» كانتا تسيطران على الجزء الشرقي مما يعرف بالصين اليوم. وفي هذه المنطقة، حيث تقطن غالبية الصينيين اليوم، بدأ تطور الصين. المهم في ذلك أن ما يرسخ الانتماء الصيني لم يبدأ بعد تأسيس الدولة القومية في الصين منذ نحو 100 عام،

لم تتعرض الدولة الصينية لأي تحد لتكوينها منذ نحو 1000 عام

من الهامش المتاح للمصارف المركزية ووزارات المال في أوروبا والولايات المتحدة»، يقول مدير مصرف «غولدمن ساكس» للاستثمار الدولي، يان هاتزيوس.

وكانت توقعات «غولدمن ساكس» قبل الأزمة المالية قد أشارت إلى أن حجم الناتج المحلي الإجمالي للصين سيوازي حجم الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة الأميركية عام 2025. وتوقعت وحدة الدراسات في المصرف أن الناتج المحلي الصيني سيبلغ حجمه ضعف حجم الناتج المحلي في الولايات المتحدة بحلول عام 2050.

ويسود اعتقاد في الأوساط الاقتصادية الغربية (والمستغربة) بأن تطور الدول

للمرة الأولى في العصر الحديث، لن تكون الدولة الأقوى اقتصادياً في العالم من بين الدول الغربية أو من الدول المتطورة، بل دولة نامية ذات خلفية ثقافية مختلفة جذرياً. فمع نهاية 2012، ستحقق الصين الشعبية أعلى معدل ناتج محلي إجمالي (GDP) في العالم.

الاقتصاد الصيني شهد تراجعاً في سرعة النمو منذ مطلع 2012 لأن حجم الصادرات الصينية تراجع بسبب التضخم الذي تشهده الأسواق الغربية منذ الأزمة المالية. لكن لا شك أن الصين لا تزال القوة الاقتصادية الأسرع نمواً في العالم، ولدى صانعي القرار في الصين هامش واسع للاستجابة لتباطؤ النمو، إذ إن هذا الهامش أوسع بكثير

عربيات
دولياتحوار استراتيجي اقتصادي
صيني أميركي

دعا وزير الخزانة الأميركي، تيموثي غاينتر، خلال افتتاح الحوار الاستراتيجي والاقتصادي بين الصين والولايات المتحدة في بكين، أمس، الصين إلى مواصلة عملية مراجعة سعر اليوان مقابل الدولار. وقال إن «رغم أن (يوان) أقوى يخضع (سعره) أكثر للسوق سيسهم في تحقيق أهداف الصين الإصلاحية». وأقر بأن قيمة اليوان رفعت بنسبة حوالي 13 في المئة منذ أن أعادت الصين فرض هامش تقلب يومي لعملة اليوان في حزيران 2010، لكنه دعا إلى بذل جهود إضافية. وترى واشنطن أن سعر اليوان يقل عن قيمته الفعلية، وهو من أسباب العجز التجاري الأميركي الهائل.

(أ ف ب)

واشنطن ستساعد
الناشط غوانغشينغ

أعربت الولايات المتحدة، أمس، عن استعدادها لمساعدة الناشط الصيني شين غوانغشينغ إذا أراد الرحيل إلى المنفى، في قضية أُلقت بظلالها على الحوار الاستراتيجي والاقتصادي الصيني الأميركي، الذي افتتح بحضور وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون (الصورة). وكان غوانغشينغ قد



غادر سفارة الولايات المتحدة في بكين، التي لجأ إليها لستة أيام، بعدما أعلت الصين ضمانات لأمه إذا بقي في بلاده. لكنه غيّر موقفه، أمس، بعدما التقى عائلته عند خروجه من السفارة، قائلاً «لا أشعر بالأمان، أريد مغادرة الصين».

وبعد ما أعلن مسؤول أميركي رفض الكشف عن اسمه استعداداً واشنطن لمساعدة الناشط من دون أن يوضح كيفية ذلك.

(أ ف ب)

جولة أميركية
لوزير الدفاع الصيني

أعلن مسؤولون أميركيون، أمس، أن وزير الدفاع الصيني ليانغ غوانغ ليه سيوزر مقر وزارة الدفاع الأميركية، وعدداً من القواعد العسكرية الأميركية الأسبوع القادم، في إطار جولة تهدف إلى تعزيز التعاون الأمني. ويجري وزير الدفاع الأميركي، ليون بانيتا، محادثات مع ليانغ يوم الاثنين، وبعدها يزور وزير الدفاع الصيني القاعدة البحرية في سان دييغو والقيادة الأميركية الجنوبية في فلوريدا. (رويتز)

أجراها عمر نشابة

الداخلي الذي يستبدل العنف وهذا أمر أساسي. ويجب الخروج بخطة سياسية للحل.

■ ماذا تقولون للمعارضين السوريين الذين يطلقون الكلام النابي بحق الصين بسبب موقفها؟

إنهم لم يفهموا موقف الصين. نحن لا نتمنى الشر لأي شخص. نحن نفهم جيداً أن جميع الناس يريدون تحسين ظروف عيشهم، ونحن نقوم بجهود كبيرة لتحسين مستوى عيش الصينيين. ومن حق الشعوب المطالبة بذلك، لكن المشكلة اليوم في سوريا أن هناك صداماً مسلحاً، وبالتالي نحن ندعو الجميع إلى الحوار بحثاً عن حلول سياسية والابتعاد عن الصدام في الشارع. ونحن نعتزض على أي تدخل خارجي في سوريا، لأن ذلك لا يساعد على حل المشكلة، بل على العكس، إن التدخل سيؤجج النار. في سوريا يجب وضع خطة سياسية لتنفيذ الإصلاحات التي طالما تحدثت عنها الحكومة السورية. ويجب أن تستجيب هذه الخطة لطموحات الشعب السوري. أما العنف فلا يؤدي إلا إلى مزيد من العنف.

■ بعض الدول العربية (السعودية وقطر) وتركيا تهاجم الموقف الصيني من الأحداث في سوريا، وتتوجه إليكم بكلام قاس، هل هذا يزعجكم؟

ربما ما تقوله هو مجرد كلام يظهر في وسائل الإعلام. فإن السلطات الرسمية في الدول التي ذكرتها لم تستخدم في لقاءاتها مع المسؤولين الصينيين كلاماً قاسياً. هناك تواصل واسع مع جميع الدول من بينها الدول التي ذكرتها. ولبعض الدول نظرتها الخاصة إلى الأمور، وهذا لا يزعجنا. لدينا علاقات واسعة مع الكثيرين حتى نتمكن من فهم مواقفهم ويتمكنوا في المقابل من فهم مواقفنا. لدينا مبادئ نتمسك بها ونحن نسعى إلى شرحها.

■ بعض الدول تدفع نحو تهريب الأسلحة والأموال إلى المعارضين للنظام في سوريا، ما رأيكم؟

هذا ليس جيداً، بل يزيد من تفاقم الأزمة. نحن ندعم جهود كوفي أنان، ونطلب من الجميع أن يستفيدوا من هذه الفرصة للبحث عن حل. إن نداءنا واضح جداً: نحن ندعم جهود كوفي أنان ونعارض جميع أشكال التدخل في سوريا.

■ ننتقل إلى الشأن الإيراني وموضوع العقوبات الدولية. ما هو موقفكم من الوضع في إيران؟

إن للصين علاقات واسعة مع إيران في جميع القطاعات، وعلاقاتنا الثنائية بإيران ممتازة. أما بشأن الملف النووي الإيراني، فنحن نعتقد أن الحوار مع إيران هو الأسلوب الصحيح للتعامل معها. ولا يجوز استخدام التهديدات والعقوبات بحقها. إن التهديدات والعقوبات تزيد من حدة المشكلة ولا تتيح التوصل إلى نتائج إيجابية.

■ هناك خطط عسكرية إسرائيلية لضرب إيران، ما هو موقف الصين إذا حصل ذلك؟

لا يجوز توقع أمور بهذه الخطورة. لا أحد جدياً يمكنه أن يفكر في ضرب إيران. هذه مسألة بالغة الخطورة. كل عمل عسكري ستكون نتائجه كارثية. يجب أن نعمل من أجل عودة الجميع إلى صوابهم.



(هيثم الموسوي)

المشكلة في سوريا
أن هناك صداماً مسلحاً
وندعو إلى الحوار

اتهام تنظيمات بل أشخاص، ألا يشير ذلك إلى تسييس في عمل آلية قضائية؟

لننتظر النتيجة. فإن العديد من العناصر التي تسمح بالتوصل إلى خلاصة لا تزال مفقودة. نحن سننتظر وسنراقب، ونتمنى أن تكون نتائج التحقيق مقنعة للجميع، وإلا فسيفي هذا الموضوع خلافياً.

■ ننتقل إلى ملف المشاكل في سوريا، هل أنتم راضون على عمل كوفي أنان؟

المسألة ليست إذا كنا راضين أو غير راضين عن عمله، بل إن مهمة الرجل تحتاج إلى دعم لأنها مناسبة جيدة للمساعدة على جمع الناس حول طاولة المفاوضات. إن وقف العنف في سوريا هو الأهم، لكن كيف؟ يجب دفع الناس إلى الحوار

عالم لا تلتزم القيم الغربية

كما هي حال الدول القومية الغربية، بل منذ نشوء الدولة الحضارية في الصين قبل أكثر من 2500 سنة. ويعود ذلك إلى تقاليد العبادة وبمفهوم مغاير عن مرتكزات الدولة القومية، ورؤية خاصة لفكرة العائلة والعلاقات الاجتماعية، والقيم الكونفوشية. كل هذه الأمور تعود إلى مفهوم الدولة الحضارية. وبالتالي، خلافاً لدول الغرب ومعظم دول العالم، إن الصين اليوم تتكون من مفهوم حضاري مبني على أساس كونها دولة حضارية، لا دولة قومية.

إن تكوين مفهوم عن الصين كدولة حضارية لا كدولة قومية يستدعي الإشارة إلى الآتي: إن العلاقة بين الدولة والمجتمع في

الصين تختلف عن العلاقة القائمة في الغرب. ففي الغرب توجد قناعة بأن النظام الديمقراطي يحدد سلطة الدولة وشرعيتها. أما الدولة الصينية فتتمتع بالشرعية وموقع السلطة أكثر من أي دولة غربية. هناك سببان لذلك لا علاقة لهما بالديموقراطية لأنه بالمفهوم الغربي لا يوجد نظام ديموقراطي في الصين. أولاً إن الدولة في الصين تتمتع بموقع حارس الحضارة الصينية عبر الحفاظ على ركائز الدولة الحضارية. ثانياً، وعلى عكس الدول الغربية، إن الدولة الصينية لم تتعرض لأي تحدٍ لتكوينها منذ نحو 1000 عام. فلم يظهر أي منافس جدي لوجودها. وبالتالي فإن طريقة بناء قوة الدولة في الصين

تختلف عن بناء القوة من خلال التجارب الغربية. فالصينيون ينظرون إلى الدولة كعضو رئيسي ينتمي إلى الأسرة التي ينتمون جميعهم إليها. أعادت بريطانيا هونغ كونغ للصين عام 1997، وكانت السلطات الصينية قد أوضحت أن الصين وهونغ كونغ هما جزء من بلد واحد بنظامين. لم يعتقد الغربيون يومها أن ذلك ممكن، بل ظنوا أن توضيح الصين كان مجرد خدعة. لكن بعد مرور 15 سنة، لا شك أن النظام السياسي والقضائي في هونغ كونغ لم يتغير. يعود سبب خطأ تقدير الغربيين إلى انطلاقهم من مفهوم وجود دولة قومية في الصين لا دولة حضارية كما هي الحال. فلنأخذ مثلاً توحيد ألمانيا

عمر...

نزيب الإليزيه تجاوز الوقار الرئاسي ووصف خصمه بـ«الكاذب» و«المزور»!

**أمام ساركوزي أمك
ضيق لاجتذاب الناخبين
الذين امتنعوا عن
التصويت في الجولة**

يدخل معترك الانتخابات الرئاسية الفرنسية، مساء اليوم، مرحلته النهائية، مع اختتام الحملة الرسمية، ونشر آخر استطلاعات الرأي، تمهيداً لبدء «فترة التعطيم» التي ينص عليها قانون الانتخابات الفرنسي، خلال 48 ساعة التي تسبق الاقتراع. بانتظار ذلك، اختار نيكولا ساركوزي، أمس، مدينة «تولوز»، أحد أبرز معاقل اليمين المتطرف، جنوب

شرق فرنسا، لعقد آخر تجمعاته الانتخابية، بينما فضل فرنسوا هولاند «تولوز»، «المدينة البنفسجية» التي تعدّ من القلاع التاريخية ليسار، جنوب غرب البلاد. مع اختتام الحملة، تنجس الأنظار إلى الاستطلاعات، وبالأخص لمعرفة كيف سيكون الوقع الفعلي للمناظرة التلفزيونية التي جرت بين المرشحين، واتسمت بهمينة مفاجئة لفرنسوا هولاند

**المرشح الاشتراكي
لا يزال متقدماً على
منافسه بـ5 إلى 6
في المائة**



اضطر ساركوزي إلى الرد على هولاند قائلاً: "لست تلميذك" (رويترز)

فرنسا: هولاند يطحن ساركوزي في المناظرة الانتخابية!

بالرئيس - عنان ترغارت

عندما خرج فرنسوا هولاند منتصراً في الانتخابات الداخلية بين أقطاب الحزب الاشتراكي، في مطلع الخريف الماضي، نقل عدد من المقربين عن نيكولا ساركوزي تعليقاً ساخرًا وصف فيه هولاند بأنه «رخو ومتردد ورمادي»، وقالوا إن الرئيس المنتهية صلاحيته بنفس الصعداء قائلاً: سأطحنه (أي هولاند) بمنتهى السهولة خلال المناظرة! تلك الجملة أعادت إلى أذهان البعض، في معسكر اليمين الفرنسي، ردة فعل الرئيس جيسكار ديستان، في انتخابات الرئاسة عام 1981، حين تفاعل بتزكية الحزب الاشتراكي فرنسوا ميتران عوض ميشال روكار مرشحاً للرئاسة. توقع جيسكار ديستان بدوره أن تكون «المناظرة» فرصة سهلة لطحن ميتران، ووصل به الأمر إلى حد مطالبة أحزاب اليمين الموالية له بالتركيز فقط على الانتخابات التشريعية. لكن، خلال المناظرة، فاجأ ميتران الجميع، وزعزع الهيمنة التقليدية للرئيس المنتهية ولايته في المناظرات الانتخابية، حيث ردّ على أسئلة جيسكار الهادفة إلى امتحان معارفه وأهليته للمنصب الرئيس، قائلاً: ما الذي يعطيك شرعية امتحاني؟ أنا لست تلميذك!

وكان لافتاً أن نيكولا ساركوزي كثر هذه الجملة عدة مرات خلال مناظراته مع فرنسوا هولاند، أول من أمس. اضطر نزيب الإليزيه المنتهية صلاحياته إلى الرد على هولاند قائلاً: «لست تلميذك ولا أقبل أن تمنحني»، وذلك للإفلات من سبل الأسئلة الدقيقة الذي سلطه عليه المرشح الاشتراكي، لدحض أطروحاته، واحدة تلو أخرى، من خلال لغة الأرقام والإحصائيات الدقيقة، سواء في ما يتعلق بالاقتصاد أو الأزمة المالية أو الإنفاق العام أو المهاجرين. لم ينتبه ساركوزي إلى أنه حين استعار جملة ميتران الشهيرة سمح لهولاند بأن يقلب جدلية الهيمنة المبدئية، التي عادة ما تكون في صالح الرئيس المنتهية

صلاحياته. وأجمع المحللون على أن هولاند خرج منتصراً من المناظرة، لأنه «استطاع أن يتقمص الثوب الرئاسي أكثر من الرئيس المنتهية صلاحياته! سواء من حيث الكاريزما والنبوة الواثقة التي تنم عن وضوح الرؤية والتحكم في مختلف الملفات، أو لجهة الترفع عن الشطط اللفظي». أما ساركوزي فقد ظهر في موقع دفاعي، حيث حاصره هولاند بالأسئلة المدعمة بالأرقام حول برنامجه وحصيلة ولايته الرئاسية، وأحرجه بتسليط الضوء على التقلب الدائم في مواقفه، الشيء الذي أفقد نزيب الإليزيه أعصابه، فانساق إلى تجاوزات لا تتوافق مع الوقار الرئاسي، واصفاً هولاند بـ«الكاذب» و«المزور» و«الجبان»! اعتمد هولاند استراتيجية النأي

بالنفس، متفادياً الانسحاق وراء لهجة ساركوزي وشططه اللفظي. بذلك استطاع هولاند أن يبرهن أنه يمتلك كل مؤهلات المنصب الرئاسي، من حيث الوقار وعلو الرؤية والترفع عن الشطط. وهو أمر فاجأ حتى المقربين منه، حيث أشاد أقطاب الحزب الاشتراكي بالسهولة الفائقة التي أبداهها مرشحهم في تقمص الثوب الرئاسي. ووصل الأمر بمرشح «جبهة اليسار» جان لوك ميلانشون، الذي كان في مقدمة متنفذي هولاند بتهمة أنه ممثل «اليسار الرخو»، إلى حد القول بأن «شيئاً من روح فرنسوا ميتران قد تقمصه». وبدأت الدهشة حتى على مطلقة هولاند، مرشحة الرئاسة السابقة، سيغولين روابال، أثناء متابعتها «المناظرة»، حيث اعترفت بأن «التحول

الرئاسي» في شخصية هولاند قد بهرها، بالرغم من أنها تقاسمت حياته طوال ربع قرن! تفوق هولاند في «المناظرة» سيعمق الفارق بينه وبين ساركوزي. وكان آخر استطلاعين نشرنا أول من أمس، قبل المناظرة، قد كشف أن المرشح الاشتراكي لا يزال متقدماً على منافسه ساركوزي بـ5 إلى 6 في المائة (53,5 في المائة مقابل 46,5 في المائة حسب معهد الاستطلاعات BVA / 53 في المائة مقابل 47 في المائة وفق معهد IFOP). وبالرغم من أن ساركوزي ركز طوال حملة الجولة الثانية على مغازلة اليمين المتطرف، فيما زعامة الجبهة الوطنية مارين لوبان طلبت رسمياً من أنصارها، أول من أمس، اعتماد استراتيجية «الاقتراع الأبيض»،

بايرو: الرئيس أخل بقيم الجمهورية الفرنسية

المبادئ التي تشكل قواسم مشتركة بيننا، وهي ليست مبادئ الوسط فحسب، بل أيضاً مبادئ الديغوليين واليمين الجمهوري (المرجعية الجمهورية في فرنسا، بخلاف المفهوم الأنغلو ساكسوني، تعني اليمين المعتدل والعلماني). وخلص بايرو إلى القول: «بالنسبة إلي، الأهم في مثل هذه الظروف هو تحديد ما الذي خدم مصالح فرنسا وقيمها؟ لذا، لا يمكن أن اكتفي بـ«الاقتراع الأبيض» (كما فعل في الجولة الثانية من انتخابات 2007)، لأن ذلك يعني التردد والإحجام عن اتخاذ القرار الصائب. والخيار الصائب اليوم يتمثل في الاقتراع لفرنسوا هولاند، وهذا هو الخيار الذي اتخذته».



أي عدم تأييد أي مرشح في الجولة الثانية. واعتبر هذا الموقف معادياً لساركوزي، لأنه يحتاج إلى 80 في المائة من أصوات اليمين المتطرف لتدارك الهوة التي تفصله عن هولاند.

حيال الموقف المعادي الذي عبّرت عنه زعيمة اليمين المتطرف، تركّزت الأنظار أكثر على تيار الوسط، الذي وعد زعيمه فرنسوا بايرو بالإفصاح عن موقفه بعد المناظرة. ولم يخيب بايرو التوقعات، حيث أعلن أمس أنه سيقترح لهولاند في الجولة الثانية (راجع الكادر أدناه).

هذه الضربات الموجعة المتتالية تعني أن ساركوزي فقد أي فرصة فعلية في قلب موازين في اقتراع الأحد القادم، فتأييد الوسط سيمنح هولاند في الجولة الثانية مخزوناً جديداً من الأصوات يقدر بـ3 ملايين صوت، يضاف إلى أصوات اليسار الراديكالي (نحو 4,5 ملايين ناخب) وأنصار البيئة (قراية مليون ناخب)، فضلاً عن الناخبين الاشتراكيين الذين اقترحوا له منذ الدورة الأولى (10,2 مليون ناخب)، مما يخوله الحصول على قرابة 18 مليون صوت. أما نيكولا ساركوزي، الذي نال في الجولة الأولى 9,7 ملايين صوت، فلم تفلح محاولاته المتكررة لاستمالة أصوات اليمين المتطرف المقدر بنحو 6,4 ملايين، فقد بيّنت الاستطلاعات الأخيرة، أول من أمس، أن 46 في المائة فقط من هؤلاء يعترضون التصويت لساركوزي في الجولة الثانية. ويترقب أن تشهد هذه النسبة انخفاضاً حاداً بعدما دعت مارين لوبان أنصارها إلى «الاقتراع الأبيض».

يبقى أمام ساركوزي أمل ضئيل يتمثل في اجتذاب فئات الناخبين الذين امتنعوا عن التصويت في الجولة الأولى (قرابة 9 ملايين صوت). لكن الاستطلاعات الأخيرة تشير إلى أن التوقعات بخصوص نسبة المشاركة لا تتعدى 82 بالمائة، مقابل 79,7 في المائة في الدورة الأولى. أي أن مخزون الممتنعين الذين سيدخلون الحلبة في الدورة الثانية لا يتعدى مليون صوت، وهي نسبة ضئيلة لن يكون لها تأثير حاسم في موازين القوى الانتخابية.

محبوب

إعلانات رسمية

المطروح للبيع: العقار رقم 3072 زغرنا قطعة أرض بور مهملة لا يمكن الوصول اليه الا مشياً على الاقدام لانه محاط ولا يوجد اي طريق للوصول اليه ويبعد عن اقرب طريق حوالي 200 متر ومساحته 665 م².

التخمين وبدل الطرح: 9975/د.أ. او ما يعادله بالعملة اللبنانية. موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء الواقع فيه 2012/5/30 الساعة الثانية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا.

على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرنا او بموجب شيك مصرفي مسحوب لامر رئيس دائرة تنفيذ زغرنا وان يتخذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة وان يدفع رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
نقولا دعبول

إعلان

تبين للمديرية العامة للأمن العام أن بعض الإقامات للعمال العرب والأجانب مسجلة على كفالة اشخاص وهم حقيقة يعملون في المؤسسات او الشركات التي يملكها هؤلاء الاشخاص، وهذا امر يخالف نظام الإقامة.

لذا، تقتضي التعليمات تصحيح اوضاع اقامات هؤلاء العمال بحيث تنتقل الإقامة من الكفالة الشخصية للمالك المؤسسة او الشركة الى كفالة المؤسسة او الشركة.

بناءً عليه، يطلب من الكفلاء الذين ينطبق عليهم هذا الوضع مراجعة المراكز الإقليمية والاستفسار عن المستندات الواجب تقديمها لتصحيح هذه الاوضاع.

للمزيد من المعلومات يمكن مراجعة عنوان الأمن العام على شبكة الإنترنت: www.general-security.gov.lb

خلاصة قرار القاضي العقاري في النبطية

رقم 2012/253

قرر القاضي العقاري بناءً على طلب المستدعي عبد الله التامر بطلب صحيفة عقارية مؤقنة بدل ضائع للعقار رقم 1 تولين العقارين وفقاً لقيود الإفادة العقارية والسجل اليومي وعقود البيع على مسؤولية منظمهم على الشكل التالي:

حبيب محمد عوالي: 228 سهم

عبد الله رياض التامر: 1086 سهم

علي رياض التامر: 175,616 سهم

بلال علي عواله: 910,384 أسهم

مع الإشارة لورود طلب بوضع إشارة طلب تنفيذ على هذا العقار مقدم الى دائرة تنفيذ مرجعيون من عباس وسلمان ورياض التامر بوجه علي وعبد الله رياض التامر.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

رئيس قلم المحكمة العقارية

في النبطية

محمد اسماعيل جمعة

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي محمد مازح في المعاملة التنفيذية رقم 2011/310 طالب التنفيذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.

المنفذ عليه: علي فضل رمال

السند التنفيذي: استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ بيروت رقم 2006/1742 تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البالغ 282,900,675 ل.ل. عدا الفوائد والمصاريف.

المعاملات: تاريخ تبليغ الإنذار: 2006/10/13

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/612 غرفة الرئيس القاضي المنتخب عبد القادر النقوزي المنفذة: شركة ماغ انيرجي/ وكيلها المحامي حسين يحي المنفذ عليه: عبد الكريم علي خليل/ معركة

السند التنفيذي شك بقيمة 6999000 ليرة لبنانية عدا الواحق تاريخ التنفيذ: 2011/11/25 تاريخ تبليغ الإنذار المطروح للبيع

مولد كهربائي عليه تمديدات كهربائية للمنازل نوع فولفو بقوة 200 K.V.a لونه برتقالي يعمل على المازوت في مكان وجوده في بلدة معركة قضاء صور منزل المنفذ عليه عبد الكريم علي خليل حي الشرق لقاء دين الجهة المنفذة البالغ 6999000 ليرة لبنانية عدا الواحق

أولاً: قيمة التخمين: 6000 دولار أميركي بدل الطرح المخفض: 3600 دولار أميركي - تاريخ ومكان البيع تحدد موعد المزايدة يوم الجمعة الواقع فيه 2012/5/25 الساعة الثانية عشرة ظهراً موعد البيع بالمزاد العلني أمام رئيس دائرة تنفيذ صور.

شروط البيع على الراغب بالشراء قبل الدخول في المزايدة أن يقدم ثمن الطرح نقداً أو تقديم كفالة مصرفية وافية من أحد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة اشتراك بالمزايدة وعليه اتخاذ محل لإقامته ضمن نطاق المحكمة كما عليه وبخلاف ثلاثة أيام من تاريخ قرار الإحالة إبداع الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة بالعرض وعلى مسؤوليته وكما وبخلاف عشرين يوماً تلي الإحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ صور علي حسن حجازي

إعلان صادر عن محكمة زغرنا المدنية بالدعوى رقم 2012/563 إلى نبيل طنوس عبود من زيارة أصلاً ومجهول محل الإقامة حالياً، تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستحضر ومرفقاته بالدعوى العقارية حق المرور المتكونة بين المدعين الياس وحننا جوزيف عيسى والمدعى عليهما

نبيل واميل طنوس عبود للعقار رقم 4108 مزيارة وضمن المهلة القانونية البالغة خمسة عشر يوماً مهلة الجواب على الاستحضر وعشرين يوماً مهلة التعليق والنشر ليصار بعدها إلى متابعة إجراءات الدعوى وفقاً للأصول. الكاتب

طنوس بو عيسى

إعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/1524 المنفذ: أنطوان رشيد صوطو وكيله المحامي بطرس الغزال معوض

المنفذ عليه: طروز وحو سركيس عبود كعدو ومنصوره نسيم كعدو وبركات رزق كعدو وادمون سمعان عزيزة ويوسف بدوي كرم وملكة ارملة نسيم كعدو جميعهم من زغرنا وحالياً مجهولي محل الإقامة.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس 2011/280 تاريخ 2012/2/7 المتضمنة تنفيذ حكم ازالة شيوع صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال رقم 163 تاريخ 2010/11/4.

تاريخ محضر الوصف: 2012/3/15 تاريخ تسجيله: 2012/3/17

ذكرى

في السنة الرابعة والعشرين على استشهاده المونسنيور البيروت خريش يلتقي الاهل والاصدقاء والمحبون على تقديم الذبيحة الالهية عن روحه الطاهرة وعلى اعلاء كلمة المحبة على منطق البغيضة والظلم الزمان: السبت 5 ايار الساعة الرابعة بعد الظهر المكان: كنيسة سيدة المعونات حارة صخر جونية

محبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم ورد الصباح علي عناني، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/420644.

فقد جواز سفر باسم فاطمة مطيع الزغير لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/399902.

فقد جواز سفر باسم اميرة محمد يوسف لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 70/887155.

فقد جواز سفر باسم عبد المنعم ابراهيم مزنر لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/670518

فقد جواز سفر باسم هناء نصار عواضة لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/671926

فقد جواز سفر باسم محمد علي حسن سببتي، لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/069065

غادر ولم يعد

غادر العامل هشام محمود عمر مصطفى، مصري الجنسية، مكان عمله، الرجاء ممن يجده او يعلم عنه شيئاً الاتصال على الرقم 03/589293

مطلوب

الو تاكسي تطلب سائقين عموميين مع وبدون سيارة، مدخول جيد جداً. للاتصال على الرقم: 71/673079

وفيات

بمزيد من الأسى واللوعة تنعى بلدية الغبيري فقدها الغالي الموظف المرحوم أيسم محمود همد

حيث ووري في الثرى يوم أمس الأربعاء 2012/5/2 تقبل التعازي يوم الجمعة في 4 منه من الساعة 2,00 ظهراً حتى 4,00 عصرًا وذلك في حسينية الشياح للرجال والنساء. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الراضون بقضاء الله: آل همد وأنسباؤهم وبلدية الغبيري وعموم أهلها وساحل المتن الجنوبي وبلاد جبيل وكسروان.

من أمن بي وإن مات فسيحيا انتقل الى رحمته تعالى متمماً واجباته الدينية،

يوم الاثنين الواقع فيه 30 نيسان 2012 المأسوف عليه المرحوم

أنطوان يوسف المديبر زوجة الفقيد: ليلي فيليب حدشيتي أولاده: نيكول

دانيال المحامي كارول زوجة المحامي جورج خليل الحداد وعائلتهما

نايلة زوجة وليد فرح وعائلتهما أنطوان أنطوان المديبر

أرملة شقيقه سليم: اليز ابو عون وأولادها وعائلاتهم

شقيقاته: لور أرملة المرحوم اسعد دنوا وأولادها وعائلاتهم

أولاد المرحومة سلام زوجة المرحوم البير نعيم وعائلاتهم

المرحومة روز زوجة المرحوم شكر الله الخوري وعموم عائلات المديبر، حدشيتي، يونان، الحداد، فرح، أبو عون، دنوا، الخوري، نعيم، علم، كساب، مهاوج، غصن، وعائلات راسكيفا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونه اليكم بمزيد الأسف واللوعة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت 4 و5 منه في كاتدرائية مار جرجس المارونية وسط بيروت من الساعة 11 قبل الظهر لغاية الساعة 6 مساءً.

لنفسه الراحة ولكم طول البقاء. صلوا لاجله

الرجاء إبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة

شركة موداكو ليمتد تنعى المرحوم

أنطوان يوسف المديبر مؤسسها

شركة بروكيتشن نيجيريا ليمتد تنعى المرحوم

أنطوان يوسف المديبر مؤسسها

شركة يونفرسال فرنترش ليمتد تنعى المرحوم

أنطوان يوسف المديبر مؤسسها

شركة زينت كونستراكشن ليمتد تنعى المرحوم

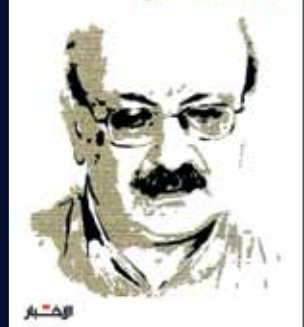
أنطوان يوسف المديبر مؤسسها

شركة كونستراكشن ليمتد تنعى المرحوم

أنطوان يوسف المديبر مؤسسها

في المكتبات

جوزف سماحة خط أحمر



خط أحمر

22 أيلول

الخبير

ما نحاصر هامشها الدبلوماسي

الخبير

براميرلس بنقدم نحو كنف قنلة الد

أهد الأمن العام مكانها وترى بنكي المصوننة على الس

الخبير

ناهر طهران بنعز

الخبير

رحل الرفيق جوزف سماحة

مقالات جوزف سماحة في الأخبار

هلبوب

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
اكسبرت ش م م	497650	RR010059838LB	2012/03/26	2012/04/10
شركة يوفلاي اون لاين ش.م.ل. uflyonline sal.	532912	RR010059841LB	2012/03/26	2012/04/10
SPORTS IMPORTS (لصاحبها نهال سامي العبد)	614989	RR010152001LB	2012/03/23	2012/04/10
شك سولوشنز ش.م.ل.	1312208	RR010152066LB	2012/03/26	2012/04/10
Dialog Furniture SARM	1443305	RR010152084LB	2012/03/26	2012/04/10
سالبيكو للتجارة العامة (بيار يوسف سالم)	1475889	RR010152094LB	2012/03/26	2012/04/10
GOLDEN FISH (كابي يوسف نادر)	1071206	RR010152133LB	2012/03/24	2012/04/12
جبران يوسف بواري	22490	RR010152202LB	2012/03/26	2012/04/10
اده ترافل للسياحة	11081	RR010152531LB	2012/03/26	2012/04/10
شركة غروب 7 ش.م.م	57679	RR010152570LB	2012/03/26	2012/04/10
الشعلة غروب ش.م.م	126058	RR010153069LB	2012/03/21	2012/04/10
اوول فود	80164	RR010153088LB	2012/03/23	2012/04/10
الشعلة غروب ش.م.م	126058	RR010153099LB	2012/03/21	2012/04/10
ليبرتي اكزيكوتيف سنتر ش.م.ل.	5832	RR010153241LB	2012/03/23	2012/04/10
كويك برنت ش.م.م	8746	RR010153248LB	2012/03/26	2012/04/10
شركة المعدات الالكترونية والطبية ش.م.م	13008	RR010153255LB	2012/03/26	2012/04/10
ذي آرغوسي غروب ش.م.ل.	52902	RR010153265LB	2012/03/26	2012/04/10
ادتك لبنان ش.م.م	58867	RR010153267LB	2012/03/26	2012/04/10
غرانيكو	70786	RR010153271LB	2012/03/26	2012/04/10
احسان سعد الدين صقر	107595	RR010153293LB	2012/03/23	2012/04/10
مؤسسة فرحات التجارية	117975	RR010153379LB	2012/03/26	2012/04/10
مؤسسة زين الاتات	119626	RR010153380LB	2012/03/26	2012/04/10
شركة ادارات مانجمانت ش.م.ل.	1915	RR010153396LB	2012/03/26	2012/04/10
اكيبيرو ش.م.ل.	2456	RR010153397LB	2012/03/26	2012/04/10
شركة ايوب اللبنانية للصناعة ش.م.ل (اليكو)	2667	RR010153398LB	2012/03/26	2012/04/10
زياد ايلي غنيمه	166917	RR010153403LB	2012/03/26	2012/04/10
مؤسسة فور فيلمز	176742	RR010153406LB	2012/03/26	2012/04/10
شركة المدينة للخدمات الترفيهية ش.م.م.	190171	RR010153412LB	2012/03/26	2012/04/11
محطة كפורي للمحروقات لصاحبها متري الياس كפורي	195240	RR010153430LB	2012/03/26	2012/04/10
شركة اميركان كولد اندستري ش.م.م	4569	RR010153451LB	2012/03/26	2012/04/10
شركة يونيسبور ش.م.م	4965	RR010153453LB	2012/03/26	2012/04/10
شركة غولدن روك ش.م.ل.	6966	RR010153478LB	2012/03/26	2012/04/10
ميتر لوجيستكس ش.م.م.	295868	RR010153568LB	2012/03/26	2012/04/10
الشركة اللبنانية للتجارة والسياحة ش.م.م S.A.R.L Solicet	11134	RR010153577LB	2012/03/26	2012/04/10
ف. مخلوف وشركاه	63866	RR010153617LB	2012/03/26	2012/04/10
لين للتجارة العالمية ش.م.م.	304370	RR010153644LB	2012/03/26	2012/04/10
HLEIS RENT A CAR (الان جوزف حليس)	395194	RR010153652LB	2012/03/26	2012/04/11
سابينو لصناعة وتجارة الاحذية	605735	RR010153670LB	2012/03/26	2012/04/10
بروداتا تل انجنيرينغ ش.م.م	619768	RR010153678LB	2012/03/26	2012/04/10
سلمان موتورز ش.م.م	789100	RR010153679LB	2012/03/26	2012/04/10
شركة افيانكو كومونيكيشنز سوليوشنز ش.م.ل	90151	RR010153768LB	2012/03/26	2012/04/10
سينرجي ش.م.م	95191	RR010153781LB	2012/03/26	2012/04/10
سوفت نيون ش.م.م	95815	RR010153783LB	2012/03/26	2012/04/10
شركة انفوبلوس ش.م.م	96560	RR010153785LB	2012/03/26	2012/04/11

الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدّم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاربعاء الواقع فيه 23 شباط 2012 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنيابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 856

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي لويس ادوار بو فرح بوكالته عن كلاديس والياس نهاد كفوري بصفتها من ورثة انطوانات اسطفان كامل سند تملك بدل عن ضائع عن حصة مورثتهما/ انطوانات اسطفان كامل بالعقار 1748 منطقة الاشرافية.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب خالد احمد قصاب لموكله احمد محمد ياسين قصاب سند تملك بدل عن ضائع للقسم 24 من العقار 381 مزرعة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي زكريا الغول بوكالته عن حسن يوسف المصري بصفته مشترياً حصة ثروه يوسف المصري سند تملك بدل عن ضائع عن حصة البائعة ثروه يوسف المصري بالعقار 367 منطقة المصيطبة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان بيع مؤسسة نشرة ثانية

البائع: جورج قرة بت كرتنيان مقيم في طرابلس
المشتري: احمد توفيق طبال مقيم في طرابلس - التل

موضوع البيع: مؤسسة جورج كرتنيان للتجارة العامة الكائنة على العقار 421 التل بكافة عناصرها رقمها الخاص 3800229

ثمن البيع: خمسون الف دولار اميركي تاريخ عقد البيع: 2012/4/6 تاريخ التسجيل: 2012/4/24

للاعتراض عشرة ايام من آخر نشر أمين السجل التجاري في الشمال فيصل حلاق

تاريخ قرار الحجز: 2011/8/3 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2011/10/6

تاريخ وصف العقار: 2012/1/25 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2011/2/15

العقار الموصوف: 2400 سهم من العقار رقم 3545 من منطقة دوير العقارية، والعقار المذكور عبارة عن بناء مهمل مؤلف من سفلي: غرفة وكراج وخزان ماء ومستودع ومطبخ ودرج وجورة صحية.

أرضي: مدخل عبر درج وطعام وجلس ومطبخ وثلاث حمامات وشرفات وحديقة ضمنها «قعدة» شكلها مثنى على اعمدة قرميد، وإن الحديقة يوجد فيها نصوب مختلفة وإن العقار له تصويبة.

مساحة كامل العقار: 764 م². التخمين: \$155050 مئة وخمسة وخمسون ألفاً وخمسون دولاراً أميركياً.

الطرح: 93030 \$ ثلاثة وتسعون ألفاً وثلاثون دولاراً أميركياً.

الرسوم المتوجبة: رسم الدلالة والفراغ. مكان وزمان المزايعة: نهار الخميس الواقع فيه 2012/6/21 الساعة 11:00

ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ابداء بدل الطرح في قلم هذه الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحائف العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

مأمور التنفيذ
حلمي رمال

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي فادي طنوس لموكله جورج الياس كنعان سند تملك بدل عن ضائع للقسم 23 من العقار 1473 منطقة المرفأ.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائدة لشراء 180 كلف شحم 2- Staby EHT أو ما يعادله، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخبار

هاتف: 759555 - فاكس: 759597 - 01

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مصلحة العمليات، دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل، شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
جي. ارام ش.م.م JRM SARL	1180129	RR010059133LB	2012/03/14	2012/03/27
حاتم كومباني	79622	RR010059188LB	2012/03/13	2012/03/29
شركة بريص غروب للتجارة والصناعة والاستيراد والتصدير	257264	RR010059624LB	2012/03/08	2012/03/29
شركة فرح لتعهدات الهندسة والميكانيك ش.م.م	894776	RR010059789LB	2012/03/14	2012/03/27
درويش خليل فريج	456577	RR010059831LB	2012/03/09	2012/03/27
بروموشين فود اند بفرنتج ش.م.ل(بي. أف. بي)	1325556	RR010152069LB	2012/03/13	2012/03/27
شركة شووكولا دراجيه وكومباني ش.م.م	1345368	RR010152075LB	2012/03/13	2012/03/27
برودباند بلاس ش.م.ل	1347070	RR010152077LB	2012/03/12	2012/03/27
توما هوك ش.م.م	1430081	RR010152082LB	2012/03/12	2012/03/27
نيوتري فارما ش.م.م	1460536	RR010152089LB	2012/03/12	2012/03/27
اش اي اي ش.م.م	1461670	RR010152090LB	2012/03/12	2012/03/27
شركة الغزاوي اندستريز ش.م.م	1593907	RR010152101LB	2012/03/13	2012/03/27
نور التوافق للمحروقات ش.م.م	1634850	RR010152106LB	2012/03/13	2012/03/29
شركة ساليكو للمحروقات ش.م.م	1641767	RR010152107LB	2012/03/13	2012/03/29
م ahla	1728015	RR010152115LB	2012/03/14	2012/03/27
مؤسسة زيدان وهيب الشامة	2237490	RR010152126LB	2012/03/13	2012/03/27
رابيدو برستو ش.م.م	1059509	RR010152132LB	2012/03/12	2012/03/28
النمساوية اللبنانية لخدمات المطاعم ش.م.م	1104243	RR010152138LB	2012/03/14	2012/03/27
شركة تكنو بولدينغ ماتريال ش.م.م	7598	RR010152150LB	2012/03/12	2012/03/27
ماكيا ش.م.م	1558870	RR010152160LB	2012/03/13	2012/03/27
الشركة الالكتروميكانيكية للتجارة والمقاولات ش.م.م	8245	RR010152173LB	2012/03/13	2012/03/27
شركة GALVA SQUARED ش.م.م	1245744	RR010152221LB	2012/03/13	2012/03/27
في. دي. كوم ش.م.م	262781	RR010152222LB	2012/03/14	2012/03/27
كاراج ليزا	54294	RR010152226LB	2012/03/14	2012/03/28
قلعة الرومية	73966	RR010152233LB	2012/03/13	2012/03/27
علاء خليل يوسف	1175430	RR010152241LB	2012/03/14	2012/03/27
شركة اولكيد غروب ش.م.ل	1190500	RR010152249LB	2012/03/12	2012/03/27
شركة فيارج ش.م.ل VIERGE SAL	1198060	RR010152251LB	2012/03/12	2012/03/27
دابكو انترناشيونال ش.م.م	1208840	RR010152260LB	2012/03/12	2012/03/27
بلانت فود غروب ش.م.م	1232127	RR010152269LB	2012/03/12	2012/03/27
شركة سركيس فرسخ وشريكه IN SARL	1235758	RR010152270LB	2012/03/12	2012/03/27
Prochaine Technologie sarl	1257706	RR010152277LB	2012/03/12	2012/03/27
فاشن بلدر كومباني ش.م.م	1258528	RR010152278LB	2012/03/12	2012/03/27
1269776	RR010152283LB	2012/03/14	2012/03/27	
ABOU CHABKI JOUETS CLUB SARL	1297609	RR010152289LB	2012/03/13	2012/03/27
جي تك سيكريتي ليمتد ش.م.م	1302811	RR010152291LB	2012/03/14	2012/03/27
المتحدة لإدارة المطاعم والفنادق ش.م.م	1307079	RR010152294LB	2012/03/12	2012/03/27
ب.ب.م ش.م.ل	1310271	RR010152297LB	2012/03/13	2012/03/27
غرين شتورا ش.م.م	1143719	RR010152304LB	2012/03/12	2012/03/27
شركة عيتاني المتحدة للتجارة ش.م.م	839515	RR010152307LB	2012/03/12	2012/03/27
غلوبال قوم ش.م.م	1933787	RR010152318LB	2012/03/13	2012/03/27
بزنس كود ش.م.م	1941951	RR010152319LB	2012/03/12	2012/03/29
شركة الف ايغانتس ش.م.ل	2067272	RR010152327LB	2012/03/13	2012/03/27
كار امباير ش.م.م	2176026	RR010152330LB	2012/03/12	2012/03/27

2012/03/27	2012/03/13	RR010152334LB	2236297	شركة ارشيتكت انونيم ش.م.ل
2012/03/28	2012/03/14	RR010152348LB	864737	شركة فيز هاوس ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152349LB	874269	بلال حسن بلوط المولى
2012/03/27	2012/03/12	RR010152352LB	899716	لينكس نت ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152353LB	907687	Golden Tire export import -علي نايف عبد الحسين
2012/03/27	2012/03/13	RR010152358LB	955043	ماغنا غلوبال ش.م.م
2012/03/27	2012/03/12	RR010152360LB	966349	شركة سمك للتجارة ش.م.م
2012/03/27	2012/03/12	RR010152367LB	1002770	شركة سي اند اي للتسويق ش.م.م
2012/03/29	2012/03/13	RR010152373LB	1012364	RCH ACCESSORIES ش.م.م
2012/03/27	2012/03/12	RR010152377LB	1037065	شركة DOCUMENT CENTER
2012/03/27	2012/03/13	RR010152380LB	719255	نينكس بلوس ش.م.ل
2012/03/27	2012/03/12	RR010152387LB	721888	LIFE STYLE -هينم رشيد دريان
2012/03/27	2012/03/14	RR010152389LB	728344	متروبوليتان سكويرتي -علي فهمي شاهين
2012/03/27	2012/03/13	RR010152391LB	731935	LIBAN TRAVEL SARL -ليان ترافل ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152412LB	771423	شركة ستورهاوس ش.م.م
2012/03/27	2012/03/12	RR010152416LB	788964	CELL DOT NET -سل دوت نت ش.م.م
2012/03/29	2012/03/14	RR010152417LB	792027	ARCHI-ZONE -اركي زون
2012/03/29	2012/03/14	RR010152421LB	804002	حبيب غروب ش.م.م
2012/03/27	2012/03/12	RR010152422LB	809626	DAZA FASHION SAL
2012/03/27	2012/03/13	RR010152427LB	311345	رينه موريس بو موسى
2012/03/29	2012/03/13	RR010152434LB	313511	مؤسسة جورج كشيبيان التجارية (جورج مارديروس كشيبيان)
2012/03/28	2012/03/12	RR010152446LB	331603	وائل غروب ش.م.م
2012/03/28	2012/03/09	RR010152450LB	349044	شركة الارز للنسيج
2012/03/27	2012/03/12	RR010152457LB	392534	كويك بايت لصاحبها محمد زكريا سعاده
2012/03/27	2012/03/12	RR010152459LB	398449	الكك للتجارة والاستثمار (عماد الياس الكك)
2012/03/27	2012/03/14	RR010152462LB	427129	فضل الله موسى الشيخ علي
2012/03/27	2012/03/12	RR010152463LB	432690	خالد حسن البعيني
2012/03/27	2012/03/14	RR010152464LB	436489	شركة انتر بايوميد كوربوريشن ش.م.ل
2012/03/27	2012/03/13	RR010152465LB	436573	ساره انترناسيونال (عمر عبد الله ياسين و شريكه للتجارة)
2012/03/27	2012/03/13	RR010152466LB	460807	الشركة الصيدلانية اللبنانية العربية ش.م.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152467LB	354295	شركة زيدكو ش.م.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152468LB	368626	جينا رانت اكار ش.م.م
2012/03/28	2012/03/12	RR010152470LB	230004	محمود سلمان سابق
2012/03/27	2012/03/13	RR010152472LB	230960	نيفرلاند ش.م.م. بواسطة وكيل التفليسة المحامية مايا معوض
2012/03/28	2012/03/09	RR010152474LB	231838	محمد خالد سلوم
2012/03/27	2012/03/12	RR010152482LB	236726	مؤسسة فريد القارح
2012/03/27	2012/03/12	RR010152485LB	242062	P.E.G S.A.R.L.
2012/03/27	2012/03/12	RR010152487LB	242328	شركة اورينت ماركت للتجارة العامة
2012/03/27	2012/03/12	RR010152488LB	242837	اورسوغريل للشرق الاوسط لصاحبها جلال خليل القوزي
2012/03/27	2012/03/12	RR010152490LB	245054	الوسط للمطاعم ش.م.ل
2012/03/27	2012/03/12	RR010152491LB	245099	شركة سمر للمقاولات والتجارة العامة
2012/03/27	2012/03/13	RR010152497LB	248097	الشركة العالمية للهندسة والتجارة ش.م.م

هبوب

إعلانات رسمية

2012/03/28	2012/03/13	RR010152666LB	46150	انطوان مخايل غرة
2012/03/28	2012/03/12	RR010152667LB	46855	شركة سويد العصرية
2012/03/27	2012/03/14	RR010152668LB	47268	كلينز غروب ش.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152673LB	497650	اكسبرت ش.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152675LB	618082	بيسي ماركت ش.م PC MARKET SARL
2012/03/27	2012/03/14	RR010152678LB	656726	الوستار للتجارة العامة والتعهدات ش.م
2012/03/27	2012/03/12	RR010152683LB	721888	LIFE STYLE - هيثم رشيد دريان
2012/03/29	2012/03/13	RR010152685LB	731846	ك - غلاس ش.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152694LB	111936	توب مان
2012/03/27	2012/03/12	RR010152695LB	155034	اورو مود
2012/03/27	2012/03/12	RR010152696LB	221821	شركة فورمولير ش.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152700LB	95556	حلويات سعد الدين
2012/03/27	2012/03/13	RR010152701LB	238602	شركة انترناشونال انفستمنت اند تريند غروب ش.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152702LB	681676	سمارت لينك ش.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152730LB	907687	Golden Tire export import - علي نايف عبد الحسين
2012/03/27	2012/03/14	RR010152731LB	923526	شركة ميداس للاستيراد والتصدير ش.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152733LB	1102505	ماريا 3 ش.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152734LB	977240	وان تو وان ش.م SARL 121
2012/03/27	2012/03/14	RR010152735LB	966349	شركة سمك للتجارة ش.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152739LB	1281738	شركة اوريجينال اوردر ش.م
2012/03/29	2012/03/13	RR010152741LB	161683	باولو جولاق وشركاه بواسطة وكيل التفليسة المحامي الياس مطانيوس عيد
2012/03/27	2012/03/13	RR010152742LB	162571	جوزف نسيب الحواط
2012/03/27	2012/03/14	RR010152743LB	162586	ريتيل مناجمنت كومباني ش.م ار ام سي
2012/03/27	2012/03/14	RR010152745LB	163073	اتش اند ام ناشيونال اسوسياشين /محمود الذهبي وشركاه
2012/03/28	2012/03/12	RR010152747LB	164987	شركة الدلباني التجارية
2012/03/27	2012/03/14	RR010152750LB	167254	اكسس انترناشيونال فور ترايدينغ ش.م
2012/03/28	2012/03/14	RR010152753LB	178173	ماسيكو
2012/03/29	2012/03/14	RR010152754LB	179588	جانيت خليل صالح
2012/03/27	2012/03/14	RR010152759LB	181157	كليك
2012/03/27	2012/03/13	RR010152760LB	181231	شركة الخروضات الحديثة
2012/03/27	2012/03/14	RR010152761LB	182724	مؤسسة شرباتي للكلسات بواسطة وكيل التفليسة المحامي هاني سليمان
2012/03/28	2012/03/14	RR010152764LB	185968	محطة جل الديب
2012/03/27	2012/03/13	RR010152767LB	186247	اراكس بلازا
2012/03/27	2012/03/13	RR010152768LB	186542	زونا اكسپورت
2012/03/27	2012/03/13	RR010152773LB	188908	جزيرة الاطفال ش.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152775LB	189407	أمغروب للتجارة ش.م
2012/03/28	2012/03/14	RR010152776LB	189415	نيكاس ليبانون ش.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152778LB	6529	شركة يوسف ققص وشركاه ش.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152779LB	6629	شركة مورغن غروب ش.م (بيكر لبنان ش.م سابقا)
2012/03/27	2012/03/13	RR010152780LB	6742	الشركة العربية لتأجير السيارات شركة مساهمة
2012/03/27	2012/03/13	RR010152781LB	6778	شركة مجموعة الزين الدولية ش.م - رياشي والزين
2012/03/27	2012/03/14	RR010152782LB	7015	شركة مطاعم خان المير الزوق ش.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152784LB	7167	شركة ابناء اسامة عيتاني للتجارة والصناعة ش.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152786LB	564753	مؤسسة صليبا للطباعة (ناجي نقولا صليبا)
2012/03/27	2012/03/14	RR010152792LB	633863	اوتو موتيف فرا نشايزينغ ش.م

2012/03/27	2012/03/13	RR010152499LB	248525	معرض دكاش - دكاش اخوان
2012/03/27	2012/03/13	RR010152502LB	248783	مؤسسة الندى التجارية (ندى زكي طقش)
2012/03/27	2012/03/14	RR010152518LB	9514	الشركة اللبنانية للمطاعم والسياحة ش.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152521LB	9985	لبي للتنمية ش.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي جورج راغب حداد
2012/03/27	2012/03/12	RR010152526LB	10363	شركة برهوش اخوان - لسكال ش.م
2012/03/27	2012/03/12	RR010152527LB	10559	كاليفورنيا لوك ش.م CALIFORNIA LOOK LTD
2012/03/29	2012/03/14	RR010152529LB	10935	شركة محفوظ غروب ش.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152533LB	11227	شركة دينامكس للتجارة والصناعة والمقاولات ش.م
2012/03/28	2012/03/12	RR010152537LB	2203096	ماجد رمضان محمد
2012/03/28	2012/03/12	RR010152539LB	2025920	داوود نجار حسو
2012/03/27	2012/03/12	RR010152545LB	11836	شركة حرب بيلدزر غروب ش.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152546LB	12035	شركة لادان ش.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي سونيا الروس
2012/03/27	2012/03/13	RR010152548LB	12104	شركة تكنولوجيا المياه ش.م (وانكو)
2012/03/27	2012/03/13	RR010152551LB	12441	الشركة الصيدلانية اللبنانية سوفيال ش.م
2012/03/29	2012/03/13	RR010152558LB	13354	ليفيل ناين ش.م
2012/03/27	2012/03/09	RR010152559LB	13475	صلاح ابراهيم شمعون
2012/03/28	2012/03/12	RR010152560LB	14594	مؤسسة خليل ابراهيم الميس - سوبر ماركت k.m
2012/03/27	2012/03/13	RR010152561LB	1136428	مؤسسة سقلاوي للتجارة العامة - محمود حسن سقلاوي
2012/03/28	2012/03/13	RR010152565LB	15692	مؤسسة وسام مصطفى قدورة للمواد الغذائية
2012/03/27	2012/03/12	RR010152569LB	22321	نبيل قيصر عقيقي
2012/03/27	2012/03/13	RR010152580LB	2159883	الشركة العامة للباطون الجاهز ش.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152581LB	1821856	م و م ش.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152582LB	1281319	دي فرانثيسكو ش.م
2012/03/27	2012/03/12	RR010152583LB	1282194	مانجمنت انفستمنت غروب هولدنغ ش.م
2012/03/29	2012/03/14	RR010152592LB	79913	دانسكيان - كيفام دانسكيان وشركاه
2012/03/27	2012/03/13	RR010152593LB	1008665	باستا دي كازا ش.م
2012/03/29	2012/03/14	RR010152596LB	192511	البلد ش.م
2012/03/27	2012/03/12	RR010152598LB	6093	شركة المدينة لمستحضرات التجميل ش.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152600LB	6351	شركة دانة للمقاولات والتجارة ش.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152607LB	60719	جورج نديم رعد
2012/03/28	2012/03/14	RR010152616LB	5145	شركة التنمية والهندسة للكهرباء والميكانيك ش.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152622LB	570290	مؤسسة سلامة لادوات الكهربائية (يوسف ميشال سلامة)
2012/03/27	2012/03/12	RR010152627LB	63705	نادر الرفاعي
2012/03/27	2012/03/13	RR010152628LB	65205	قره بت زاوواوجيان وولده
2012/03/27	2012/03/13	RR010152629LB	65748	مؤسسة كلش للكهربائيات والتجارة العامة
2012/03/27	2012/03/13	RR010152640LB	75356	أكبوتيل
2012/03/27	2012/03/14	RR010152642LB	76059	مؤسسة داني حداد بواسطة وكيل التفليسة المحامي عماد فارس
2012/03/27	2012/03/12	RR010152645LB	79962	شركة لينيا ايطاليانا
2012/03/27	2012/03/13	RR010152649LB	82987	جنرال ميلز ليبانون ش.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152650LB	83040	مقاولات محمد الحاج
2012/03/27	2012/03/12	RR010152651LB	2505320	فريمز ش.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152657LB	678	شركة فرن الشامي الجديد
2012/03/27	2012/03/12	RR010152658LB	28964	مؤسسة وديع دالاتي
2012/03/27	2012/03/13	RR010152665LB	45092	شركة ابو شبكة تريدينغ كومباني ش.م

2012/03/27	2012/03/14	RR010153012LB	246943	عمر ايلي ضاهر مخلص بضائع مرخص
2012/03/27	2012/03/13	RR010153016LB	261100	شركة الانماء الصحفي مها كرم وشركاؤها توصية بسيطة
2012/03/27	2012/03/14	RR010153017LB	268462	بروفيشيونال كومبيوتر شوب بي سي شوب ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010153019LB	271382	بنك انك ش.م.م.
2012/03/27	2012/03/14	RR010153025LB	314819	ستار الشرق الاوسط ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010153029LB	398827	شركة اتوال ريل استيت ش.م.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010153040LB	221328	وان غروب ش.م.م WIN GROUP S.A.R.L
2012/03/27	2012/03/14	RR010153057LB	257650	شركة منتجات توفير الطاقات والطاقة الشمسية ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010153067LB	102777	بارتنرز للطباعة والتجارة ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010153068LB	133068	شركة بيار خياط واولاده
2012/03/27	2012/03/14	RR010153097LB	124401	معمل كازوز جلول بواسطة وكيل التفليسة المحامي حسين جابر
2012/03/27	2012/03/14	RR010153113LB	201931	سيبك 2000 ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010153114LB	202351	شركة المركز التجاري المتحد
2012/03/27	2012/03/14	RR010153115LB	203068	مؤسسة حجازي للتجارة العامه
2012/03/27	2012/03/14	RR010153119LB	203618	شركة النا ش.م.م ELNA S.A.R.L
2012/03/27	2012/03/14	RR010153124LB	204649	الشركة الهندسية للميكانيك والطاقة والتجارة ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010153130LB	229108	انطوان وديع سلمون
2012/03/27	2012/03/14	RR010153142LB	225022	شركة اسم ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010153145LB	227060	اس.ام.اس
2012/03/27	2012/03/14	RR010153148LB	227653	كيتيرز اند فود سرفيسز هولدنغ ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010153165LB	142286	محمد سليمان زين الدين

2012/03/27	2012/03/13	RR010152796LB	759258	شركة زاس ش.م.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152805LB	1076383	انتركاترينغ ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152807LB	1103252	ر & ر للخدمات السياحية ش.م.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152809LB	1156027	شركة كي ال كي ش.م.م
2012/03/29	2012/03/13	RR010152812LB	1202700	PERFECTION (وليد الياس بجاني)
2012/03/27	2012/03/13	RR010152814LB	1253294	شركة EXIMCO SAL
2012/03/29	2012/03/13	RR010152815LB	1215964	شركة ميا سكاربي ش.م.م
2012/03/29	2012/03/13	RR010152816LB	312333	اوديو لينك بلاس ش.م.م AUDIO LINK PLUS S.A.L
2012/03/27	2012/03/14	RR010152823LB	315807	اكسسس سولوشنز اند سرفيسز ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152825LB	326787	دي.ان.اي كونسبتس ش.م.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152826LB	354281	شركة كومترايدينغ ش.م.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152828LB	373769	مويرست ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152833LB	574242	جي ار انترتاينمنت ش.م.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152835LB	1208375	جاه ش.م.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152836LB	1215699	ميلانيوم فاشون غروب ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152839LB	1225125	شركة ايشيرينغ كورپوريشن ش.م.م
2012/03/28	2012/03/14	RR010152842LB	1231400	متالينوكس ش.م.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152843LB	1251831	راشيو بلاس ش.م.م.
2012/03/27	2012/03/13	RR010152845LB	1278583	شركة ريش ش.م.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152847LB	1312208	شك سولوشنز ش.م.م
2012/03/29	2012/03/14	RR010152852LB	412431	احمد علي عبس
2012/03/27	2012/03/14	RR010152854LB	132204	مؤسسة علي شعيتو التجارية (2ف)
2012/03/27	2012/03/14	RR010152855LB	125933	شركة كونتركت ش.م.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152856LB	150306	هشام محمد السبع مخلص بضائع مرخص
2012/03/27	2012/03/14	RR010152858LB	221821	شركة فورمولير ش.م.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152889LB	2388	شركة بسام شمعة وشركاه ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152890LB	3232	شركة الرخام اللبنانية ش.م.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152907LB	7370	اب توديت ش.م.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152908LB	7413	دار النسز ش.م.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152915LB	6230	شركة كول - الشرق الاوسط ش.م.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152917LB	6465	شركة انظمة ش.م.م ANZIMA
2012/03/27	2012/03/14	RR010152918LB	6722	كيفي ش.م.م SARL KYPHI
2012/03/27	2012/03/14	RR010152927LB	65858	ه. ق يسايان وشركاؤه
2012/03/27	2012/03/14	RR010152928LB	66387	معامل اكور (برنوطي دلكوبيا طوق وشركاه)
2012/03/27	2012/03/14	RR010152930LB	75049	لينداستري ش.م.م L INDUSTRY S.A.L
2012/03/27	2012/03/14	RR010152946LB	101135	شركة رفاعي وبغدادي
2012/03/27	2012/03/14	RR010152954LB	155034	اورو مود
2012/03/27	2012/03/14	RR010152959LB	53426	مكتب مخايل سليم اندراوس
2012/03/27	2012/03/14	RR010152963LB	1456566	نيل انتركتيف ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152966LB	1489450	الخدمات والاستثمار ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152970LB	1592476	فانتشور 5 ش.م.م
2012/03/27	2012/03/13	RR010152976LB	1691286	أبو زناد أندستري ش.م.م.
2012/03/27	2012/03/14	RR010152980LB	1739264	شركة اف اند ب برو ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152981LB	1766799	شركة بازيلا ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152984LB	1809996	شركة داني اطرش ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152985LB	1821856	م و م ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152987LB	4569	شركة اميركان كولد اندستري ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010152997LB	7768	شركة كيبكو للتعمير والاستثمار ش.م.م
2012/03/27	2012/03/14	RR010153002LB	221664	سوليا SOLEA

للشركاء ذوي

الخبير

سنة \$165

سنتان \$300

3 سنوات \$400

التعاميم

01. 759600

الرياضة اللبنانية

انقسام حاد في كرة السلة: «عين رمانة» جديدة؟

انفجر الوضع في كرة السلة اللبنانية. تأجيل مباراة وانسحاب من أخرى وتجميد عضوية أعضاء في الاتحاد تمهيداً للاستقالة، ليتوجّ النهار السلوي المشتعل أمس بحديث عن احتمال تجميد الوزير فيصل كرامي لاتحاد كرة السلة

عبد القادر سعد

منهم إضافة الى شاكر المستقيل. واللافت أنه مع قرار تأجيل المباراة من قبل بركات كان الأمين العام للاتحاد غسان فارس يقوم باتصالات مع المسؤول عن القوى الأمنية في الملعب

المقدم طوق لاختراع الجمهور من المدرجات بهدف إقامتها أو تثبیت عدم إمكانية إقامتها. وكما في كل شيء في لبنان، حضرت السياسة أيضاً مع قدوم النائبين عمار حوري ومحمد قباني، إضافة الى صالح المشنوق مع خطب خرج جزء منها عن الإطار الرياضي. هذه الأحداث دفعت اتحاد اللعبة في «الشرقية» الى الاجتماع واتخذ قرارات بتأكيد عقوبة أحمد وإقامة المباراة اليوم على ملعب أنترنيك

عند الساعة 17,45 من دون جمهور. وجاءت القرارات لتكسر «الجرة» تماماً بين الطرفين حيث سحب الرياضي فريق السيدات من مباراته مع أنترنيك في سلسلة النهائي وكانت النتيجة 21 - 15 لصالح أنترنيك، والانسحاب لن يتوقف على لقاء السيدات، إذ قررت ادارة النادي الانسحاب من جميع بطولات الاتحاد. ولا شك أن أحداث أمس ستسحب على تحركات اليوم حيث ستجته الأنظار الى وزارة الشباب والرياضة

لاعبا الرياضي علي محمود وعلي كنعان في النادي امس بعد تأجيل المباراة (عدنان الحاج علي)

قرار
مستغرب

جاء توقيت قرار توقيف اسماعيل أحمد وإقامة المباراة من دون جمهور مستغرباً وبدا كأنه يغلب كفة فريق على آخر في حين أن أنيبال لم يكن يحتاج إلى مثل تلك القرارات في ظل العروض الجيدة التي يقدمها، إضافة الى أن أحمد كان سيلعب مصاباً بإصبعه، وأن جمهور الرياضي سيكون عدده قليلاً بعد القرار الاتحادي.

تسارعت الأحداث أمس في الوسط السلوي مهددة بانقسام طائفي حاد في اللعبة، فكانت الأجواء أشبه بأيام الـ«الشرقية» والـ«غربية». في «الغربية» تأجّلت مباراة الرياضي وأنيبال على ملعب المنارة في نصف نهائي البطولة بسبب «استحالة إقامتها». هذا في الظاهر أو كما جاء في بيان الاتحاد، أما في التفاصيل فالقصة بدأت حين اتخذ اتحاد اللعبة قراراً بإيقاف لاعب الرياضي اسماعيل أحمد «لما بدر منه من كلام فيه شتم وتشهير وتهديد بحق اللعبة والاتحاد وأعضاء الاتحاد» خلال المباراة مع أنيبال أول من أمس، وإقامة المباراة الأخيرة أمس من دون جمهور.

هذا الأمر رفضه الرياضي حيث دخل بعض جمهوره الى الملعب، إضافة الى قطع الطريق أمام الملعب من قبل البعض الآخر لمدة نصف ساعة في ظل انتشار أمني كثيف قبل أن يقوم الجيش اللبناني باعادة فتح الطريق. في هذا الوقت حضر أعضاء الاتحاد نادر بسملة، ياسر الحاج، نزار الرواس وهادي غمراوي الى النادي الرياضي وجرى الاتصال برئيس الاتحاد جورج بركات حيث وضعه بسملة في أجواء الملعب مطالباً بتأجيل المباراة، وهو ما وافق عليه بركات نظراً لحساسية الوضع وتوتره. كذلك أبلغ بسملة رئيس الاتحاد بتعليق الأعضاء الأربعة لعضويتهم تضاف اليهم استقالة جودت شاكر ما لم يتراجع الاتحاد عن قراراته... وإلا فالاستقالة. وقام الأعضاء بصياغة كتاب وأرسلوه الى الامانة العامة للاتحاد موقفاً

الكرة اللبنانية

لقب الدوري يحسم اليوم: نبيذي أم أصفر؟

بسدل اليوم الستار على دوري كرة القدم بقمة «تاريخية» بين الصفاء المتصدر ومضيفه النجمة الثاني على ملعب صيدا البلدي الساعة 17:00، ضمن المرحلة الـ 22 الأخيرة. وتأتي المباراة بمثابة نهائي للبطولة، إذ يكفي الفريق الأصفر التعادل للتتويج باللقب للمرة الأولى في تاريخه، بينما لا بديل للنبيذي عن الفوز للظفر به. وستكون الأمور مشتتة بين الفريقين، إذ إن كلا منهما يطمح إلى اللقب بعد ابتعاد العهد، وهما يعتمدان على أسلحة قوية في صفوفهما، من اللاعبين الذين يرفدون المنتخب الوطني. فالصفاء ثبت مستواه بعد تسلّم العراقي أكرم سلمان لدفته، حيث أرسى قواعد جيدة، وقاده الى الصدارة بنتائج لافتة، وخصوصاً



مشكلة هجومية

يعوّل مدرب النجمة موسى حجاج على قوة دفاعه بقيادة بلال نجارين، ووليد السباعي وعلي حمام وحسين حمدان، وحماسة محمد جعفر وحسن المحمد، لكن يعاني من مشكلة هجومية مع تأخر مستوى أكرم مغربي



غياب سلامي

يدرك مدرب الصفاء أكرم سلمان خطورة الوضع بغياب نجمه خضر سلامي المصاب، لذا فهو سيعوّل على علي السعدي ومحمد حيدر والنيجيري أوتشي سامويل وروني عازار والمغربي طارق العمراتي وعامر خان.

بعد التأجيلات الكثيرة لمبارياته، ما أفقد الأندية الأخرى الحافز للمنافسة على غرار فريقي طرابلس والأنصار اللذين لعبا باستسلام. وستكون المباراة بقيادة طاقم حكام قبرصي، علماً أن اجتماعاً تنسيقياً عُقد بين رابطتي الجمهوريين، حيث جرت الدعوة فيه الى الحضور والتشجيع الحضاري خلال المباراة، كما طلب من الأجهزة الأمنية المتواجدة في الملعب التعامل مع المشاغبين، من أي جهة كانوا، بحزم وجدية. وفي مباراتين هامشيتين يلتقي العهد بطل الموسم الماضي مع مضيفه الإخاء الأهلي عاليه في بحدود (15:30)، والأنصار مع شباب الساحل في بيروت البلدي (15:30).

أضواء

أصفر... أحمر

علي صفا

كرة لبنان تقف حائرة عند محطة المنتخب والدوري منتخبنا الوطني عالق بين شبك الوقت والملمع والمال. والدوري وصل بمنطق القمة بين النجمة والصفاء. واللعبة عموماً تفتقد قرار التحضير والتنظيم وتطهير الجمهور.

لجنة الفيفا تعود في 15 أيار الجاري لمعاينة منشآت المدينة الرياضية، حيث يفترض أن يستضيف لبنان 4 مباريات ستكون أشبه بمهرجان شعبي وطني منعش. لا شيء منظوراً بعد يشير إلى ضمان الجودة. لا مال متوفر من مراجع الدولة (رغم أن المهدورات والمسروقات بالمليارات)، ورغم أن زعماء المال، بالوطنية، ومعظمهم يصرفون على ميكروبات الطائفية، والتحريض وشراء السلاح والمرزقة. يحبون لبنان طالما أنهم يمتصون دمه وأرضه ومقابرهم، ويغطون عوراتهم بأعلام وهوبرات وذقون ماجورة. منتخب لبنان، رجاءً اعتذر، لقد أخرجت الجميع وستكون ضحية ما فعلت، لأنك قاومت ونجحت، وهكذا يجازى كل مقام في هذا البلد الفتان.

حددت قمة الدوري بين الصفاء والنجمة، الصفاء استعاد الصدارة بجدارة ويكفيه التعادل ليحرز لقبه الأول، والنجمة أخفق في تجاوز العهد، وبات يلزمه الفوز اليوم ليحصد لقبه الثامن. العهد لعب بشرف وهذوء، والنجمة لعب بلا شراسة للفوز. وكان اللقاء نظيفاً ومجدداً، برزت «شلة الزعران» بهتافات نافرة ضد العهد واعتداء على حافلة اللاعبين. مشاهدة قدرة على مرأى من الأمن والأوادم، تدق جرس الإنذار مجدداً. ونسال للمرة الألف، كيف تتفوق هذه الشلة على الجميع، وتبقى حاضرة بكل أخطارها على اللعبة وأجوائها؟ حذار من النأي بالنفس عن تطهير ملاعبنا (في القدم والسلة أيضاً)، لأن انتشار الميكروبات الموسومة سيطلق ما تبقى من رياضتنا الوطنية، تحت مسؤولية شهود الزور من الجميع.

أصداء عالمية

إقالة روسي بعد اعتدائه على أحد لاعبيه!

أقال رئيس فيورنتينا اندريا ديلا فالي مدرب فريقه ديليو روسي لاعتدائه على أحد لاعبيه، الصربي ادم لياييتش، خلال توجه الأخير إلى مقاعد الاحتياط بعد استبداله في الشوط الأول من مباراة فريقه أمام نوفارا (2-2) في الدوري الإيطالي لكرة القدم. وكان روسي استبدل لياييتش بعد 32 دقيقة فقط على انطلاق المباراة حين كان فريقه متخلفاً 0-2 على أرضه، لأنه لم يكن راضياً عن أداء اللاعب الصربي الذي أعرب عن امتعاضه من قرار مدربه من خلال التصفيق له بطريقة ساخرة، ما دفع الأخير إلى التهجم عليه، حيث وضع يديه على وجه اللاعب وحاول ضربه، قبل أن يتدخل الإداريون واللاعبون من أجل فض الأشكال. وسيتمسك فينشنزو غيريني بمهام الإشراف على فيورنتينا خلفاً لروسي في المباراتين الأخيرتين، بعد أن رُقي من منصب مدير الفريق.

كونتي والصحافة يسامحان بوفون

قامت صحيفة «التوتو سبورت» الإيطالية المقرّبة جداً من يوفنتوس بوضع صورة كبيرة لحارس الـ«بوفي» جيانلويجي بوفون على صفحتها الأولى وهو يرفع يده معتذراً للجمهور وعنونت قائلة: «سامحوه». ويأتي ذلك بعدما كلف بوفون فريقه هدف التعادل وتقليص الفارق مع ميلان إلى نقطة واحدة فقط قبل مرحلتين من نهاية الدوري الإيطالي. كذلك أكد المدرب أنطونيو كونتي تجاوزه ما حدث في مباراة ليتشي، حيث حياً بوفون وشكره على ما قام به مع الفريق.

● الفورمولا 1 ●

ويبر ينفي شائعات انتقاله إلى فيراري

جاء دوري. يوم (البريطاني) جنسون باتون ويوم سيرجيو بيريز ويوم أنا. أمامنا موسم طويل قبل أن ن فكر في المستقبل، مضيفاً «أنا في حالة تركيز تبلغ نسبتها 100% على هذا الموسم، من أجل تحقيق نتائج مميزة بالنسبة إلي وإلى ريد بل. لقد عرفنا بداية موسم جيدة، وخضنا 4 سباقات فقط والطريق لا تزال طويلة، طويلة جداً قبل أن أبدأ بالحديث عن المستقبل ومع أي فريق سوف أكون». يذكر أن عقد ويبر مع فريقه «ريد بل» ينتهي في ختام الموسم الحالي.



نفي الأسترالي مارك ويبر، سائق «ريد بل رينو» للفورمولا 1، الشائعات التي ربطته بالانتقال إلى فيراري الموسم المقبل. وكان هذا الخبر قد تصدر عناوين الصحف الإيطالية والإسبانية في مطلع الأسبوع، لكن ويبر خرج لينفي صحته جملة وتفصيلاً. وقال السائق الأسترالي: «إن عالم الفورمولا 1 مدهل حقاً. يصعب أن يمر أسبوع دون أن تسمع خبراً من هنا أو هناك، الشهر الماضي كان (المكسيكي) سيرجيو بيريز المرشح الأول للانتقال إلى فيراري، والآن

الأهلي، فالوزير لن يقبل أن تتحول كرة السلة إلى عين رمانة جديدة وهو ماضٍ في قراراته حتى لو كانت قاسية، وآخر الدواء الكي». وكشف عبوشي عن أن اللقاءات ستشمل جميع المعنيين بلعبة كرة السلة بمن فيهم الأمين العام للاتحاد الآسيوي هاغوب خاجريان. ويتوقع أن يكون اليوم حافلاً فهل يقوم الوزير بتجميد الاتحاد وتشكيل لجنة لإدارة اللعبة أم تنجح الوساطات لحل المشكلة بطريقة ترضي جميع الأطراف؟

الدوري الأميركي للمحترفين

سان أنطونيو يدمّر يوتا ويتقدّمه 0-2

الملعب من أورلاندو بعدما خسر المباراة الأولى في ملعبه قبل أن يفوز بالثانية 93-78، إلى الثنائي داني غراينجر وروي هيبيرت، إذ سجل الأول 26 نقطة مع 9 متابعات، والثاني 18 نقطة مع 10 متابعات، بينما برز في صفوف الخاسر غلين ديفيس (22 نقطة) في ظل غياب لاعب الارتكاز دوايت هاورد.

وعوض ممفيس غريزليس خسارته مباراته الأولى أمام لوس انجلس كليبرز على أرضه، وذلك بالفوز على الأخير 105-98، ليترك التعادل 1-1 قبل أن يسافر إلى كاليفورنيا لخوض المباراتين الثالثة والرابعة. ويدين ممفيس بفوزه إلى أو جاي مايو الذي سجل 10 من نقاطه العشرين في الربع الأخير، وقد لفت إلى جانبه رودي غاي ومايك كونلي وزاك راندولف، بعدما سجل الأول 21 نقطة والثاني 19 والثالث 15، فيما تالق الثنائي كريس بول وبلايك غريفين في صفوف كليبرز بتسجيل الأول 29 نقطة والثاني 22 أخرى. وهذا برنامج مباريات اليوم: نيويورك نيكس - ميامي هيت (بتقدّم ميامي 0-2)، دالاس مافريكس - اوكلاهوما سيتي (بتقدّم اوكلاهوما 0-2).

ليونارد مسجل في سلة يوتا (روبنترز)



أنزل سان أنطونيو سبرز خسارة ثقيلة بضيغه يوتا جانز 114-83 ليتقدّم عليه بانتصارين نظيفين في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة.

وتجاوز سبعة من لاعبي سان أنطونيو حاجز العشر نقاط، وكان أفضلهم صانع الألعاب الفرنسي طوني باركر، وكاوهي ليونارد، بتسجيل الأول 18 نقطة مع 9 تمريرات حاسمة، والثاني 17 نقطة. وأضاف داني غرين 13 نقطة ولاعب الارتكاز نيم دانكن 12 نقطة مع 13 متابعات. وهذه هي ثاني أسوأ هزيمة ليوتا في الأدوار الإقصائية منذ نهائي عام 1998 حين خسر بفارق 42 نقطة أمام «الأسطورة» مايكل جوردان وزملائه في شيكاغو بولز. ويأمل يوتا الذي لم يتجاوز أي من لاعبيه العشر نقاط، وكان أفضلهم آل جيفرسون وجوش هاورد (10 نقاط لكل منهما)، أن يستفيد من عامل الأرض والجمهور لكي يعود إلى أجواء المواجهة، عندما يستضيف المباراتين الثالثة والرابعة. ونجح انديانا بايسرز في انتزاع فوز ثمين من معقل أورلاندو ماجيك بالفوز عليه 97-74 ليتقدّم 1-2. ويدين انديانا باستعادته أفضلية

سوق الانتقالات

أوين مطلوب في الصين ورونالدينو في الأرجنتين

المرتفع لأفضل لاعب في العالم سابقاً. وفي أوروبا وتحديداً في ألمانيا، أعلن بايرن ميونيخ، وصيف بطل الدوري في الموسم الحالي، أمس، أن لاعب وسطه، الدولي الهولندي اربين روبن، مدد عقده مع الفريق عامين

بإضافة حدين روبن عقده هم بايرن ميونيخ عامين إضافيين حتى 2015

بقائه أسير دكة البدلاء، وما قد يعزز فكرة انتقاله إلى الصين هو اتجاه فريق «الشياطين الحمر» إلى عدم تجديد عقده معه، حيث يُنتظر أن يحصل على مبلغ مادي كبير في الدوري الصيني، والأهم من ذلك المشاركة أكثر في المباريات.

وفي الأرجنتين، يتجه ريفر بلايت إلى تعزيز صفوفه بالنجوم مع اقتراب عودته إلى دوري الدرجة الأولى. وبعد الفرنسي دافيد تريزيغيه وفيرناندو كافيناغي أبدى رئيس النادي الأرجنتيني، دانيال باساريللا، رغبته في ضم النجم البرازيلي رونالدينو من فلامينغو، مستغلاً سوء العلاقة بين اللاعب وناديه، على حد ما زعمت صحيفة «إل غرافيكو» المحلية. ويُنتظر معرفة إن كان ريفر بلايت باستطاعته دفع المقابل المادي

هل سيصبح حامل الكرة الذهبية في عام 2001، الإنكليزي مايكل أوين، لاعباً في الدوري الصيني للمحترفين؟ سؤال بات مطروحاً بقوة في أوساط كرة القدم بعد إعراب الفرنسي نيكولا أنيلكا، لاعب ومدرب فريق شنغهاي، رغبته في تغيير وجهة اللاعب من الدوري الإنكليزي الممتاز إلى الدوري الصيني. وذكرت صحيفة «ذا صن» الإنكليزية أن مهاجم تشلسي السابق وضع أوين على رأس لائحة اهتماماته بعدما قلّت فرص زميله السابق، العاجي ديديهه دروغبا، باللحاق به إلى الصين، حيث يُتوقع أن يمدد عقده مع تشلسي، أو يبقى في القارة الأوروبية نظراً إلى مستواه المميز في الآونة الأخيرة. وعانى أوين (32 عاماً) منذ انضمامه إلى مانشستر يونايتد في 2009 من



«أنتيكا»... فايسبوك الزمن الجميل

الطاهر الحداد بخير وقبره لم يدنس

حزب «اليسار» أن يطرح مسألة «الاعتداء على ضريح رائد تحرير المرأة التونسية» أمام «المجلس الوطني التأسيسي». أما محسن الحداد، ابن أخ المصلح التونسي فقد قال للإذاعة التونسية، «لم يكن لنا علم بالحادثة وقد قرأنا الخبر في صحيفة «المغرب» قبل أن يضيف «سنتأكد من هذه الحادثة، وسندعو إلى فتح تحقيق للوصول الى المجرمين في حال حدوث ذلك». وكانت تونس استعادت منذ أشهر ذكرى الحداد من خلال إصدار كتابه المرجعي «امراتنا في الشريعة والمجتمع» في طبعة جديدة طرحت في المكتبات. بدورها أرادت «الأخبار» أن تتقصى تفاصيل الحادثة، وتوجه تحية إلى الشيخ الزيتوني الذي طالما كان موضع أبلسة المتشددين، بسبب كتابه «امراتنا في الشريعة والمجتمع» (1930) الذي يعتبر البيان المؤسس للحركة الإصلاحية ثم النسوية في تونس. لكن مراسلنا الذي توجه إلى مقبرة «الزلاج» في العاصمة، اكتشف أن قبر الحداد لم يمس، وأن الصورة التي نشرت في الصحافة هي لقبر مجاور. نهاية سعيدة لا تكفي لتهدئة مخاوف شريحة من الرأي العام في زمن ما بعد «الثورة».

قبر الطاهر الحداد لم يدنس لحسن الحظ، خلافاً لما أوردته صحيفة «المغرب» قبل أيام. الجريدة التي بدت علامة فارقة في المشهد الإعلامي التونسي بعد «14 جانفي» (يناير)، وتميزت بجراتها ونفسها النقدي، ودفاعها عن التقدم والتنوير، أوردت في عدد الثلاثاء الماضي أول أيار (مايو) خبراً كان له وقع الصدمة على قرائها، وسرعان ما تناقلته وكالات الأنباء والصحف والمواقع العربية. كتبت «المغرب» أن أيدي مجهولة قامت بالاعتداء على قبر الشيخ التنويري (1899 - 1935)، وغطت بالطلاء الأسود العبارة الشهيرة التي اختار رفيق دربه الهادي العبيدي وضعها على شاهدة القبر: «شاهد الحق والواجب... المصلح الاجتماعي الطاهر الحداد». أثار الخبر استنكاراً عارماً تجاوز حدود تونس، واتخذ أبعاداً استثنائية في المرحلة المتوترة التي تميز المشهد السياسي والفكري الراهن هناك. حفيظ حفيظ، من «الاتحاد العام التونسي للشغل»، اعتبر الاعتداء «جريمة جديدة يرتكبها المنطرفون بحق التنوير والحداثة». وأدان صمت الحكومة تجاه الحادثة «ما يزيد خطورتها». فيما تعهد سمير الطيب، النائب عن



أم كلثوم أيضا حاضرة في الصفحة

وأماكنها كالمدين العربية التي تغيرت مع الوقت. يشير هنا لـ «الأخبار» إلى ضرورة «تعريف الأجيال الآتية بتاريخ فلسطين ولبنان وسوريا ومصر التي هي مهد الحضارات، ولو من خلال الصور». بأسف عيد لغياب مشاريع رسمية تهتم بتوثيق التاريخ من خلال الصور. على أي حال، تبقى «أنتيكا» متاحة أمام كل المهتمين لمشاهدة شيء من زمن جميل مضى!

<http://www.facebook.com/#!/pages/%D8%A3%D9%86%D8%A9%D9%8A%D9%83%D8%A7/185996958091304>

إطلاق صفحة «أنتيكا»، لجأ الشاب الثلاثيني إلى مصادر أرشيفية يدها غنية، منها أرشيف مكتبة الكونغرس الأميركي الذي يضم إضافة إلى أرشيف دول أخرى، كما هائلاً من الصور ومقاطع الفيديو عن محطات منسية من تاريخ البلاد العربية.

ولع عيد بالسينما دفعه إلى الاستعانة بأرشيف مكتبة الإسكندرية، وتحديدًا موقع «ذاكرة مصر المصورة» الذي يؤرخ بالصور لثمة عام من عمر السينما المصرية. اكتسب عيد خبرة طويلة مكنته من معرفة مصدر الصور ودقة تاريخها

علي السقا

حالما تقع على إحدى الصور التي تنشرها صفحة «أنتيكا» على موقع فايسبوك، يملكك خليط من مشاعر الفضول والحنين. ليس بالضرورة حنيناً إلى زمن لم يعيشه كثيرون منا، بل حنين من نوع آخر، ذلك الذي يضيف عليه الأسود والأبيض ما يشبه الهالة السحرية. هنا، صورة لفريد الأطرش، وهناك صور لشادية، وسامية جمال، وناريمان، وليلى الجزائرية، مذيلة بعبارة «عابرات في قلب فريد الأطرش». وفي مكان آخر، نعثر على صورة للأطرش طفلاً يبلغ سنة من العمر، وأخرى لعبد الحليم حافظ وهو على فراش الموت، وكذلك لأم كلثوم وهي تهم بالنهوض بعد سقوطها على خشبة المسرح. هكذا، تقع في «أنتيكا» على أرشيف يحوي 2500 صورة، متنوعة وبعضها نادرة، تضم فنانيين وأدباء عرباً وأناساً عاديين ومدناً وصحف ومجلات عربية. لم يفكر مهندس الميكانيك وسيم عيد أن يشرك أحداً في شغفه بكل ما هو قديم، وخصوصاً الصور والملصقات. لكن حالما أنشأ صفحة «أنتيكا»، وجد نفسه محاطاً بالعديد من المهتمين. صحيح أن مشاركاتهم ليست بالقدر الذي يشتهي عيد، إلا أن تفاعلهم حفزه، وما زال، على البحث والتلقيب عن كل قديم يخض البلاد العربية. منذ طفولته، عمل ابن مدينة حمص على اقتناء أغلفة المجلات القديمة، إضافة إلى العملات والصور. قبل

الأوركسترا الوطنية «تحية» المؤلفين اللبنانيين



بشير صفير

إحدى جوائز التأليف العالمية. وتتخلل البرنامج تحية متأخرة لبوغوص جلايان الذي رحل أخيراً من الباب الخلفي للساحة الفنية في لبنان. الفرحة لن تكتمل، إذ تقع على اسم غبريال يارد (موسيقى فيلم «المريض الانكليزي») الذي تعادل موسيقاه الـ Best Sellers في الأدب الخفيف. وفي الختام، ستؤدي الأوركسترا «متتالية سمفونية» من «جبال الصوّان» للأخوين رحباني، ولّفها وأعدّها غدي وأسامة الرحباني؛ علي الأرجح، سنسمع مطلع المسرحية ذا النفس الروسي الكلاسيكي، وما يليه من أنغام (من دون غناء طبعاً) حتى «يا ليل حَبْرَ ليل» ذات النفس الروسي الفولكلوري، وربما مقتطفات أخرى.

بعد حوالي سنة على رحيل رئيسها وليد غلمية، توجه الأوركسترا الوطنية هذا المساء «تحية إلى مؤلفين لبنانيين»، بقيادة هاروت فازليان (الصورة) في «قصر الأونيسكو» (بيروت). في الأمسية المرتقبة ما يستحق التنويه وما يثير التحفظ، وخصوصاً مع تهميش بعض الأسماء لحساب أخرى. أضف إلى ذلك أن بعض الأنماط لا تليق جوهرياً بالأوركسترا. على أي حال، تستهل الحفلة بـ «افتتاحية لبنانية» لناجي حكيم. بعدما بلغ مرتبة متقدمة في العزف على الته، فرض هذا المؤلف وعازف الأرغن الكنسي نفسه على الفرنسيين على رغم وفرة زملائه من أبناء البلد. ويلى ذلك عمل لبشارة الخوري (Harmonies Crépusculaires)، المؤلف الذي يعرفه الغرب أكثر منا، حتى إنه نافس في عام 2003 مع ستة فقط من زملائه على

«تحية إلى مؤلفين لبنانيين»: 8:00 مساءً اليوم - «قصر الأونيسكو» (بيروت) - للاستعلام: 01/786680

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
www.drmlibanon.com

NEO-TARAB

ZIYAD SAHHAB

LIVE AT DRM
SATURDAY, MAY 5, 2012

Perhaps one of the most emblematic singers/composers of Lebanon, Ziyad Sahhab is the voice of a whole generation. He is accompanied by his eight musicians and will perform his own songs and folk Arabic music. A night of neo-Tarab abundance with a jazzy touch!

For information & reservations call 70 030 032
Doors open at 8:30 pm

A FORWARD MUSIC PRESENTATION **Fwd**

find us on

الأخبار mtv 3